آخر لحظة بالألوان

آخر ساعة



AKHER SAA 1563 - 7 OCTOBER 1964 العدد ١٥٦٣ - ٧ اكتوبر ١٩٦٤



عدد خاص عن الألعاب الأولمبية فى طوكيو
اطلبها من البائع مع آخر ساعة

دول عدم الانحياز

تلتقى فى مؤتمر القاهرة من أجل الحرية والسلام

لقاء عبد الناصر مع تيتو وسوكارنو وشاسترى وآدن عثمان



ملوك ورؤساء وممثلو ٥٨ دولة فى أضخم لقاء فى مؤتمر دول عدم الانحياز فى القاهرة .. يستمعون الى الخطاب التاريخى الذى ألقاه الرئيس جمال عبد الناصر

أضخم لقاء لعدم الانحياز في القاهرة



واستغرق خطاب الرئيس عبد الناصر ٤٠ دقيقة بالضبط

من اجل العدل والسلام جاءوا الى القاهرة ..

من أجل حرية الشعوب والحياد الايجابى التقت ٥٨ دولة فى مؤتمر عدم الانحياز .

من اجل المبادىء الانسانية الكبيرة التى انطلقت من باندونج ثم بلفراد تتجمع ارادة دول عدم الانحياز فى عاصمة الجمهورية العربية المتحدة لكى تؤكد هذه المبادىء وتبحث مراحل تنفيذها ..

وكانت كلمات الرئيس جمال عبد الناصر التى وجهها الى ملوك ورؤساء الوفود فى اللقاء التاريخى للمؤتمر صدى لمشاعر الملايين المحبة للسلام وتعبيرا عن روح مبادئها .. لقد قال عبد الناصر : لا نريد ان ينتهى تقسيم العالم الى كتلة غربية وكتلة شرقية لتقوم تقسيمات اخرى اكبر واخطر .. كتلة من الفقراء ، وكتلة من الاغنياء .. كتلة من المتقدمين وكتلة من المتخلفين .. كتلة من البيض وكتلة من الملونين .. نحن فى عالم واحد .. ونحن جنس بشرى واحد .. مهما اختلفت الالوان ..

فى الجلسة الافتتاحية ..

قام بالتصوير : احمد يوسف وجمال يوسف ومحمد بدر وفاروق ابراهيم

عبد الناصر يقول للمؤتمر : نحن فى عالم واحد .. ونحن جنس بشرى واحد مهما اختلفت الألوان



بعض اعضاء الوفود فى المؤتمر الكبير وهم يستمعون باهتمام بالغ الى الخطاب الذى القاه الرئيس جمال عبد الناصر والذى قال فيه لانريد أن ينتهى تقسيم العالم الى كتلة غربية وكتلة شرقية لتقوم تقسيمات اخرى اكبر واخطر .. نحن فى عالم واحد .. ونحن جنس بشرى واحد ..

فى اللحظات الحاسمة .. وبينما العالم كله يتطلع الى القاهرة انتظارا لبداية اجتماعات المؤتمر الكبير ؛ أثار مويس تشومبى رئيس وزراء جمهورية الكونغو ليوبولدفيل زوبعة ..

كانت الدول الاعضاء قد قررت بالاجماع فى اجتماع وزراء خارجيتها قبل المؤتمر منعه من الاشتراك فى اجتماعات الاقطاب الكبار فى القاهرة ..

واعلنت بوضوح أن أحدا لا يعترض على اشتراك جمهورية الكونغوليوبولدفيل فى المؤتمر ..

ولكن الاعتراض انصب على أن يكون تشومبى ممثلا للجمهورية الافريقية الفتية فى الاجتماعات .. وعرف السبب .. أن تشومبى عاش حياته عميلا للاستثمارات الاستعمارية فى جمهورية الكونغو ..

وقد ثبت بالدليل القاطع بعد استعانته بالاسلحة الامريكية والمرتزقة البيض الذين يستأجرهم من اتحاد جنوب افريقيا .. وفى روديسيا الجنوبية لضرب حركة الثورة فى جمهورية الكونغو .. وبعد وضع الزعيم الكونغولى انطوان جيزنجا تحت الحراسة فى بيته .. انه لا يملك التصرف فى نفسه ..

وأن الاستثمارات الاستعمارية لاتزال تسير سياسته ..

وعلى الشاطىء المواجه لمدينة ليوبولدفيل عبر نهر الكونغو .. عقدت لجنة تحرير الكونغو اجتماعا عاجلا فى مدينة برازافيل عاصمة جمهورية الكونغو الاوسط ..

واذاعت اللجنة بيانا اعلنت فيه .. انها تعارض فى أن يمثل مويس تشومبى جمهورية الكونغو (ليوبولدفيل) ..

وتضمن هذا البيان اتهامات خطيرة لمويس تشومبى ..

وهى اتهامات تؤكدها كلها المعانى التى أعلنها وزراء الخارجية فى اجتماعاتهم التمهيدية عنه قبل المؤتمر ..

لومومبا .. وأول لقاء

ولا يعرف كثيرون ان جمهورية الكونغو ليوبولدفيل هى واحدة من الدول التى اشتركت فى أول لقاء لاقطاب الدول غير المنحازة فى بلجراد ..

وكانت الاتصالات مع حكومتها قد بدأت أيام الزعيم الراحل باتريس لومومبا ..

وكان الزعيم لومومبا من أكثر الزعماء الافريقيين تحمسا لفكرة عدم الانحياز.

وقتل باتريس لومومبا فى كاتانجا ..

ومرت الايام ليتم الاتفاق على موعد انعقاد المؤتمر الاول لدول عدم الانحياز فى بلجراد ..

واعلن سيريل ادولا رئيس حكومة الكونغو انه سيشترك فى المؤتمر ..

وجاء معه الى بلجراد انطوان جيزنجا، وكان قد انتهى لتوه من تصفية حكومة ستانلى فيل التى اعلنها فى المنطقة الشرقية من الكونغو ..

واصبحت جمهورية الكونغو بعد اشتراك أدولا وجيزنجا فى مؤتمر بلجراد من الدول المؤسسة لفكرة عدم الانحياز.

وفى شهر مارس الماضى عقد فى كولومبو عاصمة سيلان اجتماع على مستوى السفراء للاعداد للمؤتمر الكبير فى القاهرة وتحديد موعد انعقاده ..

وتولت السيدة باندرانيكا رئيسة وزراء سيلان رئاسة هذه الاجتماعات .

واشتركت جمهورية الكونغو ليوبولدفيل فى هذه الاجتماعات باعتبارها عضوا مؤسسا لمؤتمر عدم الانحياز ..

وكان سيريل أدولا وقتها رئيسا لحكومة الكونغو ..

وتم فى اجتماعات كولومبو الاتفاق على موعد انعقاد المؤتمر الكبير فى القاهرة ..

وتقرر تشكيل لجنة اطلق عليها اسم اللجنة الدائمة لاعداد المؤتمر ..

وكانت هذه اللجنة مكونة من ٩ سفراء من سفراء الدول غير المنحازة فى القاهرة بالاضافة الى السفير محمود محرم حماد وكيل وزارة الخارجية العربية باعتباره ممثلا للجمهورية العربية المتحدة .. ثم تقرر ضم سفيرى الكاميرون وتنجانيقا اليها لزيادة ممثلى الدول الافريقية التى اعلنت تأييدها لسياسة عدم الانحياز فى اللجنة ..

١٢ اجتماعا

وفى القاهرة عقدت هذه اللجنة ١٢ اجتماعا وكان أولها فى يوم ١٩ مايو الماضى وفى احد اجتماعات اللجنة يوم ٦ سبتمبر أثير موضوع اشتراك تشومبى لاول مرة فى المؤتمر ..

وقال بعض أعضاء اللجنة .. ان اشتراكه يسبب حرجا كبيرا لغالبية الدول غير المنحازة ..

ودارت مناقشات كثيرة ..

والسبب .. ان جمهورية الكونغو ليوبولدفيل من الدول المؤسسة لمؤتمر عدم الانحياز فى بلجراد ..

تفاصيل الزوبعة التى أثارها موبس تشومبى قبل بداية المؤتمر الكبير .. بـ ٢٤ ساعة







قرينة الرئيس جمال عبد الناصر مع بعض زوجات الملوك والرؤســاء فى شرفة قاعة الاجتماعات وهن يستمعن الى خطاب الرئيس جمال عبد الناصر فى جلسة افتتاح المؤتمر ..

وهى واحدة من ٢٣ دولة اشتركت فى مؤتمر كولومبو ..

وشىء آخر .. ان جمهورية الكونغو رغم انحراف سياسة رئيس حكومتها لم تعلن حتى الآن انها دولة منحازة الى اى من المعسكرين الغربى او الشرقى ..

وكان واضحا ان الاعتراض قد انصب كله على شخصية موبس تشومبى ..

وعند التصويت، وكان ذلك فى اجتماع عقد يوم ١٤ سبتمبر .. اجمع اعضاء اللجنة على الاعتراض على اشتراك موبس تشومبى فى المؤتمر ..

ولم يوافق واحد من الاعضاء على حضوره .. وان تقرر تأجيل اعلان قرار اللجنة حتى يتسنى لاعضاء اللجنة الاتصال بحكوماتهم ..

ومرت تسعة ايام .. وفى يوم ٢٣ سبتمبر عقدت اللجنة اجتماعا جديدا .. وفى هذا الاجتماع عرف أن الرد جاء من جميع الحكومات الممثلة فى اللجنة .. وكان يقول بالاجماع ..

— يجب منع تشومبى من الاشتراك فى المؤتمر ..

زوبعة .. سببها تشومبى

وفى يوم ٣٠ سبتمبر عقد وزراء خارجية الدول المشتركة فى المؤتمر اجتماعاتهم التمهيدية لاعداد جدول أعمال المؤتمر ..

وقام مؤتمر وزراء الخارجية بتشكيل لجنة سياسية للمؤتمر الكبير ..

وفى اجتماعات هذه اللجنة التى عقدت فى يوم الاحد الماضى .. اى قبل انعقاد المؤتمر بـ ٢٤ ساعة أثيرت زوبعة حول اشتراك موبس تشومبى فى اجتماعات القاهرة ..

وكان مفروضا ان يراس سفير أفغانستان اجتماع هذه اللجنة فى هذا اليوم ولكنه اعتذر عن رئاستها حتى يكون فى استقبال السيد محمد يوسف رئيس وزراء أفغانستان ورئيس وفدها فى المؤتمر عند وصوله الى مطار القاهرة

وانتخب السيد « عثمان با » وزير خارجية مالى رئيسا للجنة فى مكانه ..

وكان مندوب غانا أول من بدا العاصفة عند ما قال فى بداية الاجتماع :

— اتخذت اللجنة الدائمة لسفراء دول عدم الانحياز قرارا بان حضور تشومبى للاشتراك فى المؤتمر قد يسبب احراجا قد يترتب عليه فشل المؤتمر ، ولما كان تشومبى يعلن فى كل يوم اصراره على الاشتراك فى اجتماعات القاهرة ارجو مناقشة الموضوع لاتخاذ قرار واضح وصريح بشانه ..

ودارت مناقشات .. وكان واضحا ان أغلبية اعضاء اللجنة يعارضون اشتراك تشومبى فى المؤتمر الا ثلاثة فقط .. وهم ممثلو السنغال ونيجيريا وليبريا ..

وكان من رأيهم .. ان منع تشومبى يعتبر تدخلا فى الشئون الداخلية لجمهورية الكونغو ..

كما أن الجمهورية العربية المتحدة ، وهى الدولة المضيفة للمؤتمر لا تستطيع ان ترد احدى الدول المشتركة فى المؤتمر عن الحضور اليه ..

وكانت وزارة الخارجية العربية المتحدة لهذا السبب قد ابلغت السفارة العربية المتحدة فى ليوبولدفيل بمنحه تاشيرات الدخول الى القاهرة فى حالة تقدمه بطلبها !

واثناء المناقشات أعلن عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر انه يؤيد اقتراح غانا وقال .. ان قرار لجنة السفراء صريح وواضح ، ولا يمكن تجاهل مثل هذا القرار خاصة ان الراى العام فى الدول غير المنحازة يعارض بقوة اشتراك تشومبى فى مؤتمر القاهرة

موقف الجمهورية العربية

وتكلم محمود رياض وزير الخارجية العربى وقال انه يريد ان يوضح نقطتين :

◉ طلب عدم اشتراك تشومبى فى المؤتمر لم يطرح للبحث باعتباره مسالة قانونية ، ولكن باعتباره مسالة سياسية يتوقف عليها نجاح المؤتمر أو عدم نجاحه

◉ وشىء آخر .. وهو ان الجمهورية العربية المتحدة باعتبارها الدولة المضيفة لا يمكن ان ترفض منح تشومبى أو غيره تاشيرة دخول الى اراضيها .. ولكن وصول تشومبى الى القاهرة شىء، واشتراكه فى اعمال المؤتمر شىء آخر .. والمؤتمر وحده هو الذى يقرر اشتراك تشومبى او عدم اشتراكه ..

وقال محمود رياض .. ان احدا لا يعترض على اشتراك جمهورية الكونغو فى المؤتمر .. وفى رايه ان مشاركتها فى أعمال المؤتمر مهم ، لكن أهم من ذلك هو نجاح المؤتمر ..

وكل ما نخشاه هو أن يثير اشتراك تشومبى فى المؤتمر مشاكل قد تعرقل ما يرجو للمؤتمر من نجاح ..

وتكلم مندوب الكونغو برازافيل فايد وزير الخارجية العربى ..

وتكلم مندوب كينيا فأيده أيضا ..

كما تكلم مندوب تنجانيقا فأيد نفس وجهة النظر العربية ..

اقتراح الكاميرون

ودارت مناقشات حامية ..

ووضحت أثناء المناقشات عدة اقتراحات :

◉ اقتراح أوغندا .. وكان يدعو اللجنة السياسية لاتخاذ قرار فى الحال فى موضوع تشومبى حتى يمكن اقفال باب المناقشة فى الموضوع ..

وايدت تنجانيقا هذا الاقتراح ..

◉ **اقتراح من السنغال .. وكان يطلب استمرار مناقشة الموضوع ..**

◉ **اقتراح من الكاميرون بارسال برقية فى الحال من المؤتمر الى كازافوبو رئيس جمهورية الكونغو ليوبولدفيل لابلاغه معارضة المؤتمر فى اشتراك تشومبى فى اعماله ..**

وايدت الجزائر هذا الاقتراح ..

◉ **واقتراح من ليبريا بعرض موضوع تشومبى على المؤتمر الكبير عند انعقاده.**

وتم التصويت على الاقتراح فوافقت اللجنة السياسية على اقتراح اوغندا .. وعلى اقتراح الكاميرون الذى ايدته الجزائر ..

وكان هذا يعنى .. اتخاذ قرار فى الحال فى موضوع تشومبى وارسال برقية الى كازافوبو لابلاغه معارضة المؤتمر فى اشتراك تشومبى فى أعماله ..

وقبل ان يقفل باب المناقشة فى الموضوع اعد وفد جمهورية الكاميرون الاتحادية مشروع برقية لارسالها الى كازافوبو ..

وتقرر ان يوقع الرئيس جمال عبد الناصر البرقية باسم المؤتمر بوصفه ممثلا لاتجاه الاغلبية العظمى ..

وكانت تقول بالحرف الواحد :

« فخامة الرئيس كازافوبو رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية بعد التحية .. نظرا للظروف الحاضرة ورغبة فى ضمان نجاح مؤتمر الدول غير المنحازة لى عظيم الشرف ان أعبر عن رغبة غالبية وفود هذا المؤتمر التى تؤيد وجهة النظر التى سبق للجنة التحضيرية أن ابدتها عن الاثر غير المناسب الذى يترتب على حضور المسيو موبس تشومبى الى القاهرة .. وارجو فخامتكم بصفتكم السلطة السياسية العليا لجمهورية الكونغو الديمقراطية التفضل بتمثيل بلدكم بشخصكم فى هذا المؤتمر .. »

توقيع : جمال عبد الناصر ..

وقد تم ابلاغ البرقية فى نفس الليلة الى سفير الجمهورية العربية المتحدة فى ليوبولدفيل وطلب اليه أن يقوم بتسليم نصها بنفسه الى الرئيس الكونغولى ..

نداء الى كازافوبو

وفى نفس الوقت كانت تجرى اتصالات أخرى بين الملوك والرؤساء اعضاء المؤتمر ..

وفى صباح يوم الاحد عقدت عدة اجتماعات شهدها الرئيس تيتو ... والرئيس احمد بن بيللا .. والرئيس جمال عبد الناصر ..

واثير موضوع تشومبى أثناء مباحثاتهم

وكان الرؤساء الثلاثة قد أدركوا أثناء اتصالاتهم التمهيدية مع الملوك والرؤساء أعضاء المؤتمر سواء الذين اشتركوا فى توجيه الدعوة أو الذين جاءوا الى القاهرة للمساهمة فيه .. ان الغالبية تعارض فى اشتراك تشومبى ..

واستقر الراى اثناء هذه الاجتماعات على توجيه نداء الرئيس جوزيف كازافوبو يطلبون اليه ان يشترك فى المؤتمر بنفسه .. ويبلغوه اعتراض اعضاء المؤتمر على مساهمة تشومبى معهم فى اجتماعاتهم فى القاهرة ..

وأعد النداء .. وبعث به فى نفس الليلة برقيا الى ليوبولدفيل .. وقد وقعه الرئيس تيتو .. والسيدة باندرانيكا .. والرئيس عبد الناصر ..

موقف تشومبى

ومن ليوبولدفيل .. جاءت البرقيات تقول .. البرقية .. والنداء قد تم تسليمهما الى الرئيس كازافوبو ..

وتصور كثيرون ان الرئيس كازافوبو سيقرر ان يطير بنفسه للاشتراك فى المؤتمر ..

ولكن فجاة جاءت برقية تقول .. ان تشومبى استقل الطائرة وانه فى الطريق الى القاهرة ..

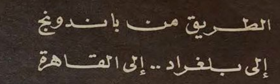
وقالت البرقية .. انه سيصل اليها فى الساعة الرابعة والدقيقة ٢٥ صباح يوم الاثنين ..

ومرت الساعات متثاقلة .. وكان واضحا أن تشومبى يريد أن يتحدى قرار اللجنة السياسية ..

ووصلت الطائرة الى المجال الجوى للجمهورية العربية المتحدة ..

وكان الرد برقية تطلب من الطائرة ان تستمر فى طريقها ..

واضطر الطيار أن يتوجه بحمولته تشومبى الى مطار أثينا .. !



لال بهادور شاستري رئيس وزراء الهند يتابع من خلال جهاز الترجمة الفورى كلمة الرئيس جمال عبد الناصر فى أول جلسات المؤتمر بعد ظهر يوم الاثنين الماضى ..



الامبراطور هيلا سلاسى .. والرئيس كوامى نكروما .. والرئيس احمد سيكوتورى، وهم يتابعون مع أعضاء الوفود باهتمام كبير كلمات الرئيس عبد الناصر فى خطابه التاريخى . . .

المعنى الكبير .. وراء كلمة عدم الانحياز !

اعدت الجمهورية العربية المتحدة تقريرا عن محادثات الدول السبع عشرة التى تجرى فى جنيف لنزع السلاح وتشترك فى هذه المحادثات أيضا ٨ دول كلها غير منحازة .

وطار عبدالفتاح حسن ممثلنا فى هذه المباحثات الى القاهرة يضع نفسه تحت تصرف وفد الجمهورية العربية المتحدة فى المؤتمر الكبير .

وموضوع نزع السلاح يعتبر من أهم الموضوعات التى يدور بحثها فى المؤتمر .. انه أحد البنود الهامة الرئيسية التى يتضمنها جدول أعمال المؤتمر .

وعرف أن وفد سيلان تقدم للمؤتمر باقتراح لاعلان منطقة المحيط الهندى منطقة مجردة من الاسلحة النووية .

كما أن كمبوديا ستتقدم بمشروع لتحييد منطقة جنوب شرق آسيا وضمان هذا الحياد .. وأعدت الجمهورية العربية مشروعا كاملا للمؤتمر يحمل اسم « برنامج السلام والتعاون الدولى » .. والمشروع العربى يؤيد التعايش السلمى ويتكون من ٧ بنود .

وكان وزراء خارجية الدول الاعضاء قد عقدوا عدة اجتماعات تمهيدية فى القاهرة لاعداد جدول أعمال المؤتمر الكبير .. حيث طالب وزير خارجية لبنان باضافة بند فى جدول الاعمال يقول ..

● التعاون الثقافى والعلمى والتربوى وتعزيز المؤسسات العالمية والاقليمية العاملة لهذه الغاية.

واذا كانت التفرقة العنصرية فى سياسة التمييز العنصرى .. والعمل المشترك لتحرير البلاد التى ما زالت فى حالة تبعية والقضاء على الاستعمار والقضاء على العدوان ودعم السلام من بين الاهداف التى يجتمع المؤتمر من أجل تحقيقها .. فان مؤتمر بلندونج قد ركز جهوده حول ضرورة تصفية الاستعمار .

وكان مؤتمر بلجراد قد وجه نداء حاسما بضرورة صيانة السلام وانقاذ العالم من الاحتراق البطىء الذى تسببه الحرب الباردة ومن التعرض لاخطار الفناء الشامل الذى تسببه أية حرب ساخنة .

وعلى هذا فان مؤتمر القاهرة الذى بدا جلساته مساء يوم الاثنين الماضى سيتعرض لكل هذه المشاكل السابقة حيث الاستعمار لا يزال يسيطر على بعض الدول والمناطق والاراضى .. وحيث الرجل الاوربى فى افريقيا يمارس التفرقة العنصرية بأشد صورها . وحيث خطر الحرب لا يزال قائما بسبب وجود القنابل النووية واستمرار السباق على التسلح ..

وايضا فانه يطالب بايجاد حلول لمشاكل التنمية فى الدول الجديدة على أسس تكفل العدالة تعويضا لما فاتها . ولتلحق بركب الحضارة ..

ولقد أعد الدكتور عبد المنعم القيسونى نائب رئيس الوزراء والذى انتخب رئيسا لمؤتمر الدول النامية فى جنيف . أعد تقريرا كاملا عن كل مادار فى المؤتمر ورأى الجمهورية العربية المتحدة لضمان التنمية الاقتصادية للبلاد النامية ..

هذا .. وقد وجهت الدعوة الى احمد الشقيرى رئيس المنظمة الفلسطينية لحضور جلسات المؤتمر .. وقد أعد احمد الشقيرى تقريرا وافيا عن قضية فلسطين لتوزيعه على أعضاء المؤتمر ..

كما تقرر أن تمثل الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل داخل مؤتمر عدم الانحياز.. سيحضر عن الجبهة القومية ثلاثة من ابناء الجنوب اليمنى المحتل كوفد مراقب .

ولقد أعدت الجبهة تقريرا خاصا عن الوضع داخل جنوب اليمن المحتل .. لتقديمه الى الملوك والرؤساء فى مؤتمر دول عدم الانحياز .. ويقع التقرير فى ٨ صفحات فولسكاب .. ووقعه قحطان محمد الشعبى ممثل الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل .. ومع التقرير ستقدم الجبهة مجموعة من الصور الفوتوغرافية التى تؤكد الحقائق التى جاءت فى التقرير ..

قالت الجبهة ..

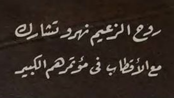
● ان عدن قد أصبحت قاعدة ذرية تهدد الامن والسلام لا فى جنوب اليمن المحتل فقط ولكن فى كل أنحاء المنطقة .. فى آسيا وافريقيا .

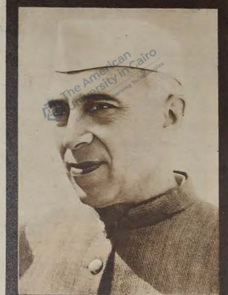
● منذ اكتوبر سنة ١٩٦٣ والقوات البريطانية الجوية والبرية والفدائيون فى البحرية البريطانية تقوم بحرب ابادة فى منطقة ردفان ثم الشعيب وحالمين فى الجنوب ومازال السلاح الجوى الملكى البريطانى يقصف القرى ويحرق المحاصيل الزراعية ويقتل المواطنين والحيوانات بالجملة .

متى ظهرت فكرة عدم الانحياز؟ .. وكيف كانت هذه الفكرة مجرد حلم يراود شعوب العالم بعد الحرب العالمية الثانية .. ثم تبلورت فكرتها مع اجتماعات الشعوب الاسيوية والافريقية فى باندونج .. وكيف اشترك فى مؤتمر دول عدم الانحياز فى بلجراد ٢٣ دولة .. واصبح عدد هذه الدول فى مؤتمر القاهرة الكبير ٥٨ دولة ..



فى مؤتمر باندونج كانت هناك ٤ دول تؤمن بفكرة عدم الانحياز وفى بلجراد تزايد عددها فأصبح ٢٩ دولة ، وفى القاهرة اشتركت ٥٨ دولة فى اللقاء الكبير لاقطاب الدول غير المنحازه . واصبح لدول عدم الانحياز دورها من اجل تحقيق السلام فى العالم





الزعيم الغـائب الذى لن يشترك فى مؤتمر القـاهرة مع الملوك والرؤساء وممثـــل الدول غير المنحازة .. جواهر لال نهرو .. ان العالم كله قد افتقده وهو الداعية للســـلام ، والذى ارتبط اسمه مع الزعماء الكبار الذين نادوا بفكرة عدم الانحياز ، وعملوا لهـا حتى تبلورت واصبحت حقيقـة واسخة تؤمن بها الشعوب المحبة للسلام .. ان نهرو لن يكون بجسده مع الملوك والرؤساء الكبار فى المؤتمر .. ولكنه سيكون معهم بروحه وبشعار غاندى الذى عاش حيـاته يؤمن به وهو يقول .. العداوة قاتلة .. اما المحبة بين الناس فلاتموت

متى ظهرت فكرة عدم الانحياز لاول مرة ؟ ..

الواقع .. كان أول ما ترددت فى ســنة ١٩٤٥ ..

أى بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية مباشرة ...

كانت حلما يراود العالم كله بعد الاهوال التى عاشتها الشعوب اثناء الحرب العالمية ..

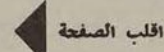
وبرزت أول ملامح الفكرة التى اصبحت امل كل الشعوب المحبة للسلام مع روح مؤتمر باندونج فى سنة ١٩٤٥ .

وكما هو معروف خرج الغرب والشرق من الحرب العالمية الثانية وقد اصيبا على السواء بدوافع غرور النصر بجمود عقائدى يفسر كل ما كان يجرى فى العالم من احداث خلال الفترة من سنة ١٩٤٥ الى ســنة ١٩٥٥ عندما انعقد مؤتمر باندونج فى اندونيسيا .

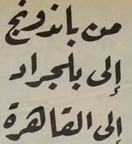
كانت هناك أفكار جديدة .

وكانت هناك انتفاضات للشعوب المغلوبة على امرها وهى تتطلع الى عالم افضل .. عالم ما بعد الحرب .

وكانت الدنيا كلها تطالب بتصفية الاستعمار حتى تستطيع هذه الشعوب أن تبنى حياتها وأن تعيش .



اقلب الصفحة



من باندونج إلى بلجراد إلى القاهرة



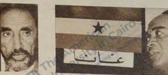
الجمهورية العربية المتحدة .. وهى الدولة المضيفة للمؤتمر .. ويرأس وفدها الرئيس جمال عبد الناصر .. وهى من أول الدول التى تبنت فكرة عدم الانحياز



الهنـد .. ويرأس وفدها لال بهادور شاسترى رئيس الوزراء .. والهند من اول الدول التى دعت لفكرة عدم الانحياز أيام الزعيم الراحل نهرو .. وتعدادها ٤٣٩ مليون نسمة ..



غينيا .. ويمثلهـا الرئيس احمـد سيكوتورى رئيس الجمهورية .. وتعدادها ٣ ملايين نسمة .. وتقع غينيا فى غرب افريقيا وأهم منتجاتها الحديد والمـاس والاناناس والموز والمطاط ..



غانا .. ويمثلها الرئيس كوامى نكروما رئيس الجمهورية . وغانا تعدادها ٦ر٥ مليون نســمة وأهم منتجاتهـا الذهب والكاكاو والماس والمنجنيز الخام والمطاط وخام البوكسيت



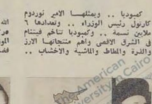
اثيوبيا .. ويرأس وفدها الامبراطور هيلاسلاسى .. وتعداد اثيوبيا ٢٢ مليون نسمة .. وأهم منتجاتها الذهب والبوتاس والفحم والكبريت والرصاص وفيهـا يزرع البن والقطن والقصب والاخشاب ..



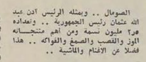
كمبوديا .. ويمثلهـا الامير نوردوم كانتول رئيس الوزراء .. وتعدادها ٦ ملايين نسمة .. وكمبوديا تتاخم فيتنام فى الشرق الاقصى وأهم منتجاتها الارز والذرة والمطاط والماشية والاخشاب ..



الصومال .. ويمثله الرئيس آدن عبد الله عثمان رئيس الجمهورية .. وتعداده ٥ر٢ مليون نسمة ومن اهم منتجـاته الموز والقصب والصمغ والفواكه .. هذا فضلا عن الاغنام والماشية ..



الجزائر .. ويمثلها الرئيس احمـد بن بيللا وتعداد الجزائر ١١ مليون نسمة وأهم منتجاتهـا البترول والحـديد والفوسفات والغـاز الطبيعى .. ومن حاصلاتها البطاطس والبـذور الزيتية والفواكه ..





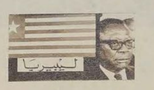
قبرص .. يرأس وفدها الاســقف مكاريوس رئيس الجمهورية ، وتعـدادها ٦٠٠ الف نسمة .. وقبرص تعيش هذه الايام على أعصابها وهى تقاوم بكل عنف مؤامرات القوى الاستعمارية ضدها !



لاوس .. ويمثلها سوفانا فوما رئيس الوزراء ، وتعدادها ٦ر٢ مليون نسـمة ومن منتجاتها الاخشاب والصفيح الخام والبن .. ويزرع فى بلادها الارز والفول السودانى والقطن والاذرة ..



توجو ويرأس وفـدها انطوان ميتشى نائب رئيس الجمهورية وتوجو تقـع فى غرب افريقيا فى شرق غانا ومن منتجاتها البن والـكاكاو والبلح وجوز الهنـد والقطن .



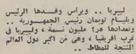
ليبريا .. ويرأس وفـدها الرئيس وليـام توبمان رئيس الجمهـورية .. وتعدادها ٥ر٢ مليون نسمة ، وليبيريا فى غرب افريقيا ، وهى من اكبر دول العالم المنتجة للمطاط ..



كينيا .. ويمثلها جوزيف مورومبى وهو وزير فى حكومة جومو كينياتا .. وهو الذى ترأس بعثة الوزراء الافريقيين الى واشنطن لاقنـاع الامريكيين بوقف مساعداتهم لتشومبى فى الكونغو .



جمهورية السنغال .. ويمثلها الرئيس ليوبولد ســنغور رئيس الجمهورية .. وتعدادها ٣ ملايين نسمة وعاصمتها داكار تعتبر من اكبر الموانىء على شــاطىء المحيط الاطلنطى فى غرب افريقيـا ..





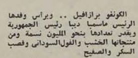
الكونغو برازافيل .. ويرأس وفدها الرئيس ماسمبا ديبا رئيس الجمهورية ويقدر تعدادها بنحو المليون نسمة ومن منتجاتها الخشب والفول السودانى وقصب السكر والصفيح

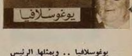


بورما .. ويمثلها الجنرال نى وين رئيس الوزراء .. وهى تتاخم فيتنام أيضا ، وتعدادها ٢١ مليون نسمة وأهم منتجاتها الفول الســودانى والسمسم والقطن والدخان والذرة ..

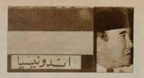


جمهورية الكاميرون الاتحادية .. ويمثلها الرئيس احمدو اهيدجو رئيس الجمهورية .. وتعدادها ٥ر٢ مليون نســمة وأهم منتجاتهـا الالومونيوم والـكاكاو والبن والخشب والمطـاط والفول الســودانى

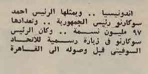




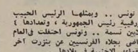
يوغوسلافيا .. ويمثلها الرئيس تيتو .. وتعدادها ١٨ر٥ مليون نسمة .. وفى بلجراد عاصمتها عقد اول مؤتمر لدول عدم الانحياز سنة ١٩٦١ ..



اندونيسيا .. ويمثلها الرئيس احمد سوكارنو رئيس الجمهورية .. وتعدادها ٩٧ مليون نسمة .. وكان الرئيس سوكارنو فى زيارة رسمية للاتحاد السوفيتى قبل وصوله الى القاهرة



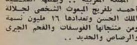
سيلان .. ويراس وفدها السيدة سيريمافو بندرانيكة رئيسة الوزراء .. وتعدادها ١٠ ملايين نسمة وتطالب سيلان بإعلان منطقة المحيط الهندى منطقة خالية من الاسلحة الذرية



تونس .. ويمثلها الرئيس الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية ، وتعدادها ٤ ملايين نسمة .. وتونس احتفلت فى العام الماضى بجلاء الفرنسيين عن بنزرت آخر القواعد الاجنبية فى بلادها ..



المملكة المغربية .. ويمثلها السيد أحمد بلفريج المبعوث الشخصى لجلالة الملك الحسن وتعدادها ١٦ مليون نسمة ومن منتجاتها الفوسفات والفحم الحجرى والرصاص والحديد ..

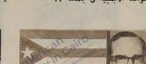


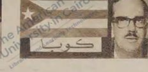
العراق.. ويمثلها الرئيس عبد السلام محمد عارف رئيس الجمهورية وتعدادالعراق ٧ ملايين نسمة .. ومن أهم منتجاته البترول والحاصلات الزراعية ..

السودان .. ويراس وفدها الفريق ابراهيم عبود رئيس المجلس الاعلى للقوات المسلحة وتعداد السودان ١٢ مليون نسمة واهم منتجاته القطن والسمسم والفول السودانى والصمغ العربى



افغانستان .. ويمثلها فى المؤتمر نيابة عن جلالة الملك محمد ظاهر شاه السيد محمد يوسف رئيس الوزراء .. وتعدادها ١٤ مليون نسمة ، واهم منتجاتها الفحم والكبريت والصوف ..





كوبا .. ويمثلها الدكتور اوزفالدو دورتيكوس رئيس الجمهورية .. وتعدادها ٦٧٥٠٠٠٠ نسمة ومن اهم منتجاتها السكر ومركباته والدخان والثروات المعدنية كالنحاس والنيكل والحديد



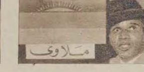
نيبال .. ويمثلها فى المؤتمر الملك ماهندرا الذى جاء الى القاهرة ومعه زوجته الملكة .. ونيبال تعدادها ٩ر٥ مليون نسمة . وأهم منتجاتها الذرة والقمح والبطاطس والدخان والجوت



دولة الكويت .. ويراس وفدها سمو الشيخ عبد الله السالم الصباح امير الكويت .. وتعدادها نحو ١٥٠ الف نسمة .. وأهم منتجاتها البترول ..

ليبيا .. ويراس وفدها الامير حسن الرضا السنوسى .. وتعدادها مليون وربع مليون نسمة وأهم منتجاتها البترول .. ويقدر انتاجها منه بنحو ١٢٥ مليون برميل سنويا ..

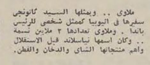
مالى .. ويراس وفدها الرئيس موديبو كيتا رئيس الجمهورية وتعدادها ٤ ملايين نسمة وتقع فى غرب افريقيا ومن أهم منتجاتها الفول السودانى والماشية والاذرة والقطن .



ملاوى .. ويمثلها السيد كانونجى سفيرها فى اثيوبيا كممثل شخصى للرئيس باندا . وملاوى تعدادها ٣ ملايين نسمة .. وكان اسمها نياسالاند قبل الاستقلال واهم منتجاتها الشاى والدخان والقطن.



الجمهورية العربية اليمنية .. ويمثلها الرئيس السلال رئيس الجمهورية .. وتعدادها ٥ ملايين نسمة .. وفى الاسبوع الماضى احتفلت بمرور سنتين على ثورتها التحررية ضد الرجعية والاقطاع ..





لبنان .. ويمثلها الرئيس شارل الحلو رئيس الجمهورية .. ولبنان من الدول العربية التى اشتركت فى مؤتمر بلجراد للدول غير المنحازة سنة ١٩٦١ . .



المملكة العربية السعودية .. ويراس وفدها الامير فيصل آل سعود نائب الملك وتعدادها ٦ ملايين نسمة .. ومن منتجاتها البترول وهى تزرع القمح والذرةوالشعير والبلح والبن ..



سوريا .. ويمثلها الفريق امين الحافظ رئيس مجلس قيادة الثورة .. ومنذ ايام استقالت حكومة البيطار وتولى الفريق الحافظ رئاسة الوزراء الى جانب رئاسته لمجلس الثورة ..



المملكة الاردنية الهاشمية .. ويمثلها جلالة الملك حسين .. وتعدادها ١ر٧ مليون نسمة .. وهى لم تشترك فى مؤتمر بلجراد ، وقد أصبح لها مكان الان فى مؤتمر القاهرة ..



نيجيريا .. ويمثلها الحاج نوح باماللى وزير الدولة للشئون الخارجية .. وتعدادها ٤٦ مليون نسمة واهم منتجاتها زيت النخيل والكاكاو والقطن والموز والفول السودانى والصمغ والبن



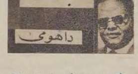
مملكة بوروندى .. ويمثلها السيد اندرى موهيرا رئيس الوزراء .. وتعدادها ٤ ملايين نسمة .. وبوروندى تقع على منابع النيل فى قلب افريقيا ..



سيراليون .. ويمثلها البرت مارجاى رئيس الوزراء .. وهى تقع فى غرب افريقيا ، وتتاخم جمهورية غينيا وتعدادها ٢ر٢ مليون نسمة .. واهم منتجاتها الماس والكاكاو والكولا والبلح



جمهورية النيجر .. ويمثلها فى المؤتمر السيد هامانى ديورى رئيس جمهوريتها فى غرب افريقيا .. وتعدادها ٣ ملايين نسمة واهم منتجاتها الماشية والفول السودانى والقطن والمنجنيز



داهومى .. ويراس وفدها فى المؤتمر هيربرت ماجا رئيس الجمهورية .. وهى تقع فى غرب افريقيا وتعدادها ٢ مليون نسمة ومن أهم منتجاتها الماشية والحاصلات الزراعية ..



أوغندا.. ويراس وفدها ملتون اوبوتى رئيس الوزراء .. وتعداد أوغندا ٦ ملايين نسمة واهم منتجاتها القطن والبن والشاى والدخان والفول السودانى والجلود



انجولا .. ويمثلها هولدن روبرتو رئيس الحكومة المؤقتة لثورة انجولا .. وتعداد انجولا التى لا تزال مستعمرة برتغالية نحو خمسة ملايين نسمة !



موريتانيا .. ويمثلها فى المؤتمر الرئيس مختار ولد دادة رئيس الجمهورية ، وتعدادها نحو المليون نسمة وهى تقع فى شمال السنغال على المحيط الاطلنطى ومن ثرواتها الحديد والنحاس



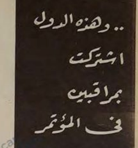
اتحاد تنجانيقا وزنزبار .. ويمثلها السيد رشيد كواوا نائب رئيس الجمهورية .. وتعدادها ١٠ ملايين نسمة واهم منتجاتها الجلود والذهب والصفيح والفحم والقرنفل (فى زنزبار)

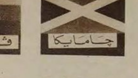
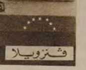
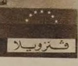


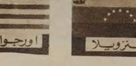
جمهورية افريقيا الوسطى .. ويمثلها فى المؤتمر دافيد داكو رئيس الجمهورية وتعدادها ربع مليون نسمة .. وجمهورية افريقيا الوسطى واحدة من المستعمرات الفرنسية السابقة فى اواسط افريقيا

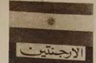


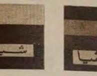
زامبيا .. ويراس وفدها كينيث كواندا رئيس الوزراء .. وزامبيا كان اسمها روديسيا الشمالية ، وينتظر ان يعلن استقلالها فى يوم ٢٤ اكتوبر .. أى بعد ١٧ يوما بالضبط ..







وكانت هناك فكرة جديدة تاخذ طريقها الى الوجود العالمى .. وهى ــ كأى فكرة « أصيلة » ــ معبرة عن اتجاه جديد لحركة التقدم الانسانى .. بدت لاول وهلة .. غامضة .. غير واضحة المعالم .. والحقيقة انها كانت فكرة تعبر عن ارادة الشعوب التى قهرتها

الحروب الكبيرة والصغيرة .. وطحنتها هذه الانواع المختلفة من الاستعمارات العسكرية والاقتصادية .. ولهذا فقد تكونت طبيعة هذه الارادة من **روافد عديدة:** « الرغبة فى التخلص من الاستعمار » .. « كراهية

الحرب » .. « البحث عن السلام » .. و « الرغبة فى التقدم » .. واستطاعت هذه الروافد جميعا أن تصب فى نهر واحد يمضى بهذه الشعوب خلال طريق جديد .. واتجاه جديد .. أطلق عليه فلاسفة السياسة الدولية اسم الطريق الثالث .. او الاتجاه الثالث ..

وبدا هذا الاتجاه فى باندونج عام ١٩٥٥ .. مجرد تجمع لبعض الشعوب الافريقية والآسيوية التى عانت من الاستعمار .. تجمع لنصف شعوب العالم .. العالم المقهور .. **وفى هذا المؤتمر لم تبرز كلمة «عدم الانحياز»** كمفهوم سياسى واضح .. ولكن مبادىء باندونج العشرة .. كانت نقطة واضحة على الطريق الطويل الى سياسة عدم الانحياز ..

ولكن كيف تطورت سياسة دول باندونج من مجرد سياسة « تضامن بين الشعوب الآسيوية الافريقية » الى سياسة الحياد .. وعدم الانحياز ..؟ ومتى ظهرت كلمة عدم الانحياز لأول مرة ..؟ وكيف قفز عدد دول باندونج من ٢٣ دولة الى ٥٨ دولة .. ؟!!

من باندونج الى بريونى

بعد أن انطلقت مبادىء باندونج العشرة تبشر بآراء سياسية جديدة وترسم طريقا جديدا للعلاقات بين الدول .. نشطت دولتان من دول باندونج هما « الهند ومصر » .. فى تعميق مبادىء باندونج وتوسيع نطاقها .. ونجحتا مع يوغسلافيا فى عقد مؤتمر بريونى الاول **عام ١٩٥٦ ..**

وفى ذلك العام اجتمع جمال عبد الناصر .. ونهرو .. وجوزيف بروتيتو من أجل هذا الهدف .. واتفق الثلاثة على « التشاور » فى المواقف التى تتخذها تجاه المشكلات العالمية .. ثم اجتمع عبد الناصر وتيتو مرة اخرى فى بريونى **عام ١٩٥٨ .. وفى هذا الاجتماع بالذات استخدمت لأول مرة فى البيانات الرسمية كلمة « عدم الانحياز » .. كموقف محدد** يمكن أن تتخذه الدول التى لا تريد أن ترتبط بالصراع الدائر بين الكتلتين الكبيرتين ..

وهكذا استطاع مؤتمر بريونى الثانى أن يوضح للعالم كله الفرق بين ثلاث كلمات .. وثلاثة مواقف سياسية

١ ــ **فالحياد المجرد ..** ليس سوى موقف سلبى تتخذه الدولة تجاه جميع دول العالم ولا تشترك فى حرب .. ولا تبدى رأيا فى موقف عالمى .. **ولا تكون عضوا فى الامم المتحدة ..**

٢ ــ **والحياد الايجابى ..** موقف مستقل .. ايجابى .. تتخذه الدولة تجاه اى موقف عالمى .. دون أن يعنى ذلك منها تحيزا سوى التحيز لما تراه حقا..او لما يمس مصالحها الخاصة ..

اما عدم الانحياز .. فقد استطاع أن يتبلور من عام ١٩٥٨ الى عام ١٩٦١ عندما عقد مؤتمر القاهرة التحضيرى لدول عدم الانحياز الاول فى بلجراد ..

ووضع هذا المؤتمر « المعايير » التالية لدول عدم الانحياز وموقفها تجاه السياسة العالمية ..

* **الدول « غير المنحازة » لا تكون مرتبطة بحلف من الاحلاف .**
* **لا يكون بينها وبين دولة اخرى معاهدات ثنائية عسكرية فى نطاق الحرب الباردة بين الكتلتين .**
* **لا تتخذ اى موقف او عمل يعتبر لصالح اى من الدول المتصارعة سواء فى الحرب الباردة .. او الصدام العسكرى .**
* **لا تكون فى اراضيها قواعد اجنبية برضاها «ليبيا لم تستطع الانضمام لمؤتمر عدم الانحياز الاول لوجود قواعد عسكرية اجنبية بها .. وانضمت للمؤتمر الثانى عندما اعلنت عن رغبتها فى التخلص منها » .**

من بريونى الى بلجراد

وفى ظل هذه المبادىء .. اجتمعت ٢٣ دولة فى بلجراد سنة ١٩٦١ تلبية لدعوة سوكارنو .. وتيتو .. وعبد الناصر .. واشتركت فى هذا المؤتمر ثلاث دول اخرى كمراقبين وهى بوليفيا .. والبرازيل .. واكوادور

والنظرة التحليلية لقرارات بلجراد التى صدرت فى ٦ سبتمبر .. تجعلنا نرى فى وضوح انها كانت تحمل بين ثناياها روحا جديدة .. روح الاتجاه الثالث الذى بدا يظهر بوضوح ..

فبينما كانت قرارات باندونج تدعو الى :

* **اقرار مبدا التعايش السلمى ..**
* **واقامة مبدا التضامن الآسيوى الافريقى .**
* **واحترام سيادة الدول وحيادها .**
* **واستنكار التفرقة العنصرية .. والاستعمار .**
* **و .. حل المشاكل الدولية بالطرق السلمية .**

كانت قرارات مؤتمر بلجراد مدفوعة بروح مبدا عدم الانحياز الجديد .. اكثر « ايجابية » و « حركة » .. و « حرارة » وكانت تدعو فى قوة الى :

* **« تشجيع » حركات التحرر من الاستعمار فى جميع انحاء العالم .**
* **« العمل » على تصفية الاستعمار .**
* **« مناهضة » التفرقة العنصرية .**
* **« التدخل » لتخفيف حدة التوتر الدولى .**
* **« العمل » على تحقيق التعاون الاقتصادى .**

وهكذا تحولت حركة دول عدم الانحياز من مجرد « تجمع » لتضامن الشعوب المقهورة .. الى حركة سياسية ايجابية شاملة .. وبدات تلعب دورها فى تاريخ العالم .. وتاخذ دورها الخطير داخل حركة الصراع العالمى الكبير ..

وعندما انعقد مؤتمر بلجراد كانت مشكلة برلين والتنافس على ارسال طائرات التجسس تهدد باصطدام مباشر بين المعسكرين الشرقى والغربى .. واهتم المؤتمر بالمشكلة .. وكلف اربعة من رؤساء الدول المشتركة فى المؤتمر بالسفر الى موسكو وواشنطن .. اثنين الى خرشوف واثنين الى ايزنهاور لاقناع الرئيسين السوفييتى والامريكى بالاجتماع وحل المشكلة بالطرق السلمية .

وبعد المؤتمر .. فى أواخر سبتمبر من نفس العام .. قرر معظم رؤساء الدول غير المنحازة حضور اجتماعات الامم المتحدة فى نيويورك .. مما دعا خروشوف وايزنهاور الى حضور نفس الدورة .. واتخذت جلسات الجمعية العامة فى ذلك العام شكل المؤتمر العالمى لاقطاب العالم .. واستطاع هذا المؤتمر وما صاحبه من اجتماعات ثنائية وثلاثية تخفيف حدة التوتر الدولى فى أكثر من مشكلة .

وفي احد هذه الاجتماعات وقف جمال عبد الناصر يقول :

« اذا كانت الدول الكبرى .. خاصة الاتحاد السوفييتى .. والولايات المتحدة على استعداد لنزع السلاح .. وتخفيف حدة الحرب الباردة .. فماذا يؤخر اجتماعهما » .

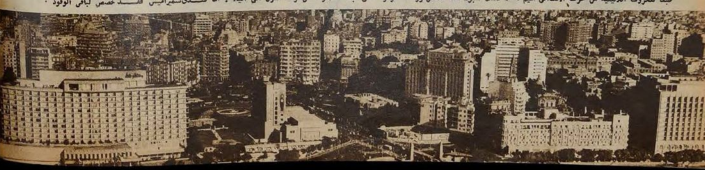
وتم الاجتماع .. وخفت حدة التوتر بين الدولتين الكبيرتين .. حتى مصرع كنيدى ومن الآثار الهامة لتجمع دول عدم الانحياز .. توقيع معاهدة الحظر الجزئى على التجارب الذرية .. المعاهدة التى ما زالت كل من روسيا وامريكا تتمسك بها ..

وهكذا استطاع مفهوم الانحياز ان ياخذ مكانه الايجابى فى السياسة العالمية ..

وهكذا استطاعت فكرة « عدم الانحياز » ان تجتاز مرحلة « تهيئة الجو الدولى » .. وتمكنت من فرض نفسها .. كسياسة ايجابية واضحة المعالم .. على الفكر السياسى الدولى ..

اشترك فى هذا التحقيق :
جميل عارف • محمد تبارك
حامد سليمان • محمد عبد الحميد
سمير عبد المطلب • سالم عزام

هنا فى هذه الفنادق الثلاثة ــ الهيلتون وشبرد وسميراميس يقيم ملوك ورؤساء واعضاء ٥٨ دولة المشتركة فى مؤتمر الدول غير المنحازة . يقيم فى فندق هيلتون وفود الدول التى تبدا اسماؤها طبقا للحروف اللاتينية من حرف الالف الى الميم ، اما فندق شبرد فقد خصص لرؤساء الوفود التى تبدا اسماؤها من حرف النون الى الياء . اما فندق سميراميس فقد خصص لباقى الوفود .



نحن الآن دولة كبرى



يكتب : محمد التابعى

من أسبوع لأسبوع

ولم يعد يهمنا ما يقال .. وكل ما يمكن أن يقال فى لندن وواشنطون

ثم حديث عن مايلز لامبسون الذى خان الأمانتين !

خبر جاء من لندن وابرزته الصحف كانما هو نبا جديد او مثير او لم يكن يتوقعه احد فى هذا البلد .

وفحوى الخبر ان رؤساء جميع الاحزاب البريطانية - من محافظين وعمال وأحرار - قد ادلوا الى صحيفة يهودية صهيونية وهى (الجويش كرونيكل) بتصريحات يؤيدون فيهما (بقاء) اسرائيل على قيد الحياة ... لانها ولدت او خلقت لتعيش .

وفى بعض هذه التصريحات تهديد او تلميح الى استعمال القوة او الشدة ضد العرب عموما وضد جمال عبد الناصر بالذات .

القوة المباشرة .. فى راى البعض .. او القوة عن طريق الالتجاء الى الامم المتحدة فى راى البعض الآخر .

وتساءلوا معى ماذا يمكن للامم المتحدة يومئذ ان تقول اذا سالها العرب لماذا لم تنفذ اسرائيل قرارا واحدا من القرارات العديدة التى صدرت منها وفيها محاولات او ما يشبهها لانصاف عرب فلسطين فى قليل من حقوقهم هذا ومنذ ستة عشر عاما ؟

ولكن ما علينا من هذا كله فهو حديث قديم .

وما اود أن اقوله اليوم هو ان مايقال فى لندن او فى اية عاصمة اجنبية لم يعد يهمنا فى كثير او فى قليل .

كما انه لا يهمنا فاز حزب المحافظين واحتفظ بالحكم ..

ام فاز حزب العمال او حزب الاحرار .. وان يكن هؤلاء « الاحرار » قد اصبحوا نكتة فى افواه الناخبين واملهم فى الفوز يشبه امل ابليس فى دخول الجنة !

***

وسوف تجرى الانتخابات البريطانية بعد اسبوع اى فى منتصف هذا الشهر اكتوبر ومن بعدها سوف تجرى انتخابات الرياسة فى الولايات المتحدة الامريكية فى شهر نوفمبر القادم .

ورايى - وبكل تواضع - هو انه سواء فاز الارستقراطى المحافظ سير اليك دوجلاس هيوم او فاز الاشتراكى هارولد ويلسون .

او احتفظ الديمقراطى جونسون بالبيت الابيض .. ام فاز عليه الجمهورى الصهيونى الفاشستى بارى جولد ووتر .

رايى فى هذا وذاك ان شهاب الدين .. العن او ازفت من اخيه ! فجميعهم واقعون تحت نفوذ الصهيونية ... وجميعهم يتسولون اصوات الناخبين اليهود ...

والواقع ان ثلاثة منهم على الارجح يكرهون اليهود ويحتقرون اليهود .. ويقول التاريخ - اذا صدقتنى الذاكرة - ان انجلترا كانت اول بلد فى الغرب طرد اليهود من اراضيه وحرم عليهم دخولها وكان هذا منذ نحو سبعة قرون .

واكبر اندية نيويورك وواشنجتون محظور دخولها - كما سبق لى ان ذكرت فى مقالات سابقة - محظور دخولها على اليهود وعلى الكلاب !

*

ونحن لم نعد نهتم اليوم بما يقال وكل ما يمكن ان يقال فى لندن وواشنجتون

فقد اصبحت مصرنا بلدا مستقلا حرا عزيز الجانب منيع القوة .

ونحن نكيف سياستنا كما نشاء .. لا كما تشاء لندن أو سواها من عواصم الغرب .

ولا رحم الله اياما وليالى كان زعماء مصر وصحافة الاحزاب فى مصر يمسكون قلوبهم بايديهم ويسهرون فى انتظار اخبار لندن ومن الذى فاز فى الانتخابات .. المحافظون ام العمال ؟ ..

اذا فاز المحافظون ... اغتبط حزب الاحرار الدستوريين وتبادل اعضاؤه التهانى والقبلات ..

واذا فاز حزب العمال .. زغرد الوفديون ووزعوا اقداح الشربات ..

والسبب هو ان رئيس الوزراء او رئيس الحكومة المصرية كان يتم اختياره ويصدر الامر بتعيينه من لندن ...

*

ولكن اليوم غير الامس

فنحن اليوم دولة كبرى ، وزعيمنا جمال عبد الناصر أحد زعماء العالم القليلين الذين توزن اقوالهم بميزان الذهب !

اذا تحدث او خطب او افضى بتصريح لمندوب صحيفة او احدى وكالات الانباء .. احتل حديثه او تصريحه المكان البارز فى صحف العالم ...

وسهرت وزارات الخارجية فى اوربا وامريكا تدرس الحديث او التصريح وما يمكن ان يكون وراءه .. وما يمكن أن يكون بين السطور ..

ذلك لاننا - كما قلت - أصبحنا دولة كبرى ...

كبرى لا من حيث مساحة رقعة اراضينا .. او عدد سكان بلدنا

فهناك دول تبلغ مساحة اراضيها اضعاف اضعاف مساحة مصر .. هناك مثلا الكونغو فى افريقيا ، وقارة استراليا .. ومساحة اراضى كل منهما بضعة ملايين من الكيلومترات المربعة

وهناك فى امريكا اللاتينية البرازيل . ومساحتها ثمانية ملايين ونيف كيلو متر .. وعدد سكانها سبعون مليونا .

وفى اوربا ، اسبانيا مساحة اراضيها اكبر منا .. وعدد سكانها نحو ثلاثين مليونا ..

ولكن هل لدولة من هذه الدول ... ما لمصر من المكانة والنفوذ فى دنيا السياسة العالمية ؟ ..

وهل لرئيس دولة من هذه الدول ما لجمال عبد الناصر من هيبة ومن نفوذ ومقام خطير بين شعوب العالمين ؟

كلا ...

والسبب هو السياسة الرشيدة الحكيمة التى سار عليها عبد الناصر .. سياسة الحياد الايجابى وعدم الانحياز ..

وسياسة التعايش السلمى ، ونبذ الاسلحة النووية بل ودفنها فى اعماق البحار ...

والمناداة دائما بالسلم والامان وحق كل شعب فى تقرير مصيره بنفسه ..

وازالة كافة القواعد الاجنبية ..

و ... و ...

الى آخر ما خاض فيه زملاء هنا .. وصحفيون فى الشرق والغرب

وليس هناك ما هو اكبر دلالة على اننا اصبحنا دولة كبرى وزعيمنا احد زعماء العالم المعدودين ... من هذه المؤتمرات التى تعقد فى بلادنا ... مؤتمرا بعد مؤتمر ..

وفى القاهرة ينعقد الآن مؤتمر دول عدم الانحياز ...

وعدد هذه الدول يبلغ نصف عدد اعضاء هيئة الامم المتحدة ..

كفى ان دعاهم عبد الناصر للاجتماع فلبوا جميعهم النداء ...

لان الغرض من الدعوة والاجتماع .. نبيل شريف .. برىء من كل هوى او مصلحة ذاتية ..

والغرض هو سلام العالم وامنه ... ورفع الظلم عن كاهل الشعوب التى لا تزال ترزح تحت وطأة الاستعمار ...

وليس هناك ما هو اسمى واشرف من هذا القصد النبيل

وتحية من الاعماق للزعيم البطل الذى جعل من مصر دولة كبرى

ورد كيلرن او مايلز لامبسون

وتوفى منذ اسابيع قليلة اللورد كيلرن الذى عرفناه فى مصر باسم سير مايلز لامبسون ، وقد جاء مصر فى عام ١٩٣٤ مندوبا ساميا لبلاده ثم عين سفيرا فى عام ١٩٣٦ بعد عقد معاهدة (الشرف والاستقلال) - كما اسموها يومئذ - فى العام المذكور

واقام بيننا عشر سنوات ونيف

ولم يكن مايلز لامبسون - سواء فى حياته العامة كدبلوماسى او فى حياته الخاصة - لم يكن شريفا نزيها ، فوق مستوى الشبهات ..

بل كان غارقا فى الشبهات حتى اذنيه

ومن هذا مثلا أنه كان يستغل الاعفاءات الجمركية التى يتمتع بها رجال السلك الدبلوماسى الاجانب ويستورد من ايران وغيرها السجاد الثمين ...

ويدخل السجاد المستورد باسم المندوب السامى او السفير البريطانى .. يدخل من غير دفع اية ضريبة للجمارك !

اى انه كان ارخص من السجاد الذى يباع فى محال تجارة السجاد

ويبيعه مايلز لامبسون للتجار ، او لبعض الاثرياء !

ويجنى من هذه العملية ربحا لا يستهان به ..

*

وطول موسم الشتاء وصيد البط ، كان مايلز لامبسون يذهب للصيد فى بحيرات وبرك الحكومة ، ومنها مثلا بركة اكياد ...

يذهب للصيد ومعه بعض مرؤوسيه فى السفارة

ويعودون ومعهم مئات من البط الذى لم يكلفهم صيده أكثر من ثمن الخرطوش

ويسمح فخامة المندوب السامى او سعادة السفير البريطانى .. يسمح لكل واحد من الذين صحبوه من مرؤوسيه ببضعة طيور من البط ... ويستولى هو على المئات !

ويبيعها لحسابه الخاص الى محال .. منها « لاباس » و « بكلافانوس » بشارع قصر النيل ، ودكاكين اخرى فى سوق الخضار بالعتبة الخضراء

*

وهذا عن حياته العامة ..

أما عن حياته الخاصة ..

زرت انقره فى ربيع عام ١٩٤٥ - وقبل نهاية الحرب العالمية الثانية - وكان السيد عصمت اينونو يومئذ رئيسا للجمهورية ، وكان السيد شكرى سراجغلو رئيسا للوزارة

وقابلت رئيس الوزراء وجرى بيننا حديث طويل .. وعرفنى الرجل ببعض النو[illegible] الاتراك ، وكان اسم احدهم فيما اذكر « علاء الدين »

وذات يوم - وفى مطعم كاربيش - التقيت بالنائب علاء الدين ودعانى للجلوس معه على مائدته وكان معه مستر « الان » Allan الملحق الصحفى فى السفارة البريطانية فى انقره

ودار الحديث عن القاهرة وما يجرى فيها وسالنى مستر « الان » :

- هل لا تزال الصداقة قائمة بين « ايمى » ومايلز لامبسون ؟

ولم افهم المقصود ، كما اننى لم اعرف من هى (ايمى) المذكورة ؟

والشىء الوحيد الذى فهمته من سؤاله او لهجة السؤال انه يقصد (بالصداقة) علاقة او رابطة من نوع آخر ؟!

وسالته من هى « ايمى » هذه ؟ ابتسم وقال :

- تقول انك صحفى ولم تسمع وانت تعيش فى القاهرة عن مسز ايمى نمر زوجة سير والتر سمارت ؟

وكان والتر سمارت يومئذ السكرتير الشرقى بالسفارة البريطانية

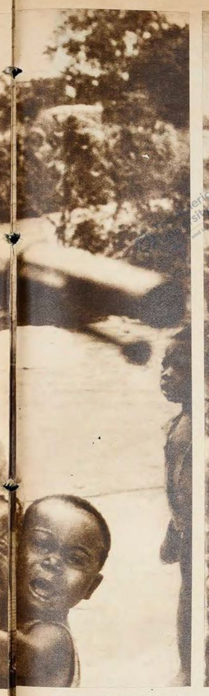
وكان الرجل صديقا حميما لمايلز لامبسون !!

وهكذا ...

خان مايلز لامبسون امانة المنصب ..

وخان صديقه الحميم !

محمد التابعى

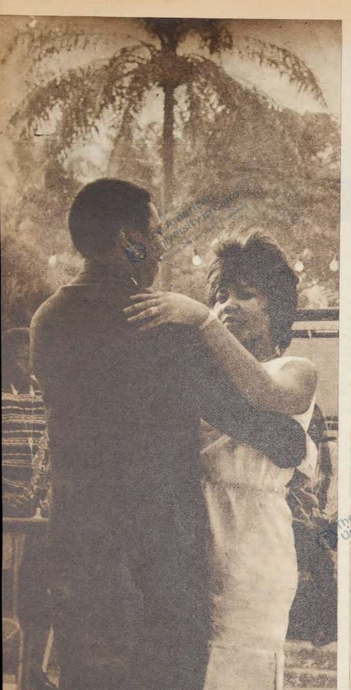


حاول تشومبى خداع الثوار
وعرض عليهم المصالحة الوطنية
ولكن صوماليوقائد الثوار رفض المدية
وصمم على الزحف ..
وقال : أنا لومومبا الجديد !

وسط مجموعة من الجنود المرتزقة
الذين جمعهم تشومبى من الانجليز والفرنسيين
والبلجيكيين فى قلب الغابات
لمقاومة زحف ثوار الكونغو .
وقف تشومبى يراقب القتال بمنظاره المكبر !

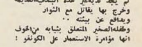
ماذا يحدث الآن فى قلب الكونغو ؟





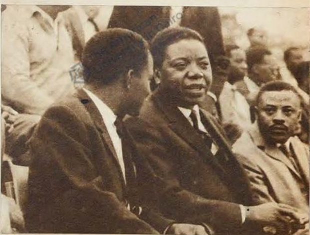
بينما النار تاكل الكونغو
والرصاص يقتل العشرات كل يوم
لايهتم تشومبى الا بالرقص
فى الملاهى من العاصمه
والمؤامرة الاســـتعمارية ماضية فى طريقها . !



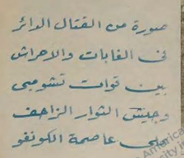


لم يجد لديهغير هذه البندقيةالقديمة
وخرج بها يقاتل مع الثوار
ويدافع عن بيته ..
وطفلهالصغير المتعلق بثيابه منالخوف
انها مؤامرة الاستعمار على الكونغو !









ماذا في الكونغو (تابع)

هذا الرجل ذو الابتسامة الصفراء التى اصبحت علامة مسجلة على وجهه .. خصوصا عندما يبتسم ابتسامته المشهورة التى يمتد فيها فمه بين اذنيه ما قصته ..

ان اخر ساعة تقدم قصة تشومبى من الواقع نفسه .. قصته وهو يواجه الثوار الزاحفين على عاصمته . والمركب يميل به .. وهو يتخبط مع الامواج .

قصة الرجل الذى تحاربه العالم كله باسم الامم المتحدة .. بل وحاربه الكونغو .. ثم جاء بعد ذلك ليجلس على رئاسة وزارة جمهورية الكونغو نفسها .

كيف عاد !

ان قصة عودته قصة غامضة لن نعرف تفاصيلها الدقيقة بسهولة ..

ولكن قصة عودته بدات منذ اللحظة التى غادر فيها الكونغو بعد ان حكم على نفسه بالنفي الاختيارى فى مدريد ..

فقد اعلن تشومبى مرة بعد ان اصبح رئيسا للوزراء بفخر .. انا رجل الاتصالات .. انا الشخص الذى يتصل به الجميع .

وكانت كل الهيئات تتصل به ..

التيارات المتصارعة فى الكونغو ما عدا الوطنيين الذين كانوا اما فى السجون او فى ادغال الغابات يحاربون ليحرروا الوطن ..

دوائر اتحاد المناجم البلجيكى والدوائر الاستعمارية والراسمالية البلجيكية ..

مدير مكتب ديجول للشئون الافريقية والذى لعب دورا هاما فى عودته الى الكونغو ..

واخيرا .. الدوائر الانجليزية والالمانية التى كاد يقتلها الحسد وهى ترى امريكا تلتهم الكونغو لقمة سائغة تحت ستار تمويل عمليات الامم المتحدة .. وتقديم المعونات لتدعيم الحالة الاقتصادية المتدهورة ..

ان كثيرا من الزعماء السياسيين بالكونغو كانوا يعبرون على مدريد للاجتماع بتشومبى .. ففى اكتوبر ١٩٦٣ اتصل به اميل زولا احد كبار قادة حزب الاباكو .. حزب كازافوبو .. وفى نوفمبر طرد سيريل ادولا رئيس الوزراء السابق مابيكا كالا وزير خارجيته لانه اتصل بتشومبى اثناء رحلته فى اوربا .. ووزير التجارة ياف زار تشومبى كثيرا فى منفاه .. بل انه قبيل حضور تشومبى الى ليوبولد فيل زاره الجنرال موبوتو وقيل حينئذ انه هدد سيريل ادولا بضرورة حضور تشومبى فورا ..

ولكن اللذين لعبا الدور الرئيسى الخطير فى عودة تشومبى ليسا كونغوليين .. بل بلجيكيان .. احدهما بير دافيستر المحرر بمجلة (يوروكوابا) اليمينية التى تصدر فى بروكسل والثانى هو البروفسور دوس الاستاذ بجامعة بروكسل ايضا ..

لقد مهد الصحفى البلجيكى لعودة تشومبى الى مسرح السياسة فى الكونغو بحديث اجراه معه قبل ذلك بشهور قليلة تحدث فيه تشومبى عما اسماه بالقصة الحقيقية لمصرع لومومبا .. وحكى تشومبى فى هذه القصة احداثا تبرئه تماما من التهمة وتضعها فوق راس كازافوبو وموبوتو !

واذيعت هذه القصة فى الكونغو كله .. وكانت اعلانا عن بدء دخول تشومبى للحياة السياسية التى اعتكف عنها عامين كاملين ..

وفى يوم ١٥ يونيو ارسل ادولا وموبوتو الى الصحفى البلجيكى دافيستر للحضور الى ليوبولد فيل فى مهمة عاجلة .. وحضر دافيستر على الفور واجتمع بادولا وموبوتو ثم طار الى مدريد بدعوة منهما الى تشومبى للاشتراك فى الوزارة التى ستؤلف بعد الانتهاء من الاستفتاء على الدستور ..

وطار تشومبى فورا الى بروكسل وبعد ان اجتمع بمستر سباك وزير الخارجية وبالسفير الامريكى دوجلاس ماك آرثر طار الى ليوبولدفيل عن طريق نيس بايطاليا ..

واستقبل تشومبى فى ليوبولد فيل استقبالا حافلا ! !

ولعل السبب الاكبر لهذا الاستقبال الحافل هو ان الشعب اراد ان ينتهز هذه الفرصة (ليخرج لسانه) لسيريل ادولا رئيس الوزراء حينئذ ..

وانتهز تشومبى هذه الفرصة واطلق تصريحات نارية عن المصالح الوطنية وانقاذ البلاد والوحدة الافريقية والحياد الايجابى .. وهاجم تشومبى استعانة حكومة سيريل ادولا بالعسكريين الاجانب .. ! وطالب بالافراج عن المعتقلين السياسيين وعلى راسهم جيزنجا ونادى بالسماح بالعودة للسياسيين الهاربين .. !

وسرعان ما اعلن ادولا استسلامه .. وقال كلمته المشهورة .. لقد انتهيت .. لقد اصبحت وحيدا ..

وبعد مقاومة خفيفة عهد كازافوبو رئيس الجمهورية لتشومبى بتاليف الوزارة ..

واصبح تشومبى رئيسا لوزراء الكونغو .. !

ولكن من الذى يقف وراء تشومبى ..

ان علاقات تشومبى بالغرب الذى يسنده دائما علاقات معقدة .. لقد قيل انه مسنود هذه المرة بالفرنسيين .. خصوصا من جاك فاكارن مستشار الشئون الافريقية لديجول .. ولكن مما لا شك فيه ان هناك سندا قويا لتشومبى فى بلجيكا نفسها .. ففى اليوم الذى عاد فيه ارتفعت اسعار الاسهم والسندات الخاصة بالشركات التى تعمل فى الكونغو فى بورصة بروكسل .. بل ان الامريكيين انفسهم الذين كان ادولا فى يدهم اداة طيعة .. استطاعوا ان ينسجموا مع تشومبى الى حد ما ..

ومرت شهور ثلاثة منذ تولى موسى تشومبى رئاسة الوزارة ..

وفى خلال هذه المدة حاول تشومبى بكل طريقة ان يدعم موقفه ولكن بلا جدوى ..

ان تشومبى لجا الى كل الطرق ليبدو امام شعب الكونغو والعالم رئيس الوزراء الشرعى لجمهورية الكونغو ..

وكان يلجا فى سبيل ذلك الى اساليب مضحكة ..

فلقد ذهب اعوانه الى بعض سفراء الكتلة الشرقية كتشيكوسلوفاكيا والمجر وقالوا لهم .. لماذا لا تقابلون تشومبى ليبحث معكم التعاون الاقتصادى مع دولكم ..

وابدى هؤلاء السفراء استعدادهم لمقابلة تشومبى لبحث المسائل المعلقة فى العلاقات الاقتصادية مع الكونغو ..

وخصص لهم تشومبى يوما قابلهم فيه واحدا بعد الاخر .. وفوجىء هؤلاء السفراء ببيانات تصدر عن مكتب تشومبى للاذاعة والصحافة ان هؤلاء السفراء قابلوه ليهنئوه بتوليه منصب رئيس الوزراء ..

وكان تشومبى يحاول بذلك ان يوهم الشعب بان الشرق ايضا يؤيده ..

وذهبت احتجاجات السفراء ادراج الرياح ..

وحدث نفس الشىء ايضا مع سفير غانا عندما رفض مؤتمر القمة حضوره مؤتمر القاهرة ..

فبعد مقابلته مع السفير الغانى اذاع مكتبه بيانا بان السفير سلم اليه برقية من نكروما يبلغه فيها اسفه لعدم حضوره المؤتمر وانه لا يوافق على الاجراء الذى اتخذه المؤتمر معه ..

وذهب السفير الغانى وهو ينتفض من الغضب ليحتج على هذا البيان .. ووعدوه ببيان آخر يكذبون فيه هذا التصريح .. ولكن هذا البيان لم يصدر حتى اليوم ..

وسرعان ما توالت اللطمات على تشومبى ..

كانت اول لطمة تلك التى وجهها له مؤتمر اقطاب افريقيا بمنعه من حضور المؤتمر ..

وكان هذا هو اول يوم ارى فيه تشومبى وقد اختفت من وجهه ابتسامته العريضة ..

وكانت اللطمة الثانية عندما رفض الثوار عرضه للمصالحة الوطنية .. واخذوا يتقدمون من مدينة الى اخرى حتى استولوا على خمس من اكبر مدن الكونغو وعلى مساحة توازى مساحة فرنسا ..

استولوا على ستانلى فيل المدينة التى ولد فيها لومومبا ونشا فيها وبدا كفاحه بها والتى كانت تعتبر معقلا من معاقله القوية ..

واستولوا على اجزاء كبيرة من مقاطعة كاتنجا التى ولد فيها تشومبى ونشا فيها وتعتبر ايضا معقلا قويا من معاقله ..

واعلن صوماليو قائد الثوار من مدينة ستانلى فيل .. (انا لومومبا الجديد) .. لقد قال لومومبا ان شخصا اقوى منه سينهى مهمته .. وانا هذا الشخص .. لقد استوليت على ستانلى فيل مدينة لومومبا .. وساستولى قريبا على ليوبولد فيل نفسها .

ان صوماليو قائد الثوار يعتبر من اخلص اتباع لومومبا .. وكان لومومبا قد ارسله فى عام ١٩٦٠ كحاكم لاقليم كيندو ولكن سرعان ما قبض عليه بعد سقوط لومومبا وافرج عنه ليصبح وزيرا فى مقاطعة كيفو ثم يختفى بعد ذلك ويظهر قائدا لقوات التحرير ..

ان صوماليو الذى يبلغ الان الخامسة والاربعين من عمره كاثوليكى متدين .. فلقد تربى فى الارسالية الكاثوليكية فى مقاطعة مانيما - ولاشك ان هذا ينفى عنه الصورة المشوهة التى تحاول الدوائر الاستعمارية ان تلصقها به من انه يقتل القسس ويعطبهم ..

ان اول شىء فعله صوماليو عندما استولى على ستانلى فيل ان جمع القسس وطلب منهم ان يقيموا صلاة شكر على هذا النصر العظيم ..

وشىء آخر ..

ان كل الذين استطاعوا ان يصلوا الى المناطق التى يحتلها جيش صوماليو لم يشاهدوا دليلا واحدا على مساعدة الصين او اية دولة شيوعية له او للثوار ..

وتلفت تشومبى يبحث عن اصدقائه القدامى .. المرتزقة الذين ساعدوه على انفصال كاتنجا من قبل ..

وارسل تشومبى يستدعى صديقه الجنرال الانجليزى المجنون الذى كان قائدا لقواته فى كاتانجا .

وتدفق المرتزقة على الكونغو ..

وبدات قاعدة كامينا العسكرية تستقبل المئات منهم من جميع الجنسيات .. من المان .. وانجليز .. وبلجيكيين .. وايطاليين .. من الذين احترفوا الحرب لمن يدفع اكثر ..

واستعان تشومبى ايضا بالمرتزقة من الدول الاستعمارية بافريقيا كجنوب افريقيا وروديسيا.

وطار عملاء تشومبى الى عواصم اوربا يجمعون له المرتزقة .. وفى البارات الان تجد اجتماعاتهم مع هؤلاء العملاء يبحثون الاغراءات التى يقدمها لهم تشومبى ليحاربوا الثوار .. ١٠٠ جنيه استرلينى فى الشهر وتعويضات مغرية فى حالة الاصابة او الموت ..

ان هؤلاء المرتزقة من احط طبقات المجتمع الاوروبى .. ففى لندن ترك سائق اوتوبيس عمله ليصبح ضابطا فى جيش تشومبى .. وكان هذا السائق يحارب فى جيش كاتنجا عندما انفصلت عن الكونغو .. ولم يكد يسمع بنداء تشومبى حتى ترك عمله .. وطار الى الكونغو لينضم الى امثاله من الذين لا يتورعون عن القتل من اجل المال ..

ولكن المرتزقة لن تحل مشكلة الكونغو .. ان لم تزدها تعقيدا .. بل ان المرتزقة انفسهم قد دب الياس فى قلوبهم الان وبدا بعضهم يغادر الكونغو بحجة ان الاكل ردىء وان الاموال التى تعطى لهم غير كافية ..

ولكن الدوائر الراسمالية لن تستسلم ابدا .. فى سبيل الدفاع عن مصالحها فى موارد الكونغو الهائلة ..

ان امريكا اعطت لتشومبى ٢٠ طائرة ليضرب بها مدن الثوار .. وتجمعاتهم .. واخذت هى وبلجيكا تمولان نفقات حرب المرتزقة ..

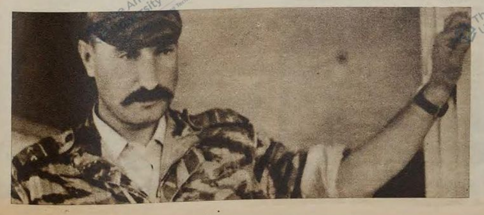
وهذا لن يزيد الموقف فى الكونغو الا تعقيدا وسوءا ..

ان مشكلة الكونغو مشكلة افريقية .. وهى لن تحل الا فى افريقيا نفسها وعلى ارضها .. وبواسطة الدول الافريقية .

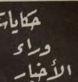
ان الحل الوحيد لمشكلة الكونغو هو ان تنفض الدوائر الاستعمارية الراسمالية ايديها منه .. وان تترك شعب الكونغو وشانه .. !

تحقيق زين الدين شكرى

واحد من الضباط البلجيكيين المرتزقة الذين استعان بهم التشومبى لمقاومة زحف الثوار على العاصمة . !



مهرجانات فى الاسكندرية تستمر سبعة أيام كاملة بمناسبة الاحتفال بمرور ٢٣٠٠ سنة على انشائها



يكتبها **جميل عارف**

* الاسكندرية تحتفل فى شهر مارس القادم لاول مرة بعد ميلادها .. ستحتفل بمرور ٢٣٠٠ سنة على انشائها منذ جاء اليها « الاسكندر الاكبر » وهى قرية صغيرة لصيد السمك اسمها « راقوره » ليبنى فيها عاصمة ملكه .. وستقام فى هذه المناسبة مهرجانات تاريخية تستمر سبعة ايام بلياليها .. وتقرر توجيه الدعوة للاشتراك فى هذه المهرجانات الى محافظى عواصم العالم وممثلى الموانىء العالمية .. كما تقرر ايضا تنظيم مباراه فى سباحه المسافات الطويلة يشترك فيها سباحون من اليونان وايطاليا والاسكندرية لقطع المسافة بين ابو قير والميناء الشرقى ويقدم حمدى عاشور كأس الاسكندرية الذهبية لفريق الدولة الفائزة

القرآن .. والمجتمع الاشتراكى فى كتاب جديد لعبد الرزاق نوفل

* الكاتب الاسلامى عبد الرازق نوفل اصدر هذا الاسبوع الكتاب رقم ١٥ فى سلسلة كتبه التى يربط فيها بين ايات القرآن والابحاث العلمية الحديثة ..

والكتاب رقم ١٥ يختلف عن باقى مجموعة كتبه فى انه يربط بين الاسلام والسياسة .. ويتحدث عبد الرزاق نوفل فى فصل كامل فى هذا الكتاب الذى اطلق عليه اسم « القرآن والمجتمع الحديث » عن النظام العام للدولة الاسلامية من ناحيه رئاسة الدولة واقتصادياتها ونظام الحكم فيها .. وفى فصل آخر اثبت ان الاسلام قرر للمراة حقوقها السياسية والاجتماعية ، وانه يؤيد توليها كافة الوظائف العامة مستشهدا بعدد من الايات القرآنية ومنها الايه الكريمه التى تقول :

« ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنه ولا يظلمون نقيرا »

والكتاب يضم فصلا كاملا عن القرآن وحقوق الانسان .. وفصلا آخر عن محاربة الاسلام للرق والطائفية والعنصرية .. كما انه يوضح مستشهدا بالايات القرآنية الكثير عن النظام الذى رسمه الاسلام للاشتراكية والديمقراطية والتعاونية .

ثورات العرب ضد الاستعمار لأول مرة فى معرض !

* الجزائر بعثت الى الامانة العامه للجامعة العربية تقترح تنظيم معرض عربى يبين جهاد العرب ضد الاستعمار ، كما يبين الثورات والفورات الوطنية التى قامت فى الوطن العربى للتخلص من نير هذا الاستعباد بجميع صوره القديمة والجديدة .

واثار الاقتراح الجزائرى اهتمام المسئولين فى الامانة العامة للجامعة العربية ، وبعث الامين العام الى الحكومات العربية للاتفاق على موعد ومكان اقامة هذا المعرض .

واقترحت بعض الحكومات العربية ان يطوف المعرض بعد اعداده بجميع العواصم العربية .

اسماعيل يس .. فى اليمن !

* اسماعيل ياسين .. يعود الى اليمن فى الشهر القادم لتمثيل فيلم جديد بالاشتراك مع القوات العربية وقوات جيش الجمهورية اليمنية .. واسماعيل ياسين عاد هذا الاسبوع من اليمن بعد ان اشترك مع الفنانين العرب فى احتفالات شعب اليمن بالعيد الثانى للثورة .. وقد اتفق مع المسؤولين فى الحكومة اليمنية على فكرة هذا الفيلم .. وفى آخر الشهر الحالى يطير ابو السعود الابيارى الى اليمن لكتابة سيناريو الفيلم ومعه احد مهندسى الديكور .. ويقوم اسماعيل ياسين فى الفيلم بدور « عكفه » اى عسكرى فى حرس الامام ويعمل جاسوسا عليه للثورة

أبحاث فى الاسكندرية لإنقاذ حياتك بكلاوى القرود

* بعثة من خبراء مركز البحوث الطبية فى الاسكندرية تطير فى الاسبوع القادم الى كينيا للتعاقد على شراء ٣٠٠٠ قرد من نوع اسمه « البابون » لتربيتها فى مزرعة خاصة فى الاسكندرية واجراء التجارب والبحوث على استخدامها فى عمليات جراحه الكلى

وفى الاسكندرية يقول الدكتور محيى الدين المرادلى مدير المركز ان كل هذه القرود ستستخدم فى الابحاث التى يجريها المركز فى الوقت الحاضر على عمليات زراعة كلى القرود مكان الكلى الفاسدة فى الادميين .. وقد اعد المركز مشروع هذه الابحاث بالاتفاق مع الدكتور ديميستر الاخصائى العالمى فى جراحات الكلى عند زيارته للمركز فى العام الماضى .

وفى راى الخبراء العرب فى المركز ان هذه الابحاث تحتاج الى خمس سنوات وبعدها يمكن لهم زراعة كلى القردة فى جسم الادميين مكان الكلى الفاسدة .

ويمكن ان تعيش بكلية قرد !

مولد دولة أفريقية جديدة بعد ١٩ يوما

* زامبيا .. التى كان اسمها روديسيا الشمالية .. تقرر اعلان استقلالها يوم ٢٤ اكتوبر .. اى بعد ١٩ يوما من اشتراكها فى مؤتمر عدم الانحياز فى القاهرة .. وكان مقررا اشتراكها كعضو مراقب فى المؤتمر ثم قرر وزراء خارجية الدول غير المنحازة دعوتها للاشتراك بعضوية كاملة فى المؤتمر باعتبارها دولة على ابواب الاستقلال .. ونفس القرار اتخذ بالنسبة للجزائر فى مؤتمر بلجراد فقد دعيت للاشتراك فى المؤتمر وكانت وقتها على ابواب الاستقلال .

بيع الاسطوانات بالإكراه للطلبة

* الدكتور عبد اللطيف بدر الدين .. عميد كلية الزراعة فى الجيزة .. كانت كليته قد اعدت فى العام الماضى بمناسبة مرور ٥٠ سنة على انشائها ، نشيدا للكلية ثم قامت بتسجيله على اسطوانات وعرضتها للبيع على الطلبة ..

واعتذر كثيرون على شرائها بحجة انهم لا يمتلكون « بيكابات » لادارتها والاستماع اليها .. ولم تمنع هذه الحجة رغم وجاهتها كلية الزراعة من ان تفرض على الطلبة شراء الاسطوانات مع دفع رسوم التسجيل وثمن الكتب فى بداية العام الدراسى !.

١٠ شركات عالمية تتنافس لبناء "سد عالى" على نهر الموصل فى العراق

* عشر شركات عالمية تقدمت بعروض الى حكومة بغداد لتنفيذ مشروع سد الموصل .. او السد العالى العراقى كما يطلقون عليه فى بغداد .

والمشروع يتكلف بصفة مبدئية نحو ٦٨ مليون دينار ويحتاج تنفيذه الى ٩ سنوات .. ومع تنفيذ هذا المشروع سيتم السيطرة تماما على فيضانات نهر دجلة ويمكن توليد نحو ٣٠٠ الف كيلو وات من القوى الكهربائية .. كما سيساعد على رى مساحات ضخمة من الاراضى الزراعية ..

فاطمة رشدى تكتب مذكراتها

* فاطمة رشدى .. استطاع الدكتور رشاد رشدى المشرف على مسرح الحكيم اقناعها بكتابة مذكراتها .. وفى راى رشاد رشدى ان هذه المذكرات لها اهمية خاصة فمن خلال هذه المذكرات يمكن التعرف على الكثير من المعالم التاريخية للمسرح فى بلادنا ..

وتقول فاطمة رشدى انها ستخصص فصلا كاملا من هذه المذكرات عن زوجها عزيز عيد والدور الكبير الذى لعبه فى المسرح العربى كما ستروى تفاصيل غرامها وكيف انتهى بما يشبه المأساة فى مسرحيات يوسف وهبى !



هذا الرجل عمره ١٥٩ سنة !

* هذا الرجل الذى تحط بوجهه الدائرة البيضاء يقولون فى الاتحاد السوفيتى انه ابو العالم .. انه من مواليد سنة ١٨٠٥ .. اى ان عمره تقريبا ١٥٩ سنة .. وهو لايزال يتمتع بصحه جيدة وعافيه وفى الصورة تحيط به اسرته التى تضم ١٧٠ فردا ومنهم زوجته الثالثة التى تجلس على يمينه وعمرها ٨٤ سنة واخواه واحدهما ١١٧ سنة والثانى ١٠٧ سنين .. ويقولون فى الاتحاد السوفيتى انه لم يظهر حتى الان فى العالم من هو اكبر منه سنا .. وشيرالى عنده ٣٠ ولدا وبنتا ، وآخرهم فتاة انجبها وعمره ١٢٤ سنة .. وتقوم آحدى مؤسسات السينما فى الاتحاد السوفيتى باخراج فيلم عن حياة هذا الرجل ابو العالم



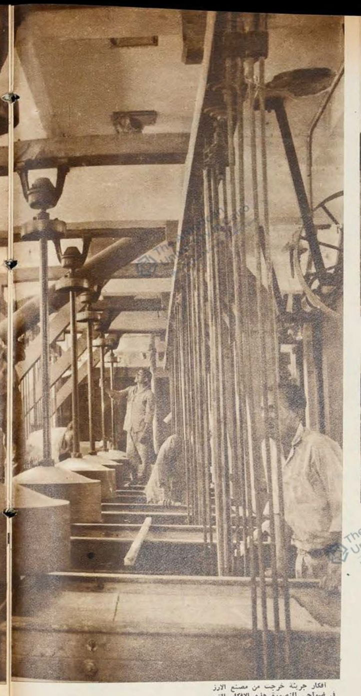
نجح التسويق التعاوني في بني سويف حل جميع مشاكل الفلاحين فاصبح يحصل على ثمن قطنه بعد ٢٤ ساعة فقط .

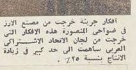


لجنة المرأة في محافظة الغربية في محاولة كل مشكلة عائلية .. ان المحافظة على الكيان الاسرى من واجبات لجان الاتحاد الاشتراكى . .

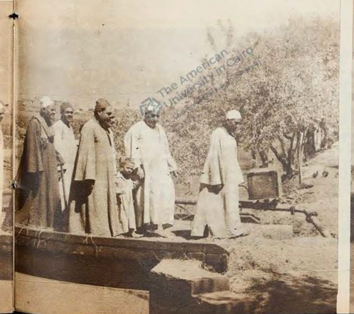


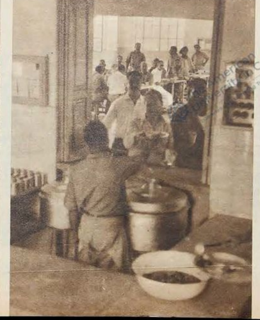
الدكتور ابوليس بولس.. قال ان لجنة العشرين قامت بتطوير للخدمات الطبية في مصانع محافظة المنيا ..





أفكار جريئة خرجت من مصنع الارز في ضواحي المنصورة هذه الافكار التي خرجت من لجان الاتحاد الاشتراكي العربي ساهمت الى حد كبير في زيادة الانتاج بنسبة ٢٥٪ .







عبد المولى محمد عطية.. نائب الدلنجات .. ومحاولته حل مشاكل العمال الزراعيين ..

في مصنع الحليب في المنيا .. اشرفت لجان الاتحاد على تحسين الخدمات التعاونية .. للعمال ..

كشف الحساب للمشروعات والأفكار التى خرجت من الاتحاد الاشتراكى

صورة سريعة لنتائج التجربة خلال عام واحد فقط



الاتحاد الاشتراكى العربى فى مدينة المنصورة استمرت الاجتماعات وقتـا طويلا وامتدت المؤتمرات الشعبية حتى الساعة الثانية صباحا .. هذا القصر كان ملكا لاحدى الأسر الاقطاعية واصبح الآن بيتا للشعب

من الحقول والمصانع خرجت الافـكار الجديدة .. ومن لجان الاتحاد الاشتراكى خرجت الحلول الجريئة .. والاقتراحات المدروسة ..

وخذ مثلا أعضاء الاتحاد الاشتراكى بدمنهور .. بنوا المدارس بسواعدهم . ولجان الاتحاد الاشتراكى فى مصـانع طنطا .. تبرعت بـ ١٥ ٪ من أرباحهـا لجيش فلسـطين ...

وفى المنصورة تمكنت لجـان الاتحاد الاشتراكى من حل مشكلة قبول خمسة آلاف طالب فى الاعدادى لم يجدوا امكانا فى المدارس ....

يستعد الاتحاد الاشتراكى العربى لعقد مؤتمره الاول .. والاستعداد للمؤتمر التاريخى تجرى الآن فى كل نجع وقرية ومركز .. والمؤتمرات التمهيدية فى وحدات الاتحاد الاشتراكى العربى استمرت فى بعض المناطق الى مابعد الساعة الثانية صباحا .. والمناقشات التى دارت فى هذه المؤتمرات تقـدم صورة صادقة لنشاط الاتحاد الاشتراكى العـربى فى عامه الاول ..

ان اعضاء الاتحاد الاشتراكى فى الحقول والمصانع قدموا افكارا جديدة سارت بعجلة الانتاج وساهموا فى دراسة المشاكل المحيطة بهم وعملوا على حلها .. وفى محافظة البحيرة مثلا عقد الاتحاد الاشتراكى مؤتمرات فى ١٢ مركزا . ومن خلال هذه المؤتمرات فوجئت بتجربة جديدة خاضها الاتحاد الاشتراكى العربى .

قال لى ابراهيم آدم امين عام الاتحاد الاشتراكى العربى فى محافظة البحيرة لقد اقدمنا على خطوة جريئة .. قمنا نحن اعضاء الاتحاد ببناء المدارس الحكومية ذات الفصول الثلاثة بانفسنا ..

والقيام الاتحاد الاشتراكى ببناء مدارس البحيرة قصة بدأت منذ ستة اشهر تقريبا .

لقد اعلنت المحافظة فى ذلك الوقت عن مناقصة لبناء هـذه المدارس التى يزيد عددها على عشرين مدرسة .. قدرت تكاليف كل مدرسة منها بحوالى ثلاثة آلاف جنيه على الاكثر ..

ولكن المحافظة فوجئت عند فتح مظاريف العطاءات بأن اقل عطاء مقدم للمدرسة الواحدة هو تسعة آلاف جنيه ..

وكان الحل الوحيد امامهم هو ان يقبلوا اقل عطاء على ان يخفض عدد المدارس ليكفى الاعتماد المطلوب ..

ويكمل حلمى ثروت رشوان عضو لجنة الاتحاد الاشتراكى بدمنهور القصة فيقول : ولكننا طالبنا بضرورة بناء العدد المقترح من المدارس كاملا حتى لاتحرم اية منطقة من وجود مدرسة لابنائها .. وكنا نعلم ان مهمتنا كاعضاء اتحاد اشتراكى ان نقوم بالمراقبة والاشراف الى جانب قيامنا بالتوعية السياسية ولهذا فقد جمعنا لجنة الاسكان فى الاتحاد الاشتراكى لبحث هذه المشكلة على الفور .. هذه اللجنة تضم عددا كبيرا من مهندسى المحافظة وكثيرون منهم خبراء فى المبانى والانشاءات .

واكتشفت هذه اللجنة ان التقديرات المقدمة فى العطاءات مبالغ فيها وان المدارس من الممكن بناؤها فى حدود ثلاثة آلاف جنيه فعلا كما قدرت اللجان التنفيذية .

وقررنا نحن اعضاء الاتحاد الاشتراكى العربى ان نقوم ببناء المدارس بانفسنا . وتطوع الفلاحون من اعضاء الاتحاد الاشتراكى العربى بالعمل فى اوقات فراغهم فى بناء هذه المدارس . قامت بعض الوحدات ببناء « قماين » الطوب فعلا .. وبهذه الطريقة تمكنت لجان الاتحاد الاشتراكى من بناء المدرسة الواحدة بتكاليف قدرها ٢٥٠٠ جنيه فقط اى اقل من تقديرات اللجان التنفيذية نفسـهـا بمبلغ خمسمائة جنيه لكل مدرسة ! وعدت اسأل اعضاء لجنة الاتحاد الاشتراكى :

* ولكن كيف يبنى اعضاء الاتحاد الاشتراكى مدرسة .. وقال الاستاذ عبد العزيز عمارة امين الاتحاد الاشتراكى العربى لمركز ابو حمص :

- قمنا بشراء جميع مواد البناء من اسمنت وطوب وزلط ورمل واخشاب وسلمناها للجنـة الاتحاد الاشتراكى فى القرية التى ستبنى فيهـا المدرسة وسلمناها قيمة اجور العمال .. وطلبنا من مهندس الاسكان ان يشرف على صب الخرسانة بنفسه - وتم ذلك فعلا -

واحس الفلاحون بفرحة وهم يبنون بانفسهم مدارس ابنائهم ..

ويقول الحاج عبد السلام شحاتة الطنطاوى ان فكرة بسيطة من فلاح او عامل قد تؤدى الى حل مشاكل عديدة ..!

وهو يضرب مثلا لذلك بما حدث فى مؤتمـر الاتحاد الاشتراكى العربى فى بلدة سكنيدة التابعة لمركز دمنهور . لقد قدم فلاح حلا لمشكلة الورق البفرة .

الفلاح اسمه محمد حجر وقد وقف فى المؤتمر ليقول ان ورق البفرة ارتفع سعره الرسمى اربعة مليمات ولكنه ارتفع الى اربعة عشر قرشا بسبب احتكار حفنة من التجار الجشعين له وتحكمهم فى اسعاره والفكرة التى يقترحها فلاح « سكنيدة » هى ان تقوم شركات انتاج الدخان بوضع دفتر ورقة البفرة داخل علبة الدخان نفسها وزيادة ثمنهـا بمقدار خمسة مليمات فقط .

ان المستهلك سيجد نفسه فى غير حاجة لشراء ورق بفرة بالسعر المرتفع .

وفى هذا الاجراء حل كامل لمشكلة ارتفاع سعر ورق البفرة .

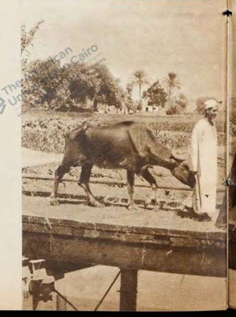
اعادة بناء القرية

ويقول الحاج احمد الجارحى امين لجنة الاتحاد الاشتراكى العربى فى قرية الفلاقة بمركز دمنهور ان الاتحاد الاشتراكى العربى فى القرية اشرف على مشروع جديد لاعادة بناء هذه القرية من جديد .

ويضيف قائلا : لقد انشانا فى قريتنـا اول جمعية تعاونية لاعادة بناء القرية من جديد .. ان تعداد القرية يصل الى اربعة الاف نسمة .. انشانا اول جمعية تعاونية للاسكان .. قيمة السهم فيها ١٠ جنيهات وقمنا فعلا بايداع ٧٠٠ جنيـه هى مجموع هذه الاسهم فى بنك مصر تحت حساب الجمعية .

وقلت له :

هذا الكوبرى ظل معطلا مدة عام كامل فى النهاية قررت وحدة الاتحاد الاشتراكى فى قرية طنطاوى بالبحـيرة أن تقيمه بنفسها وبدأت بناء الكوبرى فعلا .. وبعد ٢٤ ساعة انتهت المشكلة ..



عادة بناء القرية .. مواجهة مشكلة عمال التراحيل .. خفض اسعار اللحوم .. تبرعات لجيش فلسطين

* والذين لايملكون قيمة السهم ؟

وقال بسرعة كما لو كان يتوقع هذا السؤال بالذات :

– سنبني لهم بيوتا ايضا .. سنقوم بتشغيلهم في البناء على ان ندفع لهم ٥٠٪ من الاجر ليعيشوا منه وسنخصم منهم ٥٠٪ يسدد منها قيمة السهم.

ويمضي الحاج احمد في حديثه عن فكرته الجديدة فيقول :

– لن نترك الفلاح يجلس مستريحا يتفرج على الجهات المسئولة وهي تبني له بيته وتعيد تخطيط قريته .. انه سيشترك في بناء البيت وسيساهم في تخطيط القرية ..

وقلت له :

* وهل تكفي هذه المبالغ لتخطيط القرية واعادة بنائها من جديد ؟

وقال :

– هذه المبالغ هي مساهمة الفلاحين . وقد قال السيد على صبري رئيس الوزراء عند زيارته الاخيرة للبحيرة انه تم اعتماد خمسة ملايين جنيه لاعادة بناء قرى البحيرة كلها وتخطيطها من جديد كخطوة اولى نحو اعادة بناء القرى في جميع انحاء الجمهورية .

وكان تصريح السيد على صبري رئيس الوزراء هو البداية التي انطلقنا للعمل منها ..

مشكلة عمال التراحيل

ويقول عبد المولى محمد عطية عضو مجلس الامة عن الدلنجات ووكيل لجنة الادارة المحلية بمجلس الامة : ان مشكلة عمال التراحيل في البحيرة تم حلها بصورة مرضية . لقد اصبح هؤلاء يتمتعون بمزايا يحسدهم عليها العمال الزراعيون انفسهم. ان لهم من الخدمات العامة والرعاية الصحية والتامينات الاجتماعية مالم يحصل عليه العامل الزراعي نفسه ..

وتعال بنا الآن لزيارة مراكز الاتحاد الاشتراكي العربي في محافظة اخرى :

في محافظة الدقهلية وجدنا ان جميع اعضاء الاتحاد الاشتراكي العربي في جميع الوحدات مشغولون بمشروع جديد اسمه « اخدم قريتك » ان الاتحاد الاشتراكي العربي مشترك في تنفيذ هذا المشروع مع كلية الطب .. يقوم الاتحاد الاشتراكي العربي بالتمويل . قامت لجان الاتحاد الاشتراكي العربي بتسليم الكتب والنشرات في ٥٠٠ قرية . ومشروع اخدم قريتك يتلخص في اجراء مسح طبي شامل لجميع الفلاحين .. هذا المسح بدا بفحص جميع الفلاحين لتحديد المرضى بالسل والسكر منهم . تم اجراء هذا الفحص بالنسبة لجميع فلاحي المحافظة ..

ويقول الدكتور محمد القاسمي طرشوبي عضو مجلس الامة عن دائرة السنبلاوين : لقد كان اهتمامنا في وحدات الاشتراكي العربي مركزا في موضوعين هما مكافحة البلهارسيا ومحو الامية ..

مشاكل نقل المدارس

ويقول احمد المتبولي عضو مجلس الامة : لقد كانت مشكلة القبول في الاعدادية من اهم المشاكل التي واجهتنا والتي كان علينا ان نبحث عن حل لها

ان عدد الطلبة في محافظتنا اكبر منه في اي محافظة اخرى مع عدم وجود زيادة مقابلة في عدد المدارس .

وكان من نتيجة هذه الزيادة ان الطالب الذي حصل على ٢٠٢ درجة لم يجد مكانا في المدرسة بينما دخل طالب القاهرة الذي حصل على ١٨٥ درجة فقط المدرسة !..

ان لجان الاتحاد الاشتراكي في محافظة الدقهلية تطالب بضرورة توحيد مجموع الدخول في جميع مناطق الجمهورية .. وعلى جميع المحافظات ان تلتزم بهذا المجموع وتقبل جميع الطلبة الحاصلين عليه

وهناك اقتراح آخر تقدمه لجان الاتحاد الاشتراكي العربي في محافظة الدقهلية .. هذا الاقتراح هو قبول جميع الطلبة الناجحين على ان يقوم الحاصلون على مجاميع منخفضة بدفع تكاليف دراستهم كاملة

وفي قرية الحصص التابعة لمركز شربين خرجت فكرة جميلة تدل على وعي سياسي ناضج .

لقد قال اعضاء الوحدة انه بعد تكوين الاتحاد الاشتراكي العربي في العراق وبعد التنسيق بين الاتحاد الاشتراكي العربي في الجمهورية العربية المتحدة وجبهة التحرير الجزائرية .. بعد كل هذه الخطوات لابد من تبادل الزيارات وحلقات الدراسة بين مختلف العاملين في مجالات التوعية السياسية في كل من العراق والجمهورية العربية المتحدة ، والجزائر على ان تكون الزيارات على كل المستويات ابتداء من القاهرة الى اصغر قرية ..

خفض أسعار اللحوم

وفي محافظة الغربية كانت مشكلة ارتفاع اسعار اللحوم واحدة من المشاكل الرئيسية التي تمكنت لجان الاتحاد الاشتراكي من الوصول الى حلول عملية لها .

قال لي الحاج مصطفى بدران امين عام الاتحاد الاشتراكي العربي في المحافظة ان لجنة الخدمات في الاتحاد الاشتراكي قامت بدراسة هذه المشكلة بالذات على مختلف مراحلها . وتم الاتفاق على اتخاذ اربع خطوات لحل هذه المشكلة .

* مساعدة الفلاحين حتى لايضطروا الى بيع العجول الرضيعة وهي في سن مبكرة . ان لجان الاتحاد الاشتراكي ستقوم في بعض الحالات بتقديم مساعدات لهؤلاء الفلاحين حتى لايبيعوا العجل ووزنه خمسون كيلو مثلا بل يبقون عليه حتى يصل وزنه الى ٢٠٠ كيلو على الاقل .

* تقديم عجول ذكور للفلاحين على ان يسدد ثمنها على دفعات سنوية .

* الاكثار من مصانع الالبان لتشجيع الفلاحين على الابقاء على مواشيهم دون ربح او بيع اذا امامهم هدنا لهم الحصول على سعر مجز لمنتجات الالبان .

* توفير المزيد من الرعاية الطبية البيطرية اللازمة لمواشي الفلاحين مع تطبيق مبدا التامين على المواشي وتوسيع نطاقه .

وقلت للامين العام : وهل ادت هذه القرارات الى خفض اسعار اللحوم فعلا في محافظة الغربية ؟

وقال : بالرغم من اننا طبقنا هذه التوصيات منذ فترة قصيرة فان النتائج بدت واضحة .. ان سعر الكيلو من اللحم لايزيد على اربعين قرشا في جميع مناطق المحافظة .

ويضيف الامين العام قائلا : ان الغربية فيها ٤٤٢ وحدة اساسية وجماهيرية . هذه الوحدات واجهتها اكثر من مشكلة . عدد الطلبة الناجحين اكثر من الفصول . هذه المشكلة بالذات كانت محل دراسة لفترة طويلة . ان عدد طلبة الاعدادي الذين قبلوا في المدارس عندنا يقدرون بحوالي خمسة عشر الف طالب .. بينما لم يجد خمسة آلاف طالب مكانا في المدارس الحكومية .

وقد تمكنا من حل مشكلة هؤلاء الطلبة عن طريق زيادة عدد الفصول مع زيادة عدد تلاميذ الفصل الواحد . ولكن بقي لدينا ١٥٠٠ طالب برغم كل هذه المحاولات لم يجدوا مكانا ..

وقد قام الاتحاد الاشتراكي العربي في الغربية بحل مشكلة هؤلاء الطلبة . طلبنا من كل طالب تم قبوله في المدارس الحكومية دفع عشرة قروش مساهمة منه في حل مشكلة زملائه ممن لم يجدوا مكانا مع اعفاء غير القادرين على الدفع .

ومن حصيلة هذه الاموال مع مساعدة الاتحاد الاشتراكي قمنا بفتح فصول مسائية جديدة وانشاء مدارس اخرى ..

وقلت : وهل تكفي الحصيلة لبناء المدارس..؟

وقال : لا .. الحصيلة والمساعدات لم تكن كافية لبناء المدارس الجديدة ولهذا اتصلنا بالمصانع الكبرى في المحافظة وطلبنا من المسئولين عنها تخصيص جزء من الـ ١٠٪ من ارباح العمال والتي نص القانون على استخدامها في الخدمات الاجتماعية طلبنا من المسئولين عن هذه المصانع ان يمنحونا جزءا من هذه الارباح لبناء المدارس

وقد تلقينا ردا من الدكتور فوزي السيد وكيل نقابة عمال المحلة الكبرى وعضو مجلس الامة اعرب فيه عن موافقته على هذه الفكرة ووعد بعرضها على المسئولين في مجلس ادارة مصانع المحلة الكبرى .

تبرعات لجيش فلسطين

وفي مدينة طنطا اقترحت وحدة الاتحاد الاشتراكي العربي في مصنع الهرمين وابو الهول تخصيص ١٥٪ من مجموع ارباحهم لجيش فلسطين ..

وقد وافق جميع عمال المصنع على اقتراح لجنة العشرين . وافق العمال على الفور بل وطالبوا بزيادة النسبة ..

صورة من الصعيد

وفي الصعيد – ايضا – كانت وحدات الاتحاد الاشتراكي تعمل .. وتفكر ..

ولكن صورة النشاط في المنيا وبني سويف واسيوط لاتختلف كثيرا عنها في محافظات الوجه البحري ..

ولكن تجربة العام الماضي نتجت عنها افكار اخرى

وقال لي بشرى مجلي المحامي وامين سر لجنة البندر في المنيا ان الاتحاد الاشتراكي تفاعل في شهوره القليلة الماضية مع مشاكل الناس واقترح الحلول المعقولة لها كما انه ادى دوره في التوعية على وجه مرض ولكن تجربة هذه الاشهر القليلة تقودنا الى توصيات لابد من العمل بها حتى يحقق تنظيمنا الشعبي فاعليته المطلوبة .

* لابد من عقد دورات تدريبية لاعضاء لجان العشرين اذا كنا قد اقمنا دورات تدريبية وندوات توعية ومحاضرات للاعضاء المنتخبين في مجالس الادارة فلماذا لاننظم حلقات دراسة في النظم الاشتراكية ووسائل التوعية للجان الاتحاد الاشتراكي

* لابد من تنظيم زيارات دائمة من جانب المسئولين عن التوعية الاشتراكية في العاصمة للجان الاتحاد الاشتراكي في كل محافظة وكل مركز وكل قرية . ان الاشتراكية شيء نتعلمه وندرسه ونفهمه .. وكيف يصل الفهم الاشتراكي الى عضو لجنة العشرين في القرية ؟

* التوصيات التي بعثت بها لجان القرى والمراكز الى اللجنة التنفيذية . هذه التوصيات في حاجة الى دراسة عاجلة وسريعة وهي لاتحتمل تاجيل البحث اذا ماأردنا تاكيد فاعلية لجان العشرين ..

وهذه الاقتراحات لا تعني مطلقا ان الاتحاد الاشتراكي العربي في المنيا لم يؤد دوره – بل على العكس فان وحدة مصنع شركة النيل للحليج بالمنيا مثلا تعد نموذجا للوحدات الناجحة التي فهمت دورها فقد عقدت هذه الوحدة مؤتمرا في الاسبوع الماضي ناقشت فيه سياسة الانتاج والتسويق والتوزيع في المصنع وخرجت بتوصيات هامة تدل على نضج سياسي ووعي عال بالنسبة لاعضاء لجنة العشرين .

* وجدت لجنة العشرين مثلا ان الكسب الذي كان المصنع ينتجه يستخدم في العلف والتسميد وصدر قرار بمنع استعماله في التسميد وقصر الاستعمال على تغذية الماشية ..

ولكن اللجنة وجدت ان هذا القرار ادى الى ان يتكدس الكسب في الشركة بكميات هائلة مما يكلف الشركة خسائر جسيمة من جراء تلف الاكياس وتعطيل دورة راس المال

وقالت اللجنة في تقرير لها ان كمية المكدس من العلف وصلت الى ١٥ الف طن يقدر ثمنها بنصف مليون جنيه

وتقدمت لجنة العشرين بحل لهذه المشكلة طالبت فيه بالاتصال بالجهات المسئولة بوزارة الزراعة لاتخاذ اجراء سريع لتصريف الكسب

– باعادة صرفه كسماد

– او وضع تخطيط جديد للتوزيع .

– او النظر في تصديره للخارج في الوقت المناسب

وقال لي الاستاذ حسن حسن الالفي امين هذه الوحدة ان مشكلة الكسب لم تكن المشكلة الوحيدة التي درستها لجنة الاتحاد الاشتراكي العربي .. بل كانت مشاكل اخرى على جانب كبير من الاهمية منها :

* انشاء عمارات سكنية للعمال ..وقد اوصت لجنة الاتحاد الاشتراكي العربي في المصنع بان تقوم الشركة ببناء عمارات سكنية للعمال والموظفين . وتبين ان عدد العمارات المطلوبة هو ٢٥ عمارة .. وقررت الشركة ان تبدا على الفور في التنفيذ وقد انتهى العمل فعلا في بناء ثلاث عمارات .

تعويض اللحوم من الشاي

وفي مبنى محافظة المنيا التقيت بعدد من اعضاء لجنة الاتحاد الاشتراكي العربي في مركز دير مواس .. كان من بينهم عبد العزيز يوسف ويحيى محمود صدقي وعبد العزيز محمد درويش وكلهم من اعضاء لجان العشرين للاتحاد الاشتراكي العربي .. وفي مناقشة طويلة حول تجربة الشهور الاولى من عمر الاتحاد الاشتراكي قالوا لي :

* الشهور القليلة التي مضت لا تسمح بالحكم على التجربة وخاصة اذا ماعرفنا ان شهورا منها قد مرت في انتخابات واعادة انتخابات ثم تعيينات وانتخابات اخرى لملء الاماكن التي خلت .

* النتيجة التي خرجوا بها من التجربة اكدت لهم ارتفاع مستوى الوعي في بلادنا .. المطالب المقدمة من الاهالي ليست مطالب شخصية كما ان ٩٠٪ منها معقول جدا ومفيد وقابل للتنفيذ .

* الحماس بين اعضاء لجان العشرين دفعهم الى القيام بالتنفيذ بانفسهم .

* لم تنته مهمة لجان العشرين بانتخاب اعضائها وانما كان الرجوع للقاعدة دائما ومستمرا وبصورة مرضية .

* تعاون الجهات التنفيذية مع الاتحاد الاشتراكي العربي بصفته جهاز رقابة الى جانب كونه جهاز توعية تم بصورة مرضية .. وكان الصالح العام هو هدف جهازي التنفيذ والمراقبة معا ..

واذا كانت هذه هي الصورة في محافظة المنيا فتعالوا بنا الى زيارة اخرى سريعة للجان الاتحاد الاشتراكي في محافظة اخرى وهي بني سويف .. وحينما التقيت بالاستاذ محمد قرني البدوي الامين العام للاتحاد الاشتراكي العربي سالته عن المشاكل التي بحثتها اللجان .. وقال لي على الفور :

– اننا نبحث الآن مسالة هامة وهي ضم الجمعية التعاونية في محافظة بني سويف الى المؤسسة الاستهلاكية العامة .

وقال لي ابراهيم احمد ابراهيم امين بندر بني سويف ان مسالة الجمعية التعاونية في حاجة الى مزيد من الايضاح .

فالمعروف ان هذه الجمعية تبيع اللحوم بعد ان تتحمل فيها خسارة تصل الى عشرين قرشا في الكيلو جرام الواحد .

وقد اتفقت الجمعيات التعاونية مع المؤسسة الاستهلاكية على تغطية خسائر اللحمة من ارباح الشاي .. بمعنى ان ارباح بيع الشاي تسلم باكملها الى الجمعية التعاونية لتنفقها على شراء المواشي لذبحها ..

ولكن ارباح الشاي لايمكن ان تغطي خسائر اللحوم ولهذا فنحن نطالب بضم الجمعية الى المؤسسة لتديرها وتصبح مسئولة عن تعويض خسائر اللحوم من بقية المبيعات الاخرى .

ان هذا القرار من شانه ان يؤدي الى توفير اللحم في الجمعية طوال ايام الاسبوع .

ومن النتائج الطيبة التي حققها اعضاء لجان العشرين في محافظة بني سويف حل جميع مشاكل التسويق التعاوني .. الفلاح يحصل على ثمن قطنه بعد ٢٤ ساعة فقط . كما ان قيمة التصافي تصله بعد ثلاثة ايام على اكثر تقدير .

***

لقد كان ذلك جزءا من الحلول التي حققتها لجان الاتحاد الاشتراكي العربي في عدد من وحدات محافظات الوجه البحري والقبلي .

ومن خلال المناقشات الطويلة التي دارت في هذه الوحدات والتي استمرت اكثر من عشرة ايام ادركت ان النجاح الذي حققته هذه اللجان كان من الممكن ان يقطع شوطا ابعد لو توافرت له عدة عوامل جذرية :

* مزيد من التقارب بين المثقفين الاشتراكيين في القاهرة واعضاء لجان العشرين في مختلف المحافظات .

* مزيد من التدريب والتثقيف والتوجيه لاعضاء لجنة العشرين .

* مزيد من الاهتمام بالمقترحات التي خرجت من القاعدة الى اللجنة التنفيذية ..

هذه الاشياء كفيلة بان تمضي القيادات الشعبية بسرعة اكثر نحو ارساء دعائم الاشتراكية .. في المجتمع الجديد !..

***

لقد كانت تلك صورة سريعة لما حدث داخل وحدات الاتحاد الاشتراكي العربي خلال عام واحد ..

وفي نفس الوقت كانت كشف الحساب لما يمكن ان تقدمه من خدمات وما يمكن ان تحله من مشاكل بافكار جديدة .. من قيادات جديدة ..

تحقيق سعيد نعمة الله

محمد عشماوي

حسن الالفي

احمد الجارحي

احمد التبولي

ابراهيم احمد

بشرى مجلي

محمد القاسمي

يحيى محمود

ساعتي رومر

انت فخري

P 153 a







انها ساعة - يعكس فيها الذوق الرفيع وتظهر شخصية حاملها
انها الساعة الشهيرة الاسم والسمعة التي اجمع العالم بأسره على تقديرها
ساعة رومر وحدها تجمع الصفات التالية: جودة متناهية
الحد - طراز كامل - فيها جميع الفوائد العملية (مضمونة ١٠٠٪ من تأثير
الماء - تدور من تلقائها - فيها روزنامة الخ..) اسعارها مغرية جداً.

زيني معصمك بساعة رومر

ROAMER

انتاج سويسرا

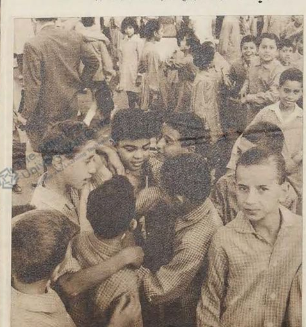
٤ ½ مليون دقت لهم الأجراس



فى الاسابيع الماضية فتحت المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية ابوابها لتستقبل ملايين من الطلبة والطالبات فى جميع مراحل التعليم .. ومع بداية العام كان كل طالب معه جميع الكتب اللازمة للدراسة ..



قبلت كلية البنات التابعة للجامعة الأزهرية مائة فتاة هذا العام .. سبق الدخول امتحان قبول فى القرآن واللغة العربية .





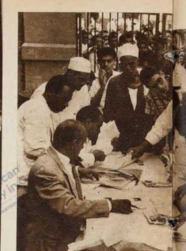
قبل عام ١٩٥٢ كانت هناك مشكلة تعطل بين خريجى الجامعات ..
كانت نسبة التعطل فى الكليات النظرية بعد التخرج تصل الى ٣٧ر٢٪ .. حتى أن رجال القانون والفقه نادوا فى ذلك الوقت باقفال هذه الكليات حتى يمكن القضاء على التعطل الذى يلازم الخريج .. والبعض الآخر نادى بتحديد المقبولين فى السنوات الاولى حتى يمكن التحكم فى المشكلة .

اما الكليات العملية مثل الهندسة والطب والصيدلة وما فى مستواها .. فكانت نسبة التعطل بعد التخرج تصل الى حوالى ٢٨ر٨٪ .. فخريج هذه الكليات العملية كان يطرق ابواب العمل بلا جدوى .. بلا امل . يجلس سنوات فى تعطل ينتظر الوظيفة .

أما الآن .. فى عام ١٩٦٤ .. فهناك حوالى ٤ر٥ مليون طالب وطالبة فى جميع قطاعات التعليم .. هذا الرقم الضخم الهائل .. يذهب الى المدرسة أو الجامعة .. وفى خاطره أمل .. وفى عقله مستقبل . وفى حاضره فرحة عن المستقبل ..

وما أبعد الفارق بين الماضى والحاضر عبر اثنتى عشرة سنة . ان المجتمع الاشتراكى فى بلدنا يقوم على توفير العلم لكل واحد من الجيل الجديد .. وتخطيط مستقبله على أساس تكافؤ الفرص بين الجميع .. !





منذ شهران كان الطلبة والطالبات يتسابقون الى مكتب التنسيق .. الجامعة أبوابها لبدا الدراسة فى الكليات التى لم يتأجل افتتاحها بمناسبة مؤتمر دول عدم الانحياز

١٩٥٢ : هناك ٩ معاهد فقط
١٩٦٤ : أصبحت ٤٢ معهدا عاليا



في جامعاتنا طلبة من جميع انحاء العالم يدرسون العلم ويمثلون ٦٤ دولة .

بدأ العـــام الدراسي في كل مراحل التعليم من اعدادي وثانوي ودور المعلمين والمعلمات وما في مستوى هذه المراحل جميعا .

ويخرج الآن مع ساعات الصباح الأولى حوالي اربعة ملايين ونصف مليـون طالب وطالبة ملأوا الشوارع والميادين ووسائل المواصلات ليصلوا الى المدارس في جميع انحاء الجمهورية العربية المتحدة . ومن هذه الاعداد الضخمة الهائلة .. بلغ عدد الملزمين في عـــام ٦٤/٦٥ حوالي ٨٤١٠٠٠ طالب وطالبة بلغـوا سن السادسة . والامكانيات المتاحة للقبول ٦٧٨٠٠٠ طالب وطالبة ، وسوف تبذل وزارة التربية والتعيم كل جهـــدها لعمل احصاء استقراري بناء على ما تم قبـوله فعـلا ليتخذ اساسا للخطة الخمسية الثانيـه التى تبـــدأ عـام ١٩٦٥/١٩٧٠ .

ويقول الدكتور محمد خليفة بركات المدير الفنى لوزارة التربية والتعليم .

اهم المشاكل المعروضة للبحث اتجاه الوزارة بالمرحلة الاعدادية الى توحيد شـــكل المدارس الاعـــدادية .. في مدرسة واحدة هى المدرسة الاعدادية الحديثة ، وبالتـــدريج سوف تتحول المدارس الاعدادية الصناعية والزراعية الى هذا النوع الجديد .. بحيث نصل في نهاية الخطة الخمسية الثانيـــة الى توحيد المرحلة الاعدادية .

وآخـــر احصائية تقول بالنسبة للتعليم الاعدادي أن عـــدد التلاميـــذ المقبولين بالصف السادس الابتدائي بلغ ½ مليون طالب وطالبة وعـــدد الاماكن الجديدة المتاحة لم يزد على ١٣٠ الف طالب وطالبة بنسبة ٢٦ر٢٪ . وبالرغم من ذلك فالجهود تبذل حتى يجد كل من نجح هذا العام في مرحلة القبول .. مكانا بالمدارس الاعدادية المختلفة بنسبة ٩٨ر٩٪ .

ويبلغ عدد الطلبة المقيدين بالمرحلة الاعـــدادية على مستوى الجمهـــورية باستثناء المستجدين . حوالى ٤٠٣٥٢٥ طالبا وطالبة يقوم بالتدريس لهم حوالى ١٨١٨٦ مدرسة ومدرسة . وفى التعليم الابتدائى يصل رقم التلاميذ في السنوات الست حوالى ٣١٢٩٦٩٢ طالبا وطالبة .. اما بالنسبة للتعليم الثانوي فقد نجح في الشهادة الاعدادية هذا العام ١٠٤ آلاف تلميذ وتلميذة .

ولكن هناك مشاكل صغيرة على الطريق .. اهمها سوء التوزيع بين التلاميذ .. فالمنـــاطق لم تحقق رغبات اولياء الامور بالنسبة لالتحـــاق اولادهم بالمدارس القريبة من بيوتهم . كذلك قامت مناطق القاهرة باتباع طرق غريبة في توزيع الطلاب .. فاشترطت حدا ادنى للقبول بالمرحلة الاعدادية .. وحدا ادنى للقبول في كل مدرسة .. ومعنى هذا تجميع الطلبة الممتازين في مدرسة وتركت مدارس منخفضة المستوى .

كذلك في مرحلة الالزام .. توجـــد اماكن لم يشغلها الطلبة منذ ثلاث ســـنوات .. بالرغم من الانذارات التى وجهت لاولياء الامور في المرحلة الابتدائية وترتب على ذلك مشاكل منها ان الطلبة الراسبين في قبول الاعدادى لم يجد معظمهم اماكن لاعادة السنة بحجة انه لا توجد أماكن .. والعدالة تقضى بحث حالة الطلبة المقيدين والراغبين الذين لايحضرون حتى يمكن للفئة الاخيرة مواصلة العلم . وهذه الحالة موجودة في مدرســـة كفر الحمام الابتدائية التابعة لمحافظة الشرقية وغيرها كثير .

وهناك بشرى لطلبة الثانوية العامة نظام قديم فقد تم بحث حالة ما يقرب من ٢٠ الف طالب وطالبة نظام قديم .. وبذلك لن يكون هناك نظام قديم وحديث . وسوف يتساوى الجميع ابتداء من العام الدراسي ٦٤ - ٦٥ .. وكل هؤلاء سوف يدخلون على نظام السنة الواحدة ، ويشمل ذلك طلاب النظام القديم والراسبين في الثانوية العامة نظام السنة الواحدة والثلاث سنوات .

كذلك اصدرت لجنة وكلاء التربية قرارا يسمح للمناطق بان تفتح مدارس جديدة من الفصـــول والاقسام الملحقة بمدارس من غير مرحلتها . ومعنى ذلك ان الحكم المحلي يستطيع فتح مدارس جديدة من هذه الفصول تستوعب عددا من الطلاب الذين مازالوا من غير اماكن .

والآن يجيء دور الحديث عن افتتاح العـــام الدراسي الجديد في الجامعات . وقبل ذكر اى شيء نتكلم أولا عن تعداد الطلبة والطالبات في الجامعات الاربع :

* جامعة القاهرة بها ٤١٢٢٢١ طالبا وطالبة .
* جامعة عين شمس بها ٣٢٠٧٦ طالبا وطالبة .
* جامعة الاسكندرية بها ٢٩٦٠١ طالب وطالبة
* جامعة اسيوط بها ٧٥٢٣ طالبا وطالبة .

ولقد انتهى مكتب التنسيق من مهمته فعلا .. والطلاب الذين رشحوا للقبول بكليـــات الجامعة ارسلت اليهم بطاقة بالبريد .. موضحا فيها اسم الكليـــة التى رشح بها .. اما الطلاب الذين لم يصل القبول الى مجموعهم فقد اعيدت أوراقهم .

وبالنسبة للطلبة الذين تم اختيارهم عليهم اعداد بطاقة التجنيد أو شـــهادة المعاملة من الآن . اما اذا جند الطالب فعلا .. وكان قد تقــــدم باوراقه لمكتب التنسيق وقبل .. فسوف يحتفظ له بمكانه بالكلية التى رشح للدخول فيها حتى ينهى خدمته العسكرية .

اما الطلاب الذين رسبوا في مادة الفتوة وتقدموا بشـــهادات مؤقته فعليهم ان يقدموا للكليات التى رشحوا لها شهادة الفتوة بعد نجاحهم فيها ..

وننتقل بالحديث الى موضوع آخـــر هـــام . . وهو خاص بايواء الطلبـــة القادمين من الريف .. والاســـتعدادات التى قامت بها الجامعات لاسكانهم .

ان مديرى المدن الجامعية يتحدثون الى آخر ساعة في هذا الموضوع الذى يهم كل اب وطالب .

قال أحمد امين مدير المدن الجامعية بالقاهرة .. لقد وضعت شروط لقبول الطالب بالمدينـــة الجامعية . وسوف يدخل هذا العام ١٨٢٨ طالبا وطالبـــة منهم ٤٠٠ طالبة ، ويبلغ عدد الطلبـــات المقـــدمة ٢٥٠٠ طلب من الذكور . . ٧٥٠ طلبـــا من الاناث ، وعلى بدء الدراسة سوف يرتفع هذا الرقم . وقد اعطيت الفرصة للطالب المستجد الذى قبل بالجامعـــة من ملء الاســـتمارة تسهيلا لحصر عددهم ..

ويقول محمد حسن مراقب رعاية الشباب ومدير المدن الجامعية لجامعة عين شمس .. ان المحافظات لم تتعاون مع الجامعات في حل مشـــكلة الطلبة الغرباء .. والمحافظة الوحيدة التى قامت بواجبها .. والتى تسخر كل امكانياتها لخدمة الطلبـــة الغرباء .. هى محافظة الشرقية . فقد اقامت مبنى تكلف آلاف الجنيهات ويتسع لـ ١٢٨ طالبا ..

وآخر ساعة توجه النداء الى المحافظات .. ان تســـاهم من جانبها بتوفير الســـكن المناسب كمساهمة منها مع الجامعة التى لاتستطيع ان تقوم بالواجب كله لتوفير السكنى للطلبة والطالبـــات الغرباء .

ان تطوير التعليم الجامعى يستكمل معالمه ليطبق في العام الجامعى الجـــديد .. فقد انتهت لجان تعديل الدراســـة بالجامعـــات من تقـــديم تقاريرها الى المجلس الاعلى للجامعات لاقرارها .. وهذه هى بعض الخطوط الرئيسية التى استطاعت أن تحصل عليها آخر ساعة .

* عـــدد ساعات الدراسة يتراوح بين ٢٠ ، ٣٠ ساعة في الاسبوع .

* ضم المواد المتشابهة في الاقسام المختلفة بحيث لايؤثر ذلك على امكانيات الطالب .

* المواد العملية لن تلغى .

* ستكون الدراسة متصلة مباشرة وفى جانب كبير منها بالمجتمع وخطة التنمية . وستكون مادة الاشـــتراكية العربية اساسية وكذلك ثورة ٢٣ يوليو وسوف **تضاف مادة جديدة بعنـــوان الفكر القومى تفسر حسب حاجة كل قسم كل كلية ..**

* **عدد المواد يتراوح ما بين ٨ ، ١٣ مادة .**

* **الاهتمام بالمناقشة والابحاث، فقد خصص من ٤ الى ٦ ساعات في الاسبوع للمناقشة .. وهى فرصـــة كى يلتقى الطالب بالاستاذ .**

* **تعديل في تدريس المواد .. فقد** نقلت بعض المواد من ســـــنوات الى اخرى . مثلا من السنة الرابعـــة الى السنة الاولى وهكذا .

وجامعاتنا ومعاهدنا ليست مقصورة فقط على ابنـــاء الجمهورية العربية المتحدة .. وانما هناك أيضـــا طلبـــة وطالبات من مختلف انحاء العالم . . جاءوا الينا وزاد عددهم بشكل ملحوظ بعد أن سمعوا عنا .. وعن الانتصارات التى حققناها في شتى المجالات .

ويبلغ عدد هؤلاء الطلبة والطالبـــات حوالى ٢٥ الف طالب وطالبـــة . . يدرسون في الجامعـــات والمعاهد وفى مقـــدمة الجميع ابناء فلسطين المحتلة الذين يبلغ عـــددهم عشرة آلاف طالب وطالبـــة .

وبلغ عدد الطلبة العرب عندنا في العام الماضى ٤٠٥٠ طالبا وطالبة .

وتضم جامعـــة عين شمس ١٩٧٣ طالبـــا وطالبـــة .. ففى جامعـــة الاسكندرية ١٩٩٢ طالبا وطالبة . اما جامعة اسيوط فيوجد بها ٣٢٢ طالبا وطالبـــة .

ويوجد بالمعاهد العليا ١١٤٤ طالبا وطالبة .

وفى المعـــاهد الفنية ١٢٣٩٦ طالبا وطالبـــة .

وذلك بخلاف من يدرسون العلم في الجـــامعة الازهرية .. ويمثل ابناء آسيا في هـــذا الميدان العلمى ١٥ دولة . اما ابناء افريقيا فيمثلون ٢٦ دولة اغلبهم من الصومال ونيجيريا وزنزبار .. ثم ابناء اوربا وهم يمثلون ١٧ دولة .. ثم ابنـــاء امريكا الشمالية والجنوبية وهم يمثلون ٦ دول

وهناك شباب بلا جنســـية اتسعت لهم جنسية الجمهورية العربية المتحدة .

ويجيء بعد ذلك دور الكلام عن التعليم في المعاهد العليا ..

- المعاهد العليا التجارية سيدخلها ١٦٧٠ طالبا وطالبة .
- المعاهد العليا الزراعية سيدخلها ٢٠٥٠ طالبا وطالبة .
- المعاهد العليا الصناعية سيدخلها ٢٢٥٠ طالبا وطالبة .
- المعاهد العليا الفنيـــة سيدخلها ٨٥٠ طالبا وطالبة .
- معـــاهد المعلمين ســـيدخلها ٢٢٦٠ طالبا وطالبة .

ان عدد هذه المعاهد أصبح في بلدنا الان ٤٢ معهـــدا .. بينما في ١٩٥٢ لم يكن يتجـــاوز عددها ٩ فقط .. ليس من بينها معاهد زراعية او صناعية أو تجارية . وذلك يعطينا بوضوح مدى اهتمام الدولة الان بالتعليم في المجتمع الجديد .

ولكن ماذا يجرى - في نفس الوقت - في جامعة الازهر .. ؟

الاستاذ احمد حسن الباقورى مدير جامعة الازهر يشرح بنفسه كل الاسئلة التى تدور حول التطور الحديث في جامعة الازهر

وقال الشيخ الباقورى :

اعتقد ان الاقبال يشير الى مدى تقبـــل الناس لفكرة تطوير الازهر .. اما عن بدء الدراسة بها فهناك نظريتان لم تستقر احـــداهما الى الان ..

الاول بوجوب بدء الدراسة بأى ثمن ولو اضطررنا الى الاستعانة بمعامل كليات جامعة القاهرة او عين شمس .

والثانية ترى انه من الخير التاجيل للعام القادم حتى يتم الاستعداد .

ثم قال عن اهمية امتحانات القبول التى تعقد لحملة الثانوية العامة في القران والدين :

- ان هناك قانونا يقضى بان يعقد امتحـــان معادلة لطلبة الثانوية الازهرية والثانوية العامة يؤهل هؤلاء للالتحاق بالكليات المختلفة بالجامعات الاخرى والاخرين بجامعة الازهر .. وهذا الامتحان بمثابة معادلة لطلبة الثانوية العامة عندما يلتحقون بالجامعة الازهرية .. اما من لم ينجح فقد اعددنا العدة لافتتاح معهد الاعداد والتوجيه ليؤهل هؤلاء الطلاب للالتحاق بجامعة الازهر .

اما نظام القبول فيتم على اساس المجموع الكلى فقط دون مراعاة لمجموع الدرجات . فمثلا الطالب الذى يقبل بالطب يكون قبوله على اساس المجموع الكلى فقط .. دون النظر الى مجموع الدرجات في مواد معينة .

ثم تكلم عن دور خريج الازهر في المجتمع فقال :

- ان جامعة الازهر تعد المسلم العالم .. المهندس الطبيب والزراعى الفنى .. وهم في اثناء هـــذا مزودون بالتعاليم الاسلامية .. وهم يحملون هذه الرسالة الى العالم .. وينشرون المعانى الانسانية السامية لتبصير الشعوب ..!

واخيرا قال عن علاقة الازهر بالتطوير الجديد الذى مس جامعاتنا المختلفة : ان جامعة الازهـــر مازال حديثة العهد بالحياة .. من حيث الشكل على الاقل .. وامامها طريق نرجو ان نوفق فيه ..!

هـــذه صورة سريعة عن الملايين الاربعة الذين اتجهوا الى مدارسهم وجامعاتهم .. بافكارهم .. وآمالهم .. ومشاكلهم .. وملامح المستقبل الذى ينتظرهم في المجتمع الاشتراكى الجديد .. انهم الجيل الذى يحمـــل المسئولية .. كل المسئولية لحماية هذا المجتمع وتطويره وبنائه .. !

تحقيق : محمد عبد الحميد
حسن دوح
حافظ امام
كريمة عبد الرازق

تصوير : جمال يوسف
فاروق ابراهيم
احمد عبد العزيز

FAVRE-LEUBA

فافر لوبا

GENÈVE جنيف



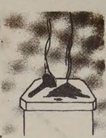
يتوارثها الأبناء عن الآباء

ثمانية أجيال من الخبرة

منذ عام ١٧٣٧

في صناعة الساعات

الحرية بأكثر من لغة

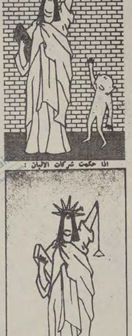




اذا حكمت الكنيسة !



التمثال كما هو الآن ..



اذا حكمت شركات الألبان !

اذا حكمت شركة جنرال الكتريك !

اذا طال انتظار نتائج الانتخابات !

اذا حكمت هوليوود !

اذا حكم الهنود الحمر !

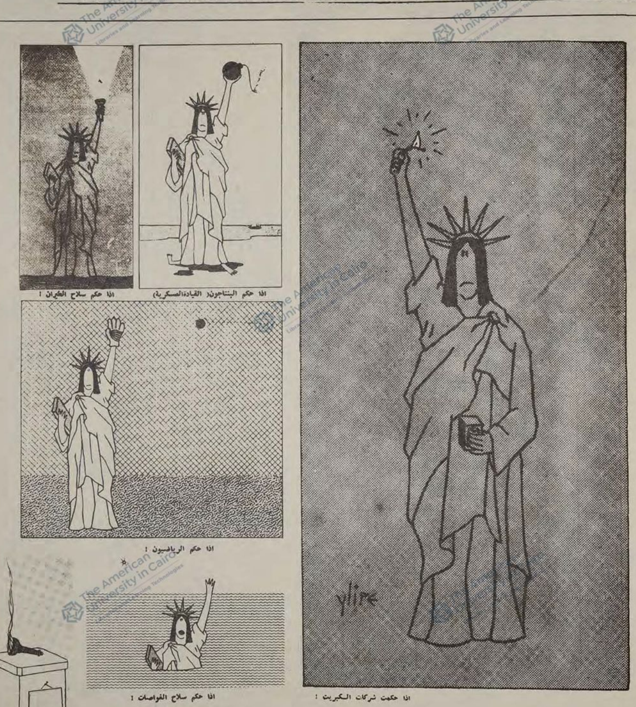
اذا حكم رواد الفضاء !

اذا حكمت شركات السياحة !

اذا حكم الامهات !

الحرية عنـد الجائع هي رغيف الخبز . وعند المريض هي الدواء . وعند التاجر الغاء التسعيرة . وعند شركة الكوكاكولا الزام العـالم كله بشربها ! !

هكذا يرى الفنان الذى رسم هذه الصور فى انتظـار نتائج الانتخابات الامريكية . فهو يتوقـع تعديلات على تمثال الحـرية الامريكى طبقا لصالح القوى التى ستفوز بالحكم .. سواء حكمت هذه القوى من خلال جونسون او جولد ووتر . وهذا هو التمثال فى صوره المختلفة ، بعد التعديلات التى يتنبا بها ..



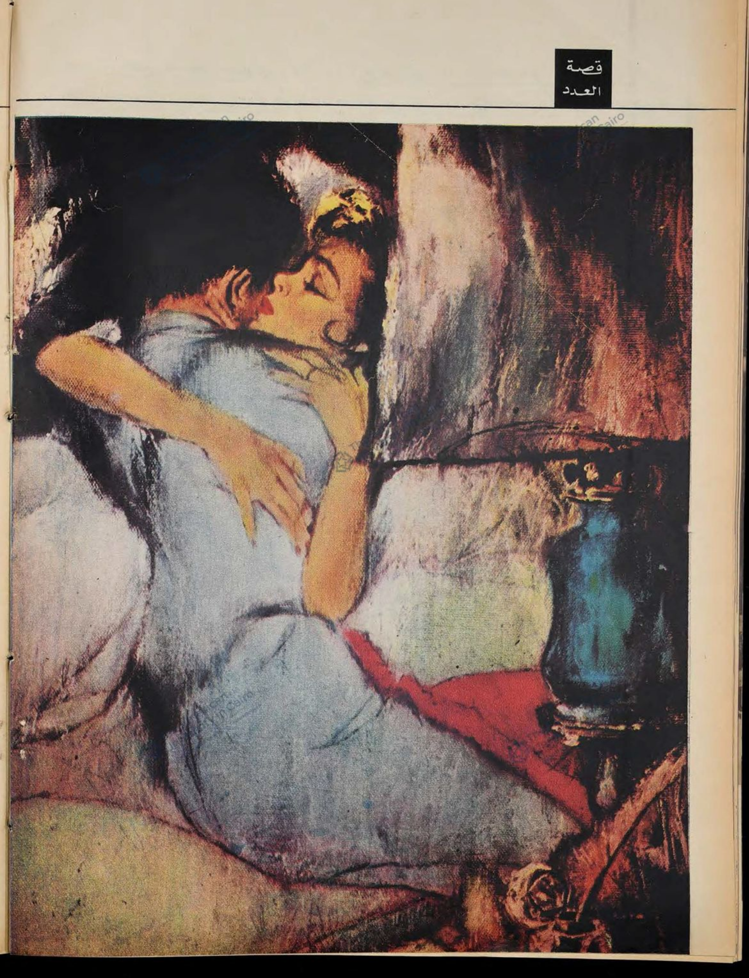
اذا حكم سلاح الطيران !

اذا حكم البنتاجون(القيادة العسكرية)

اذا حكم الرياضيون !

اذا حكم سلاح الغواصات !

اذا حكمت شركات الكبريت !



.. ولكنها لم تلبث أن اكتشفت فضيحة أخرى .. أكثر مدعاة للخجل . لقد كانت بيلار تحب !

قصة قصيرة عن سومرست موم

من مساوىء الحياة الواقعية انها نادرا ماتتم قصة بدأتها . فهى تخلق موقفا يثير شغفك ، وتضع ابطاله فى عقدة لا حل لها ، وتدعك تتقلب على الجمر متلهفا الى معرفة ما سيحدث .. ثم لا يحدث شىء على الاطلاق !

هكذا قلت لنفسى بعد ان اوصلت (المركيزة دى سان ستبان) الى باب الفندق فى (اشبيلة) .. وعدت الى غرفتى اتأمل ما فعله بها الزمن. لقد شاخت ، وترهلت ، الى حد اننى لم اعرفها عندما قدمت لى نفسها فى ردهة الفندق . ولم استطع ان اتذكر الا عندما قلت لها :

ـ قد يكون هذا غباء من جانبى .. ولكننى فى الحقيقة لا اذكر انى عرفت احدا بهذا الاسم فى الماضى أثناء اقامتى فى اشبيلية .

فقاطعتنى قائلة :

ـ أى اسم ؟ سان ستبان ؟ بالطبع انت لا تعرفه . فهو اسم زوجى الراحل ، وهو من سالامانكا . لقد عرفتنى فى الماضى باسم (بيلار كاربون) . وان كانت ملامحى بالطبع تغيرت الان .. لاننى صبغت شعرى باللون الاحمر !

وعندئذ فقط تذكرتها .

بيلار كاربون ! فاتنة اشبيلية الصغيرة منذ اربعين عاما .. ايام كانت اشبيلية مدينة الشوارع الهادئة ، والكنائس ، والطلبة ، ومصارعى الثيران . ايام كانت الحياة فيها تجرى برفق .

وكان ذلك بالطبع قبل عصر السيارات ، حين كانت الشوارع تزخر بنماذج من عربات الخيل يعبر كل منها عن ثروة راكبها ، ومستوى أسرته ، واصله العريق .

وفى تلك الايام كان أكثر ما يلفت نظر الزائر الغريب فى شوارع اشبيلية عربة فاخرة من طراز فيكتوريا ، يجرها بغلان جميلان ، ويقودها سائق وسيم شاب يرتدى الثياب الاسبانية الوطنية ، وكانت هذه عربة الكونتس (ماربلا) .. وهى سيدة فرنسية تزوجت فى اسبانيا ، وحذقت عادات الاسبان وسلوكهم دون ان تتخلى عن طبعها الفرنسى وذوقها الرفيع . فكانت موضة المدينة تصدر عنها ، وتصرفاتها تقتفى كأنها قانون . ولكنها كانت محبوبة الى حد لايسمح بالا يكون لها أعداء . وفى مقدمة هؤلاء الاعداء كانت (الدوقة دون باولوس) .. التى كان من حقها بالاصل والاسم العريق أن تحتل مكان الصدارة الذى اغتصبته (ماربلا) بالذكاء والشخصية والجاذبية .

وكانت للدوقة بنت وحيدة .. هى الانسة بيلار ، التى عرفتها أول مرة وهى فى العشرين من عمرها . كانت باهرة الجمال ، ذات عينين رائعتين ، وبشرة لا تستطيع ان تجد وصفا لها أصدق من ان تقول انها كالخوخ . وكانت اطول قليلا من الفتاة الاسبانية العادية ، تدير فتنتها الرؤوس ، ويشع الاغراء من كل حركة تقوم بها . كما انها كانت من جيل الفتيات المتمرد على تقاليد الحريم ، تلعب التنس ، وترقص فى حفلات الكونتس ماربلا .. لان والدتها الدوقة لم تكن حين تدعو الناس الى بيتها تقدم غير الليمون والبسكويت ، وترفض ان تجرى تحت سقفها مباذل الحفلات التى تقيمها تلك المرأة الفرنسية .

وعندما بلغت بيلار العشرين من عمرها ، كانت الدوقة قد ضاقت ذرعا برفضها الزواج . اذ كانت تعتبر بقاء فتاة بلا زواج الى هذه السن فضيحة مخجلة . ولكنها لم تلبث ، حين ضغطت عليها ، ان اكتشفت فضيحة اخرى .. اكثر مدعاة للخجل .

لقد كانت بيلار تحب !

وكانت تحب جوزيه ليون .. سائق عربة الكونتسة ماربلا ، غريمة الدوقة !

فهى منذ رأته اول مرة فى احدى النزهات اليومية سائقا عربته بجوار عربتها .. لم تستطع ان تمنع نفسها فى الوقوع فى شرك غرامه . والطبقات فى اسبانيا مختلطة ببعضها الى حد ان أصل الخادم كثيرا ما يكون اعرق من أصل سيده .. وجوزيه ليون كان من اصل لا يوجد فى اشبيلية اعرق منه .. كل ما فى الامر ان الاقدار وضعته مكان السائق فى عربة من طراز فيكتوريا . وهو أمر لا شك ان جوزيه لم يأسف له ، اذ ما كان يمكن الا فى هذا المكان أن يلفت اليه نظر أجمل فتاة فى اشبيلية .

ولم تعرف الدوقة بهذا الغرام الا عندما استدعت ابنتها لتخبرها بان (المركيز دى سان ستبان) قد تقدم يطلب يدها ، وان عليها ان تختار هذه المرة بين قبول الزواج وبين الذهاب الى الدير . واذا بالفتاة تجيب بحزم :

ـ لا هذا ولا ذاك !

ـ ماذا ستفعلين اذن ؟ لقد ابقيتك طويلا فى بيتى .

ـ سأتزوج جوزيه ليون .

ـ من هذا ؟

فترددت بيلار ، واحمر وجهها قليلا ، قبل أن تقول :

ـ انه سائق عربة الكونتسة !

وهاجت الدوقة . وقيل ايضا انها صفعت ابنتها ، وان كنت اعتقد انها لو فعلت لردت اليها بيلار الصفعة . وصارت الفضيحة موضوع الثرثرة المحبب فى كافة المجتمعات . وقررت الدوقة ان تبعد ابنتها الى الريف حتى تشفى من هذه النزوة . ولكن الفتاة علمت بالخطة ، وسارعت بالهرب من نافذة غرفتها ذات ليلة.. وذهبت تقيم مع والد حبيبها ووالدته فى بيتهما بحى تريانا .. حيث لا احد يحرمها من أن تكون بقرب خطيبها ، وبين أحضانه ، يسبحان معا فى أحلام المستقبل السعيد .

ولجأت الدوقة الى صديقها اسقف اشبيلية لاقناع الفتاة المتمردة بالعدول عن هذا النزق . ولكن الاسقف فشل فى مهمته . وتحول يقنع الدوقة بأن تجرب اللجوء الى غريمتها الكونتسة ماربلا ، فهى وحدها التى يمكن ان تؤثر على سائق عربتها .

وهال الدوقة أول الامر أن تلجأ الى رحمة غريمتها الفرنسية . ولكن الاسقف اقنعها فى النهاية بانه لا يوجد حل آخر . فذهبت مستسلمة وطلبت مقابلتها .

وبعد ان استمعت الكونتسة الى قصة الدوقة متظاهرة بأنها تسمعها لاول مرة ، هزت رأسها وقالت :

ـ هذه ولا شك مسالة مؤسفة .. خاصة وان المتسبب فيها واحد من خدمى . ولكننى لا أرى ما الذى يمكننى أن افعله بالضبط .

فودت الدوقة لو انها صفعتها على وجهها . ولكنها كتمت غيظها وقالت :

ـ اننى لا أسألك المساعدة من أجلى .. وانما من أجل مصلحة بيلار . وكلنا نعلم انك اذكى امرأة فى المدينة ، ولن تعجز فطنتك عن ايجاد حل .

فابتسمت الكونتسة مدركة ما فى هذا الاطراء من مبالغة . ولكنها لم تكن تمانع فى الاستمتاع به . وقالت :

ـ على اية حال يجب أن تدعينى افكر .

ـ لو كان لهذا الرجل مركز لائق لأرسلت اليه ابنى ليقتله . ولكن الدوق دون باولوس لا يستطيع بالطبع ان يدخل مبارزة مع سائق عربة .

ـ ربما .

ـ كان الامر سهلا فى الماضى ، لا يكلف الانسان اكثر من ارسال اثنين من الاشقياء لجز رقبة مثل هذا الوغد . أما اليوم ، فى وجود كل هذه القوانين اللعينة ، فما من وسيلة يحمى بها الاشراف اسماءهم من الاهانة .

ـ اننى على أية حال ما كنت ارضى عن تسوية تحرمنى من سائق ممتاز .

ـ ولكنه لن يستمر سائقا عندك لو تزوج ابنتى .

ـ لماذا ؟ هل ستمنحين ابنتك دخلا كافيا .

ـ لن امنحها مليما واحدا . هذا هو ما قلته لها . وليموتا معا من الجوع .

ـ فى هذه الحالة اعتقد انه سيفضل البقاء سائقا عندى بعد زواجه . فعندى حجرات ممتازة لاقامتهما فوق الاسطبل !

وابيض وجه الدوقة من الغضب . ثم احتقن واحمر ، وانفجرت باكية :

ـ أرجوك ان تنسى كل ما حدث بيننا ، فلنكن اصدقاء . انك لا تقبلين تعريضى لمثل هذا الاذلال . واذا كنت قد أسأت اليك فى الماضى فاننى اركع على ركبتى طالبة منك الصفح .

فقالت الكونتسة :

ـ جففى دموعك يا سيدتى الدوقة . اننى سأفعل كل ما استطيع .

وارتسمت على وجهها واحدة من اكثر ابتساماتها اشراقا ثم قالت :

ـ ان الشائع بين الناس ان أهل الجنوب عاطفيون ، وأهل الشمال عمليون . ولكن الحقيقة على العكس تماما . فقد عشت بينكم أيها الاسبان بما يكفى لكى أعرف انكم اكثر أهل الارض واقعية .

وانصرفت الدوقة على اثر ذلك .

ولبثت الكونتيسة فى مقعدها الى ان اقترب موعد نزهتها اليومية . وقبل الموعد بعشر دقائق ارسلت تستدعى جوزيه . فلما دخل ألقت عليه نظرة فاحصة ، ولم تستطع أن تنكر بينها وبين نفسها انه حقا يروق للعين . ولو لم يكن سائق عربتها هى لكانت .... ولكن هذا ليس الوقت المناسب لمثل هذه الخواطر . ثم ألقت عليه نظرة اخرى وقالت :

ـ سمعت انك ستتزوج ابنة الدوقة دون بارلوس .

فهز كتفه بغير اكتراث قائلا :

ـ اذا لم يكن لدى سيدتى مانع .

ـ ليس يعنينى على الاطلاق ممن تتزوج . ولكنك تعرف بالطبع ان الانسة بيلار لن يكون لها اى دخل .

ـ نعم يا سيدتى . ولكننى فى وظيفة طيبة . وسأحضر زوجتى معى . لانى احبها .

ـ لا أستطيع أن ألومك على ذلك . فهى فتاة جميلة . ولكن من واجبى أن أقول لك اننى لا اقبل السائقين المتزوجين أصلا . وعليك أن تترك خدمتى يوم زفافك . هذا كل ما أريد ان أقوله لك . وتستطيع الان أن تنصرف .

ومضت تنظر فى الصحيفة اليومية التى كانت قد وصلت لتوها من باريس .

ولكن جوزيه لم ينصرف . وانما لبث فى مكانه يحملق فى الارض ، الى ان رفعت الكونتيسة رأسها وقالت :

ـ ما الذى تنتظر ؟

فاجاب بصوت مضطرب :

ـ ما كنت أعلم ان سيدتى ستطردنى ذات يوم ..

ـ ولكنى لا أشك فى انك ستجد عملا آخر .

ـ نعم ولكن ..

ـ ماذا ؟

فتنهد فى أسى وهو يقول :

ـ ليس فى اسبانيا كلها زوج من البغال يوازى ما لدينا ! انهما أقرب الى الآدميين ، يفهمان كل كلمة اقولها لهما .

فمنحته الكونتيسة ابتسامة كفيلة بأن تدير رأس أى انسان ما لم يكن مجنونا بحب امرأة اخرى . ثم قالت :

ـ يؤسفنى انه لا مفر من ان تختار بينى وبين معبودتك .

فوقف لحظة يبدل قدميه . وامتدت يده الى جيبه ليخرج سيجارة ، ثم عاد فتذكر أين هو ، وعدل عن اخراجها . ونظر الى الكونتيسة لحظة وقد ارتسمت على شفتيه تلك الابتسامة المستسلمة التى يعرفها جيدا كل من عاش فى تلك المنطقة الاندلسية . وقال :

ـ فى هذه الحالة يجب ان تدرك بيلار ان الموقف قد تغير تماما . ان فى استطاعة الانسان ان يجد زوجة فى اى يوم من أيام الاسبوع ، ولكن مكانا كهذا لا يتاح الحصول عليه الا مرة فى العمر . وسأكون رجلا أحمق لو اننى ضحيت به من أجل امرأة !

●

وهكذا كان ختام المغامرة . وتزوجت بيلار بعد عام من المركيز سان استبان . وظل جوزيه يقود عربة الكونتيسة . ولكن نصيبه من النظرات المتطلعة أصبح ـ كما لاحظت الكونتيسة أثناء نزهاتها ـ لا يقل عن نصيب قبعاتها الجديدة !

عن : سومرست موم




سيجارة كنج سايز ذات
النجاح
العالمي
555
STATE EXPRESS
FILTER KINGS
STATE EXPRESS FILTER KINGS

تقدمه: سناء البيسي

الجمال والعقل فى لبنان

بيروت ـ من نهاد رجب :

الاناقة فى لبنان اصبحت تنافس اناقة باريس .. والمرأة اللبنانية الان لاتكتفى بمظهرها الخارجى فقط وانما تحاول ان يضم الرأس الجميل عقلا اكثر جمالا حتى تستطيع ان تجارى الاحداث والتطورات الفكرية التى تدور حولها ... والسيدة تونى ابو سليمان مثال للمرأة اللبنانية التى تجمع بين الجمال والعقل ولها افكار تقدميه كثيرة .. من آرائها ان المرأة الشرقية حديثة العهد بنزع الحجاب مما دفع الكثيرات الى التمادى فى الحصول على حقوق يجب ان تكتسب بالتدريج التطورى ... وهى تنادى بأن زمان المرأة التى كانت تجلس فى المجتمعات كقطعة الاثاث الجميل يجب ان ينتهى . وعلى حواء ان تلم بكل احداث واهتمامات مجتمعها حتى تستطيع ان تنافس وتدلى بارائها باعتبارها نصف المجتمع وتثبت ان المرأة الشرقية قد قطعت شوطا كبيرا نحو التقدم واصبحت تقف الى جوار الرجل وليس خلفه ..









فن الإضاءة في المنزل

لاحظت ان كل البيوت التى لها طابع فنى أو جو شاعرى تعتمد فى اشاعة هذا الجو اساسا على الاضاءة ..ومن أكثر البيوت التى استرعت انتباهى من ناحية توزيع الاضاءات بيت الفنان الشعبى سعد كامل الذى يقتنى مجموعة رائعة من المصابيح العربية القديمة المصنوعة من النحاس وسعد كامل يعتمد فى تزيين بيته على استيحاء الفن الشعبى من البلاد المختلفة واعادته فى صورة جديدة بعد اضافة لمساته الفنية اليه فهو مثلا يغطى اللمبات الكهربائية بالخرز المطرز على هيئة شبكة تنتهى بدلايات من الودع وهى طريقة معروفة فى السودان وتصلح للمنازل التى تستعمل الديكور العربى كالكتب الاسطنبولى والاكلمة والصوانى النحاسية المستديرة التى توضع على حامل لتستعمل بدلا من المائدة .. اما اذا كان اثاث المنزل مودرن او ستيل فاكثر شىء يضفى جمالا اليه الاضاءات الجانبية بواسطة الاباجورات التى تركب على قواعد مختلفة كالفازات القديمة او لمبات الجاز او اى حامل من الصينى الملون او الكريستال التشيكوسلوفاكى او الزهريات الالبستر الموجودة بكثرة فى الاقصر واسوان ..

احسان عبد الغفار







الى اعلى اباجورتان قاعدتهما من الخزف الملون والبرنيطة من الورق المقوى وفى الوسط نجفة مقفلة من الجبس الذى يتداخل معه الزجاج المعشق الملون والى اليسار اباجورة على هيئة لمبة جاز والى اسفل اباجورة من الزجاج الكريستال

رحلة إلى اليابان قبل دورة طوكيو

اخلع حذاءك قبل دخولك البيت الياباني..



عادات الشعوب وتقاليدها هى جواز المرور الذى يمكن ان يحمله السائح او الزائر الغريب فيزيل من امامه كل العقبات وتجعله يتجاوب بسرعة مع الناس والمجتمع الجديد .. والطريقة المثالية للتعامل تختلف من بلد لآخر . فاذا اردت أن تستمتعى برحلتك طول الوقت وتستفيدى منها الى اقصى ما يمكن..فحاولى ان تعرفى كيف يتعامل الناس فى البلد الذى تسافرين اليه .. انها بطاقة صغيرة تقدمك اليهم وكانك من اهل البلد الاصليين .

والبطاقة التى أقدمها لك اليوم ستفتح لك أبواب طوكيو والاضواء كلها مركزة عليها بمناسبة الدورة الرياضية القادمة التى ستأخذ مكانها على أرضها فى أكتوبر القادم . فالى الرياضيين المسافرين الى هناك والى كل من يفكر فى الذهاب الى بلاد الشمس المشرقة يقدم النصف الحلو هذه المعلومات :

* أولا يجب أن تعرف أن انحناءة او اثنتين أو ثلاثا هى التحية التقليدية فى اليابان وهم يكرهون التعبير عن عواطفهم بطريقة ملموسة كالسلام باليد أو القبلات خصوصا فى الاماكن العامة .

* احمل معك عددا من بطاقات الدعوة لان تبادلها يعتبر شيئا مقدسا .

* اخلع حذاءك قبل دخول أى بيت أو محل حتى ولو أصر صاحب المكان على عدم خلعه لان هذه من أبرز عاداتهم .. خصوصا فى المعابد والاماكن المقدسة.. ويستحسن لذلك أن تأخذ معك مزيدا من الجوارب ، فارضية هذه الاماكن المرصوفة بالحجارة تكون دائما شديدة البرودة فى الشتاء وشديدة الحرارة فى الصيف .

* من تقاليد اليابان فى الطعام استعمال العصى الخشبية الرفيعة فى تناول الارز . فحاول أن تتقن استعمالها وهى مسألة اسهل بكثير مما تتصور .الحساء أو الشوربة تقدم كنوع من الشراب ، وتحتسى أثناء الاكل كالخمر ..وقد تقدم فى نهاية الطعام . اياك أن ترفض تناول الارز لاى سبب من الاسباب أو تترك ولو حبة واحدة منه فى الطبق لان رفضه يعتبر اهانة كبرى لصاحب الدعوة وفى

جلسة طشت الغسيل .. رياضة هامة!

اراء ام محمد الغسالة ۰۰۰ وجلسة ستيتة وام عبده أمام الطشت اصبحت هي الطريقة الحديثة لتحويل أشجار الجميز الى غصن البان ولتحويل كل كيلو من الشحم خارج جسمك وتصبحين في رشاقة فريدة فهمي ۰۰

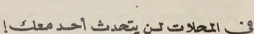
ان محمود رضا الراقص الاول ومخرج رقصات فرقة رضا يبحث معك عن الرشاقة ۰۰ لقد حول يوم الغسيل الي رقصة شعبية جميلة اخذ خطواتها من جلوس ام محمد الغسالة أمام الطشت ومن ستيتة حينما تقوم منطورة من أمام الغسيل لتنشره فوق الحبل علي السطوح ۰

وخرجت الطشوت بالغسيل الي المسرح وفي وسط المسرح ارتفع حبل الغسيل وبه المشابك وتحول يوم الغسيل الشاق المتعب الي يوم جميل ۰۰ تحول هذا اليوم المليء بالتعب الي يوم راقص وكل الحركات التي قامت بها فريدة مع زميلتها لا تخرج عن حركاتك وانت تقومين بالغسيل وعملية نشر الغسيل علي الحبل ۰۰ ولم تكن تعلم سيداتنا اللاتي ينافسن أشجار الجميز ان يوم الغسيل الذي يؤجل من يوم لآخر سيكون هو طريقهن الي اجسام نحيلة وقوام بديع ۰۰

ولا تتعجبي ولا تكشري في وجه زوجك اذا وجدت أن جميع ملابسه قد اتسخت بعد قراءة هذا المقال ۰۰ ان زوجك يحبك ويريد أن يزيد من عدد ايام الغسيل كل اسبوع حتي تصبحي زوجة في رشاقة فريدة فهمي واذا اكثر أولادك من اللعب وكانت النتيجة ان امتلأ الطشت بالغسيل فاعرفي أن زوجك قد أوصاهم بهذا حتي يتخلص من زوجته رفيعة هانم ويصبح لديه أرشق زوجة بسبب طشت الغسيل ويوم الغسيل ۰

نعم الباز





في المحلات لن يتحدث أحد معك!

استطاعتك رفض بقية الاصناف ۰ ويجب أن تتذكر أن الارز يأتى دائما فى آخر الوجبة فلا تفرط فى تناول مايقدم لك قبله فتضطر لاغضاب صاحب الدعوة ۰

* اذا دخلت أى محل لشراء بعض حاجاتك فسوف يتجاهلك كل البائعين ولكن لاتغضب فليس فى هذا أى دليل على الاهانة أو قلة الذوق ولكنه نوع من الافراط فى الادب ۰ ان البائع يحاول دائما أن يجعلك تفكر وتختار بكامل حريتك ودون أى ضغط أو اكراه على الشراء ۰

* الحمام الشعبى اليابانى يجب ألا يفوتك وهو أشبه بالرياضة الجماعية ۰ وهناك بعض الحمامات تفرق بين الجنسين ۰۰ عليك أن تغسل جسمك بالماء والصابون وتدلكه جيدا ثم تشطفه بالماء ۰۰ كل ذلك خارج الحمام أو النافورة ثم تغطس فى الماء الساخن جدا جدا ۰ وبالنسبة للاهالى والبسطاء فان الفوطة التى تقدم لكل مستحم تستعمل عادة كلوفة ومنشفة فى نفس الوقت ـ الحمام اليابانى يذكرك كثيرا بالحمام الشعبى المصرى مع فرق واحد وهو قيام المستحمين هناك ببعض الالعاب والتشكيلات الرياضية أثناء الاستحمام ۰

* فى اليابان آلاف من المطاعم الصغيرة والبارات ۰۰ يعمل عدد كثير منها كاندية خاصة للزبائن الدائمين ، ولن تستقبل فيها بحفاوة الا اذا قدمك أحد الاعضاء فلا تتورط بدخولها وحدك ۰۰ أما النوادى الليلية والكباريهات فلا تحتاج لاى تقديم سوى الكثير من النقود تغدقها على فتيات النيل والجيشا المتمكنات من فنهن

* عند قيادة السيارة يستحسن أن تلزم الناحية اليسرى من الطريق ۰۰ واستعمل الضوء الخلفى فقط ليلا لان استعمال الضوء العالى يعتبر جليطة وقلة ذوق ۰

* من الاشياء التى يجب مشاهدتها أماكن عبادة بوذا حيث تجد دائما بئر أو حوض الماء المقدس وبجانبه مغرفة ۰ خذ بعض الماء واغسل به فمك وصبه على يديك ومررهما على شعرك وعندما تنتهى دع الماء يهبط على يد المغرفة فتحل بك البركة والحظ ۰ وفى معبد شينتو يوجد صندوق الحظ الحديدى الكبير ۰

* اذا فكرت فى القيام بعملية استكشاف دون الاستعانة بواحد من الاهالى فيجب أن تحمل معك بطاقة باسم وعنوان الفندق الذى تنزل فيه ۰ والغريب أن معظم شوارع اليابان ليس لها اسم والابنية ترقم بعمرها وليس بموقعها ۰ وعليه فان أفضل طريقة للوصول هو أن تاخذ «تاكسى» وتطلب من موظف الفندق أن يكتب لك العنوان بنفسه والافضل من كل هذا الا تقدم على هذه العملية الجريئة أصلا ۰۰ واذا حدث ان ضللت الطريق لاى سبب من الاسباب فلا بد أن تجد طالبا يدلك عليه ولكن احذر أن تعطيه أى بقشيش الا اذا اتفقت معه على هذا الاساس وقبل هو المبدأ ۰

* والشىء الذى يجب أن تتذكره دائما هو أن اعطاء البقشيش فى أى ظروف مسالة تغضب اليابانى جدا وتشجعه على احتقارك كرد على امتهانك لخدماته وحفاوته بك ۰ فلا تحاول أن تقع فى هذا الخطأ ولا تعدم بقشيشنا مهما حدث ۰

موديل لطالبات الجامعة

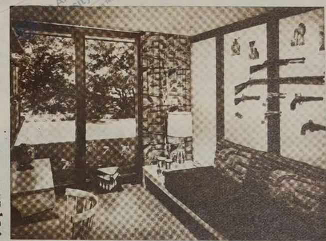


النصف الحلو يقدم لك هذا الاسبوع موديلا لطالبات الجامعة مكونا من بالطو وجوب من الصوف الكاروهات السميكة الكبيرة ۰۰ البالطو واسع مفتوح من الامام وعلى هيئة الكاب والجوب ضيقة عادية يرتدى معها بلوزة سوداء بأكمام طويلة يمتد منها ايشارب يحيط بالرأس فى الأيام الباردة »





غرفة طفل بها سرير من خشب البامبو اما رجل السرير فهى من الخشب الجوز ، الــكرسى من نفس الخشــب . . . والمائدة من خشـــب الجوز . . .



نموذجان لغرفة طفل تضم ستوديو يتميــز بالطول ويمكن تحويله لسرير وعلى الجانبين مساحتان لتنسيق لعب الطفل او وضع اباجورة مناسبة .

حجرة واحدة تتسع لكل الأولاد ..





حجرة طفلك . كيف تختارينها وكيف تنسقينها ..؟ انهـا فى الواقع مهمه شاقة تواجهها كل ام . اذ من راى علماء النفس يجب ان تتلاءم الحجـرة مع اتجاهات الطفل وتناسب ميوله . كمـا اجمع مصممو الديكور ان البساطة اهم شىء يجب مراعاته وتوافره فى حجـرة الطفل فهى تتيح له الفرصة للعب وممارسة هواياته المتعددة . وتكدس الاثاث على العكس يعوق كل حركاته مما يحثه على قلب نظام الحجرة راسا على عقب .

وعلى هذه الصفحة يقـــدم ((النصف الحلو)) عدة نماذج لحجرة الطفل . وآخر ابتكارات مصممى الديكور سرير بثـلاثة ادوار تنـاسب البيـوت ذات الحجرات الصغيرة . واهم ما يميز قطـع الاثاث الخطـوط المستقيمة وفكرة استغلالها فى أكثر من غرض .

سرير من ثلاثة ادوار يتداخل الواحد فى الثانى



غير معقول

* الاجتى الكهربائية أصبحت تفسد الاكل الذى احفظه بداخلها والذنب ليس ذنبها وانمـا ذنب ادارة الكهرباء التى اعتـادت هــذه الايام قطع التيـار الكهـربائى ساعات طويلة عن مدينـــه المهندسين بالدقى .. الغريب انه بينما يحدث ذلك عنـــدنا أفاجأ بشـــوارع كثيرة تستمر فيها اضاءة المصابيح حتى ظهر اليوم التالى .. !!

* مفهـوم طبـعا أن التليفـزيون لن يستطيع أن يقدم لنا كل يوم فيلما عربيا جـديدا لانه لا توجد عنـــدنا صناعة سينمائية بهذا النشاط ولا أصـــحاب أفلام مســتعدون لتحمل خسائر مادية فى ســبيل بيع أفلامهم للتليفزيون فور الانتهاء منها .. ولكن لماذا الاصرار على عدم اذاعة أفلام نجيب الريحانى بالرغم من انها قديمـــة ومسلية واشـــتراها التليفزيون بالفعل وتكرارها لن يشعرنا بالملل مثل أفلام أخرى حفظناها عن ظهر قلب ومستعدة لاداء الامتحان الشفهى والتحريرى فيها .. !!

* الاطفال المشـــتركون فى برنامجهم بالاذاعة على جانب منهل من الذكاء .. تعقـــد لهم أبلة فضـيلة كل يوم جمعة مبـــاراة فى الذكاء بين الاولاد والبنات وتوجه اليهم اسئلة يحتار فيها الكبـار يجيب عليها هؤلاء الصــغار فورا وبثقة . وباندفاع من استمر يحفظ الاجابة فترة طويلة .. !

* الزميل الصحفى عبد العاطى حامد يستحق لقب فدائى أخبار اليوم .. تنكر فى كل الشخصيات التالية مبتدئا بالقصيرة ((خادم .. متسول . بائع فى جمعية تعاونيـــة .. طفـــل فى الاحـــداث)) .. وذلك لدراسة مجتمع هــــذه الطوائف عن قرب لا يستطيعه الا من يعيش كواحد فيها ..

عبد العاطى مختف هذه الايام وكان قد ذكر لى شيئا عن المجانين . !!

* لست أدرى لماذا أشـــعر بامتهان للعواطف عنـــدما أرى صـــور أقارب الضحايا فى قمة حزنهم وذلك بمناسبة اللقطات التى أخـــذت لاقارب ضحايا فريق السباحة عندنا . !

* سؤال يلح على كثيرا هذه الايام .. لماذا اعتـــاد الرجل المصرى أن يجلس على الكرسى فى كسل ويصـــدر أوامره للزوجة المسكينة .. كوب الماء مثـــلا الذى يطلبه خمسمائة مـــرة فى اليـــوم لماذا لا يسير بقدميه حتى الحنفية فيملأ جوفه ويريح ويستريح !!

البيسى



يقدمها: سعد كامل

تفرغ الفريد فرج لكتابة مسرحية عن سليمان الحلبى وفى الصورة يبسط امامه خريطة القاهرة فى اواخر القرن ١٨ وهى الفترة التى تتحدث عنها مسرحيته

بعد أربع سنوات من التفرغ

ما هى النتائج .. وما هى العيوب ؟

(الى اليمين) على باكثير وقد انهى خلال تفرغه ملحمة كبيرة عن عمر بن الخطاب والى يساره عباس خضر الذى كتب دراسة عن نشأة القصة القصيرة الى مصر ، (والى اسفل) محمود الشرقاوى وبين يديه مخطوط رحلة ابن بطوطة التى سوف يعيد كتابتها باسلوب عصرى

هذا هو كشف حساب التفرغ بعد اربع سنوات من صدوره .. كيف مضى ؟ وماذا حقق .. ؟ وما هى العيوب التى يجب تلافيها .. ؟ وكيف يطور القانون على أساسها بعد سنوات من هذه التجربة الرائدة .. ؟

انت تمارس الكتابة او تعالج الفن ولكن الوظيفة تطحنك ولقمة العيش تبتلع وقتك فتتمنى ان لو تفرغت من كل هذه القيود فترة من الوقت تكتب قصة او تنجز دراسة او تنحت تمثالا لا تزعجك رغبة الى سرعة الانجاز بقدر ما تتمنى ان تنهى عملا متأنيا فيه جهدا ودراسة .. ؟ ماذا تفعل ؟؟

ان قانون التفرغ هو الذى يحقق لك هذه الامنية بعد ان تزكيك هيئة ثقافية او يشهد لك ثلاثة من كبار العاملين فى الحقل الثقافى او ترشحك هيئة تابعة لوزارة الثقافة .. فتقدم طلبك الى ادارة التفرغ التى تعرضه على لجنة فرعية من اللجان الثلاث التى تتكون منها اما لجنة الادب او لجنة الفنون التشكيلية أو لجنة الموسيقى .. فاذا رأت احقيتك للتفرغ بعد استعراض انتاجك عرضت طلبك على اللجنة العامة التى تتكون من اعضاء هذه اللجان الثلاث فتقر تفرغك لانجاز عملك الفنى لمدة سنة قابلة للتجديد وتقرر لك مكافأة شهرية .. وتعود الى بيتك تملك كل اليوم وتضمن لقمة العيش وتحاول ان تحقق الحلم الذى كانت تحول دونه قيود الوظيفة ومتاعب العمل .

لقد حصل على منحة التفرغ عدد كبير من المشتغلين بالادب خلال هذه السنوات فى موضوعات متفرقة : المسرحية والقصة والدراسة الادبية ، بعضهم انجز عمله وسلمه لادارة التفرغ وبعضهم مايزال فى ظل التفرغ يجدد سنة بعد سنة وقد تفرغ على باكثير لكتابة ملحمة عن عمر بن الخطاب ومحمود الشرقاوى لاعادة كتابة رحلة ابن بطوطة ورحلة ابن جبير والدكتور محمد غلاب لكتابة بحث عن المعرفة عند المسلمين وعبد الرحمن فهمى لكتابة رواية عن حفر القناة والفريد فرج لكتابة مسرحية عن سليمان الحلبى ..

اين يذهب انتاجهم ؟

وكان على باكثير من اوائل الذين حصلوا على التفرغ لعمل ملحمة عن عمر ابن الخطاب وانجزها فى ثلاث سنوات .. وهى ملحمة كبيرة تربو صفحاتها على الالف .. ويقول باكثير ان موضوع هذه الملحمة كان يراوده منذ عشرين سنة ، ووقف فى طريق تحقيق هذا الحلم عمله موظفا فى مصلحة الاستعلامات وخصص باكثير كل ايام التفرغ لاتمام هذا العمل . ويعترف انه لولا منحة التفرغ لما استطاع مطلقا ان يخرج بهذا العمل الى النور .

ولكن اين هذه الملحمة التى سلمها باكثير الى ادارة التفرغ منذ شهور ؟

ان عددا من الاعمال التى التزم اصحابها بالتفرغ لها انتهت وسلمت لادارة التفرغ ولم يتم شىء بشأنها . هذه الاعمال يجب الا تأخذ طريقها الى مخازن ادارة التفرغ .. فادارة التفرغ جهاز ثقافى يجب ألا تحول قيود الادارة دون ان تظهر هذه الاعمال على الناس

وكذلك عباس خضر اتم دراسته عن نشأة القصة القصيرة . وعباس خضر يعمل مديرا لادارة السجل الثقافى بوزارة الثقافة ، وتفرغ سنة واحدة لاتمام هذا البحث .

وسألته : الم يكن فى استطاعتك ان تخرج بهذا البحث من خلال اعباء وظيفتك ؟

فاجاب عباس خضر بان هذا لم يكن ممكنا لانه شغل نفسه بهذا البحث خلال السنة .. فكان يقضى فترة الصباح فى مكتبة القلعة يراجع القصص التى كانت تنشرها الصحف فى العشرينيات والثلاثينيات . كما حاول الوصول الى اخبار حياة فرسان القصة الذى ماتوا .. ولم يعرف احد عنهم شيئا .



بعيدا .. عن الزحام :

وهذا الكلام يوضح جانبا هاما من جوانب فلسفة التفرغ فلما كان معظم الحاصلين على منحة التفرغ ليسوا من ناشئة الكتاب

هارب من التفرغ إلى الأزهر .. لماذا؟

انجزت الفنانة جاذبية سرى عددا كبيرا من اللوحات اثناء فترة التفرغ من بينها لوحة حائطية طولها عشرة امتار عن الحياة على شط النيل وفى الصورة تضع اللمسات الاخيرة فى اخر لوحة لها عن التفرقة العنصرية .

ولا من رواد الجيل الاول وانما معظمهم من الادباء الشباب الذين يعطون الحقل الادبى عطاءهم الخصب .. ولكن عجلة الحياة تطحنهم فلا يستطيعون ضم عمل متكامل او عمل بحث شامل لظاهرة .. ومن خلال ممارسة حياتهم يحنون الى خلوة بعيدا عن ضجة اليوم وصراخ المطبعة ينسجون عملا هادئا مدروسا ..

يؤيد هذا الجانب أن الفريد فرج سعى الى التفرغ لمدة سنة على الرغم من أن مرتب التفرغ أقل مما يستطيع الحصول عليه وهو يمارس الكلمة طليقا فى الميدان الادبى .. ولما داعبت خياله فكرة مسرحية عن سليمان الحلبى تفض عن نفسه كل شىء ووجد فى التفرغ ظلا يؤويه .. الى حين

بعث ابن بطوطة :

ومن الموضوعات الممتازة فى قائمة التفرغ الموضوع الذى التزم به محمود الشرقاوى باعادة كتابة رحلة ابن بطوطة ورحلة ابن جبير بأسلوب عصرى .

وادارة التفرغ لا تفرض موضوعا على احد وتترك للفنان حرية الاختيار .. الا أن هناك موضوعات أقرب الى روح التفرغ لانها تحتاج الى الانقطاع لها ودراستها بأناة وبطء بحيث تخرج الى الناس ليس فيها القلق اليومى والعموميات التى يفرضها سوط الحياة على الفنان .. وما أكثر الموضوعات البكر فى حياتنا التى تنتظر من يكتشفها وينفض عنها التراب ويقدمها الى الناس فى ثوب أنيق ، وفى مقال كتبه منذ أسبوع الاستاذ عبد العظيم انيس يدعو فيه الى دراسة التراث العلمى العربى الممزق بين مكتبات العالم مثل هذا الموضوع يحتاج الى سنوات من الدراسة ولا يقدر على النهوض به فرد واحد .. الا بمعونة ادارة كادارة التفرغ ترعى هذه الدراسات وتخطط لها .

عودة الى الازهر

ومحمود الشرقاوى الذى اضطلع بعبء اعادة كتابة رحلة ابن بطوطه وابن جبير . ورحلة ابن بطوطه طبعت طبعة صفراء من ستين سنة وطبعة مختصرة من ثلاثين سنة . ويحاول محمود الشرقاوى ان يبعثها فى ثوب جديد .. وقد أرسل فى طلب نسخة على فيلم من المخطط الموجود فى مكتبة لندن ، والثانى الموجود فى مكتبة باريس ليقارن بين النسختين الوحيدتين فى العالم .. ثم يبدأ فى تصفية الكتاب .. وهو موضوع يحتاج الى صبر وأناة .. وتفرغ !

ولكن مكافأة التفرغ انقطعت عن الشرقاوى فعاد الى عمله فى مكتبة الازهر . لماذا ؟

لان قانون التفرغ هو سنة واحدة قابلة للتجديد .. أى أن الفنان يتفرغ لمدة سنة ثم يتقدم طالبا التجديد فتوافق اللجنة او ترفض ، والحق أن هذا نص عجيب ليس له أى معنى لان اللجنة لا تجتمع الا نادرا مما يضع المتفرغ تحت رحمتها ويقطع سلسلة بحثه .. وقد حدث هذا مع كل المتفرغين الذين طلبوا التجديد فباكثير عاد الى عمله حتى وافقت اللجنة على التجديد ، ومحمود الشرقاوى ما يزال منذ فبراير الماضى فى انتظار اجتماع اللجنة الموقرة التى تجتمع كل حين وحين .

تفرغ دائم !

وحلا لهذه المشكلة يقترح لويس عوض (ان يجدد تفرغ الفنان او الاديب الى أجل غير مسمى وبطريقة تلقائية بعد انقضاء ثلاث سنوات على وضعه تحت التجربة كفنان متفرغ لان تعريض الفنان باستمرار لان يعيش من سنة الى سنة تحت رحمة اللجنة يضعه فى حالة نفسية سيئة جزعا من ان يلغى تفرغه فى نهاية كل عام) .

وهذا الاقتراح غير عملى لان مفهوم التفرغ حتى الآن فى اذهان اصحابه هو البعد الى فترة ما عن قيود العمل اليومى لانجاز عمل معين . فعباس خضر انهى تفرغه ولم يجدد ، وباكثير عرض عليه التفرغ فآثر الانتظار فترة . وتقترح جاذبية سرى ان يكون التفرغ لمدة ثلاث سنوات ، وهذا اقتراح عملى على ان يكون الحد الادنى للتفرغ سنة للاعمال التى يمكن انتنتهى فى مثل هذه الفترة .

ويعبر الفريد فرج بوضوح عن هذا المغزى فيقول (ان مسئولية فننا اليوم هو أن يقفز من المحلية الى المساهمة العالمية بالمعنى الكامل للكلمة ، وهذه التحديات والمسئوليات الجديدة تفرض على الفنان المصرى فى المرحلة الراهنة أن يختلى بنفسه بعض الوقت وأن ينأى عن التسابق فى الانتاج والمضاربة فى أسواق الفن وأن يعكف على فنه وعلى تنظيم أفكاره ودراسة الشكل والمضمون بتدقيق ومثابرة)

كما يقترح لويس عوض تجربة التفرغ الجزئى بمنح بعض الفنانين مكافأة شهرية بسيطة تتيح لهم مزاولة اعمال قليلة الاعباء والتفرغ جزئيا بجانب وظائفهم ، ويقترح مثل هذا الاقتراح سليمان جميل الذى حصل على منحة تفرغ فى الموسيقى لمدة سنة واحدة .. !

ثمن التفرغ

وهذا الاقتراح يثير سؤالا : هل التفرغ يعنى فراغ الوقت الذى يغتاله العمل اليومى أم يعنى تخفيف محاولات الفنان لكسب عيشه والتى تجنى على ابداعه الفنى ؟ الحق انه اذا كان مفهوم التفرغ هو تهيئة كل الوقت للفنان موضع المناقشة ، فهناك عدد من الفنانين ليس الوقت هو الذى يحول دون انتاجهم الفنى بدليل اقتراح التفرغ الجزئى على ما يقول به لويس عوض ؟

هذا السؤال نترك الاجابة عليه لاقتراح الفنان السجينى بأن يستأنف الفنانون والاداريون وكبار المسئولين فى وزارة الثقافة لعقد بعض الندوات والاجتماعات الخاصة لاستكمال ما يحتاجه هذا المشروع الهام .

وهذا السؤال يتفرع منه سؤال عن مرتب التفرغ والشكوى من ضآلة مكافأة التفرغ عامة . ومرتب التفرغ ضئيل فعلا . فمحمود الشرقاوى مرتبه اربعون جنيها (لم يصرح الشرقاوى بهذه الشكوى) على الرغم من انه رجل صبور على البحث ويعمل ببطء ومثابرة ورغبة فى العمل . وقد صدرت له قبل ذلك محاولة ممتازة فى كتابه (دراسات فى تاريخ الجبرتى) كما ان زيادة مكافأة التفرغ تشجع عددا كبيرا من الكتاب المجيدين على دخول ساحته .

وقد سار الفنانون التشكيليون شوطا كبيرا ايضا فى ظل قانون التفرغ ، بل ان القانون كان من انفع الوسائل لانصاف الفنان التشكيلى والذى كانت فرصه أضيق من فرصة الاديب وعلى حد تعبير الفنانة جاذبية سرى (لقد وجدت نفسى فى التفرغ) ويبلغ عدد الذين حصلوا على منحة التفرغ ١٨ فنانا

ولكن الذى نرجو أن تهتم به ادارة التفرغ أو غيرها من الادارات هو طبع نسخ من الاعمال الممتازة لتكون فى متناول ايدى الناس وتحت عيونهم فى البيوت والشوارع والميادين



يعقوب الشارونى صدر قرار تفرغه ولكنه لم يحصل على اجازة التفرغ بسبب اجراءات القانون

ثورة كينيا

واما الموسيقى فالمعروف ان سليمان جميل انجز كورال الارض العالية عن ثورة كينيا وهو فى ثلاثة فصول ، وينتظر ان يعرض فى الموسم القادم .

بقيت ملاحظات عامة على هذا المشروع الذى يعتبر فى حد ذاته قانونا متطورا لحماية الفن والفنانين .. فبالنسبة للموظف الذى يريد التفرغ لابد من موافقة لجنة البعثات فى وزارة الثقافة وهى لجنة خيالية كعرائس النيل .. لا تجتمع ابدا ، وانما هى عبارة عن سبعة افراد كل واحد فى مكان ويكونون لجنة على هذا الاساس . وعلى الفنان ان يمر على كل عضو يرجو امضاءه . ومن الممكن ان يرفض عضو اللجنة اذا استبدت به نزوة ملوكية .

واذا سألت ما دخل لجنة البعثات بموظف فى مصلحة الجمارك يريد التفرغ لكتابة قصة عن حفر قناة السويس ؟. فتأتيك الاجابة : ان التفرغ يعتبر اجازة دراسية . طبعا هذا خلط لا معنى له . فالتفرغ يجب ان يكون نافذا على ادارة البعثات وعلى المصلحة التابع لها الموظف . فبمجرد صدور القرار يعتبر متفرغا دون حاجة الى اى اجراءات ادارية ، كما يقترح يعقوب الشارونى وفؤاد دوارة اللذان لم يحصلا على اجازة التفرغ رغم صدور قرار تفرغهما منذ عدة أشهر .

ويجب الا تملك المصلحة التابع لها الموظف حق اعادته الا للمصلحة العامة فقد حدث ان عبد الرحمن فهمى ويوسف رافت اعتبرت مصلحتهما أن فترة تفرغهما فترة عبث واجازة فاعلنت (التعبئة العامة) وطلبت منهما



تسليم نفسيهما فورا وعادا الى ديوان الوزارة ..

لا ..

ان المتفرغ مادام عمله لا يضر بالمصلحة العامة فهو جندى يجب أن يترك فى ميدانه الى أن يعود راغبا بل ويجب أن يحفظ حقه فى الوظيفة والترقية فلا تنتهز المصلحة فرصة تفرغ الموظف فتشغل وظيفته ومكتبه كما حدث مع عباس خضر الذى عاد فوجد درجته قد شغلها غيره

مكاسب التفرغ :

وماهو حصاد هذا المشروع بعد أن مضت عليه اربع سنوات .. ؟

كلمات الفريد فرج تجيب على هذا السؤال فهو يقول (ثمرة التفرغ لا يمكن أن تقاس بمجرد الناتج المادى الذى قدمه فنان التفرغ خلال سنوات تفرغه .. ان هذا الناتج وحده ثمرة مرضية ولكن للتفرغ ثمارا اخرى غير منظورة لابد أن تكون دائما فى الحسبان .. فشباب الفنانين فى هذا العصر يعالجون أساليب جديدة ويتصدون لتحديات عالمية فى الاساليب الفنية وفى الفكر الانسانى

والمطلوب منهم أن يقفزوا قفزة واحدة الى متطلبات عصر جديد .. ولصعوبة الثمرة الحقيقية التى نرجوها ونرمى اليها لا يمكن أن نقيسها بمجرد نجاح الفنان المتفرغ فى عام أو عامين).. !

كلام معقول ..

ويضع النقط فوق كثير من الحروف ! ..

تحقيق : رشدى ابو الحسن
سامية عثمان

.. يامدير التفرغ !

حامد سعيد فنان كبير وصاحب مدرسة ، فنان كبير واسع الثقافة .. واسع الاحاسيس .

كل هذا على العين والراس .. اما حامد سعيد المسئول عن ادارة التفرغ فشخص آخر لايعفينا تاريخ عريق له فى الفن من أن نسأله عن هذه الطريقة التى يجعل بها ادارته اشبه بدكان خاص يلوذ عنه المتطفلين من الصحفيين كما يلوذ اللصوص ..

ذهبت الى حامد سعيد ، الرجل المسئول عن التفرغ ، اطلب منه بعض بيانات عن التفرغ .. ومعنى رجل مسئول فى وزارة . ان اعماله تتعلق بناس . والناس بالطبع يريدون أن يعرفوا كيف تمضى الامور واين تمضى ؟

ولكن الرجل هب هائجا كانما دخل حجرته صهيونى ..

مفيش بيانات .. خد البيانات من بره .. مفيش ولا كلمه .

وبكل تقزز امرنى بعدم ازعاجه .. وتركه فى حاله !

سيدى المدير – لا الفنان – قد تكره الصحافة وتمقت اهلها ، ولكن هذا لا يعطيك الحق أن تخفى اخبار ادارتك عن الناس . ان الصحافة هى النور الذى يدخل الى الحجرات المغلقة التى تعيش فيها انت ودوسيهات المتفرغين والصحافة بهذا المفهوم اقدس من أن يتعالى عليها أحد كائنا من كان فليست لها مصلحة خاصة ، بل هى رسول المصلحة العامة ، مصلحة الناس جميعا . ومصلحة الناس جميعا اهم بالطبع من كل مديرى الادارات مجتمعين .

ان الخبر الذى ينشر فى صحيفة يهم الافا وملايين من الناس يجب أن يصل اليهم ..

ان الخلاف بين الصحافة وأى انسان يجب الا يرجع قياسه الا الى المصلحة العامة . والصحافة لا تعادى احدا لشخصه .. فاذا كانت آخر ساعة حملت على التجريديين الذين يعطف عليهم حامد سعيد فآخر ساعة هى ايضا التى افسحت ، بعد اسبوع من حملتها ، صفحتين للناقد الفنان بيكار يتغنى فيهما بمحاسن التجريد ..

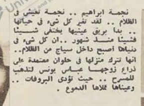
لقد كثر الكلام فى هذا الموضوع حتى ابتذل ، ولكن هذه الكلمات وغيرها يجب الا تذهب دخانا فى الهواء .

انها قضية .. محرر يسال ومدير يصدويحبس عنه الجواب!

٧ ليالى

أنقذوها من الظلام الزاحف على عينيها ..





نجمة ابراهيم .. نجمة تعيش فى الظلام .. لقد تغير كل شىء فى حياتها .. بدا بريق عينيها يختفى شيئا فشيئا منذ شهور .. ان كل شىء فى دنياها أصبح داخل سياج من الظلام.. انها تترك منزلها فى حلوان معتمدة على ذراع زوجها عباس يونس لتذهب للمسرح .. حيث تؤدى البروفات .. وعيناها تملاها الدموع .







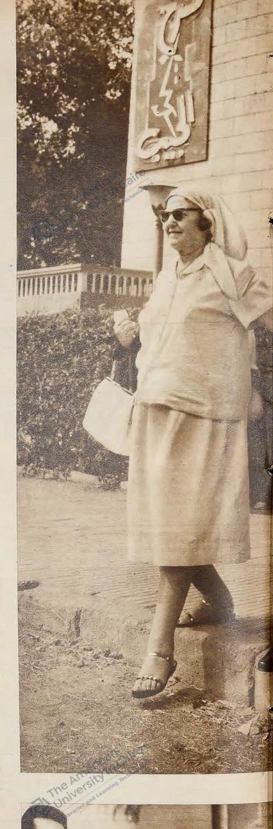
مأساة نجمة!

وقفت امامها دقائق ولم تشعر بوجودى خلالها .. وعندما تكلمت تنبهت للضيف القادم .. ولكن عينيها الجميلتين بقيتا بعيدا .. بعيدا جدا .. لم تحركهما لحظة !! وادركت حقيقة المأساة التى تعيشها الممثلة الكبيرة بعد أن بدا بريق عينيها يختفى شيئا فشيئا منذ شهور !

حتى الاشباح التى كانت تتراقص أمام عينيها فى صور غير محددة المعالم اختفت هى الاخرى تماما الآن .. ولم يعد لها غير عينين جميلتين وظلام دامس تعيش فيه ويغلف كل شىء فى حياتها !

ورغم السواد الذى تعيش فيه .. فانها لم تتوقف عن العمل . انها لا تريد ان تبتعد عن خشبة المسرح التى شهدت طفولتها وكل شبابها .. انها لاتزال تستعد للادوار التى تعرض عليها ... وفى كل يوم تترك منزلها فى حلوان وهى تستند على ذراع زوجها عباس يونس لتذهب الى المسرح لتحضر البروفات ، تتحرك على خشبة المسرح خطوات الى اليمين او العكس .. مجرد خطوات ، طلبوا منها تاديتها ، بدون أن ندرى لماذا تتحرك هكذا .. وما هى الصورة التى تكملها ليراها الجمهور وهى على المسرح !

اما الكلمات التى ترددها فى دورها فانها تعتمد فى حفظها على الذاكرة .. حيث يجلس زوجها فى كل ليلة ليرددها امامها حتى تحفظها عن ظهر قلب ... أن بصرها ليس وحده هو الشىء الذى تغير فى حياتها .. ان كل شىء فى دنياها اصبح داخل سياج من الظلام ! ...



قالت والدموع تملأ عينيها :

ـ لو بعدت عن خشبة المسرح لحظة واحدة فان دقات قلبى ستتوقف .. تماما كما توقف نور عينى !

ثم تمضى نجمة ابراهيم فى ذكريات حياتها وتقول :

ـ لقد بدات حياتى الحقيقية على المسرح وعمرى سبع سنوات فقط .. ثم انضممت الى فرقة فاطمة رشدى وانا عمرى ١٦ سنة كمطربة ايضا .. غنيت فى « أوبريت شهرزاد » .. و « العشرة الطيبة » ، وسافرت مع الفرقة الى العراق ، وهناك مثلت أول دور مسرحى فى حياتى .. فى مسرحية « ابن السفاح » ونجحت .. ومن يومها اتجهت بكل ما أملك من فن ومقدرة الى التمثيل .. كان استاذى فى التمثيل عزيز عيد الله يرحمه .. وانضممت بعد هذا الى فرقة حسن البارودى التى سافرت الى السودان ومثلت هناك فى رواية غادة الكاميليا ... ومن يومها يلقبنى الشعب السودانى بكاميليا السودان ..

واشتغلت ايضا مع الاستاذ يوسف وهبى .. والفرقة القومية .. واول افلامى فى السينما مثلته سنة ١٩٤٢ مع عزيزة امير فى فيلم « الورشة » ... ومثلت دور الخطيبة الارستقراطية المملوءة بالحيوية والانوثة ...

ومع انى احب المسرح اكثر من السينما ، فاننى اعتبر السينما مورد رزقى ، ومنها استطيع ان اصرف على المسرح !

وتسرح نجمة ابراهيم بفكرها بعيدا الى ايام كان المسرح هو كل ما فى بلدنا من فن وتقول :

ـ مازلت اذكر دورى فى مسرحية « الجريمة والعقاب » .. كنت امثل دور فتاة روسية اصابها الجوع والبرد بالذهول ، وكنت اغنى وابكى واضحك فى وقت واحد .. وكان الاستاذ حسين رياض يقف لى بين الكواليس يشاهد تمثيلى ويبكى تاثرا . واحيانا كان يقول لى بعد التمثيل : « لا يانجمة انا لم ابك الليلة .. انا عايز اندمج معاك عشان ابكى » ..

والحقيقة اننى حتى الآن اذا كلفت بتمثيل دور معين فاننى اعيش فيه واتقمص شخصيته !

ومع اننى اعبد المسرح ، فاننى مثلت اكثر من ٥٠ فيلما سينمائيا ! ..

وتاملت الوجه الحزين الطيب والنظرات الحادة البراقة التى يقولون ان نورها قد خبا ... وتذكرت الادوار الشريرة العنيفة التى اشتهرت بها نجمة ابراهيم وسالتها :

ـ وكيف اتجهت الى ادوار العنف والقسوة ؟

وقالت نجمة ابراهيم :

ـ انها احب الادوار الى قلبى .. لانها ادوار صعبة تحتاج الى اعصاب ومقدرة وجهد ..

وعدت لاسال الفنانة الاصيلة :

ـ انهم يقولون انك بيتى ديفز مصر ، فهل هذا صحيح ؟

ـ وانا افتخر بهذا .. لان بيتى ديفيز ممثلة عظيمة ..

وكان بدرخان يقول ان امنية حياته ان اظهر فى شخصية من الشخصيات التى تمثلها بيتى ديفيز !

والحقيقة ان مشكلتى فى السينما والمسرح والتليفزيون والاذاعة هى مشكلة القصة .. القصة التى تبعد عن موضوع البنت التى تحب شابا ويخدعها ثم تنتهى نهاية سعيدة او بشعة .. اننا نفتقر الى مؤلفين .. ونصيحة اخرى الى الممثلين وهى الا يركبهم الغرور .. فيرفضوا الادوار الصغيرة ... ان الفنان الحقيقى هو الذى يستطيع ان يخلق من الدور الصغير دورا كبيرا لا ينساه الجمهور ..

لقد حدث ان قال لى المخرج كرم مطاوع ان دورى فى مسرحية « يرما » دور صغير .. ولكنه متاكد من اننى ساخلق منه دورا كبيرا .. .. لهذا اتمنى ان استرد نور عينى حتى استطيع الاستمرار فى اداء رسالتى نحو الفن ...

وعادت مسحة الحزن تكسو الوجه المتفائل المؤمن وهى تحكى قصة مرضها وقالت :

ـ ظهرت مياه بيضاء على عينى .. عرضونى على القومسيون الطبى .. الذى قرر ان علاجى ممكن فى الجمهورية العربية .. وعالجنى الدكتور عبد المحسن سليمان قام بعمل عملية فى عين واحدة .. وفشلت العملية لهذا امتنع عن اجراء العملية للعين الاخرى .. وكتب تقريرا للقومسيون الطبى قال فيه ان حالتى تستدعى سفرى الى اسبانيا ليعالجنى الدكتور « باركير » .. وتقدمت مؤسسة المسرح بمثل هذا الطلب ايضا الى القومسيون الطبى ..

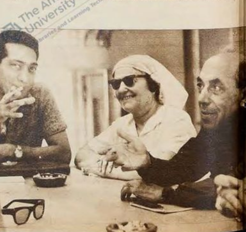
وعندما تقدمت للقومسيون الطبى مرة ثانية اصر على موقفه الاول من انه يمكن علاجه داخل الجمهورية العربية رغم توصية اكبر دكتور عيون فى البلد .

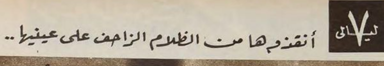
وبعد ان امضيت سنة ونصف سنة فى علاج فاشل .

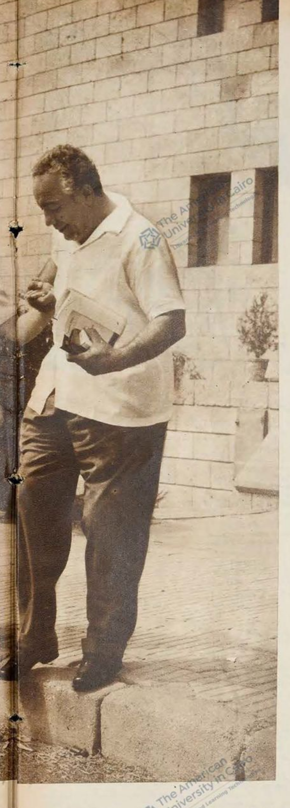
ويشتد الالم على السيدة التى وهبت الفن اعز ما تملك « نور عينيها » ، فتصمت قليلا لتتمالك نفسها ثم تعود لتقول ..

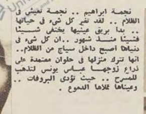
ـ ان حالتى النفسية بعد ان فشلت العملية الاولى لا تسمح لى ابدا ان اقوم بمحاولة جديدة على العين الاخرى التى اعقد عليها كل ما تبقى لى من امل ..

(تحقيق فاطمة سعيد)









نجمة ابراهيم .. نجمة تعيش فى الظلام .. لقد تغير كل شىء فى حياتها .. بدأ بريق عينيها يختفى شيئا فشيئا منذ شهور .. ان كل شىء فى دنياها أصبح داخل سياج من الظلام .. انها تترك منزلها فى حلوان معتمدة على ذراع زوجها عباس يونس لتذهب للمسرح .. حيث تؤدى البروفات .. وعيناها تملاها الدموع .







مأساة نجمة!

وقفت امامها دقائق ولم تشعر بوجودى خلالها .. وعندما تكلمت تنبهت للضيف القادم .. ولكن عينيها الجميلتين بقيتا بعيدا .. بعيدا جدا .. لم تحركهما لحظة !! وادركت حقيقة المأساة التى تعيشها الممثلة الكبيرة بعد ان بدأ بريق عينيها يختفى شيئا فشيئا منذ شهور !

حتى الاشباح التى كانت تتراقص امام عينيها فى صور غير محددة المعالم اختفت هى الاخرى تماما الآن .. ولم يعد لها غير عينين جميلتين وظلام دامس تعيش فيه ويغلف كل شىء فى حياتها !

ورغم السواد الذى تعيش فيه .. فانها لم تتوقف عن العمل . انها لا تريد ان تبتعد عن خشبة المسرح التى شهدت طفولتها وكل شبابها .. انها لاتزال تستعد للادوار التى تعرض عليها ... وفى كل يوم تترك منزلها فى حلوان وهى تستند على ذراع زوجها عباس يونس لتذهب الى المسرح لتحضر البروفات ، تتحرك على خشبة المسرح خطوات الى اليمين او العكس .. مجرد خطوات ، طلبوا منها تأديتها ، بدون ان تدرى لماذا تتحرك هكذا .. وما هى الصورة التى تكملها ليراها الجمهور وهى على المسرح !

اما الكلمات التى ترددها فى دورها فانها تعتمد فى حفظها على الذاكرة .. حيث يجلس زوجها فى كل ليلة ليرددها امامها حتى تحفظها عن ظهر قلب ... ان بصرها ليس وحده هو الشىء الذى تغير فى حياتها .. ان كل شىء فى دنياها اصبح داخل سياج من الظلام ! ...

قالت والدموع تملأ عينيها :

ـ لو بعدت عن خشبة المسرح لحظة واحدة فان دقات قلبى ستتوقف .. تماما كما توقف نور عينى !

ثم تمضى نجمة ابراهيم فى ذكريات حياتها وتقول :

ـ لقد بدأت حياتى الحقيقية على المسرح وعمرى سبع سنوات فقط .. ثم انضممت الى فرقة فاطمة رشدى وانا عمرى ١٦ سنة كمطربة ايضا .. غنيت فى « أوبريت شهرزاد » .. و « العشرة الطيبة » ، وسافرت مع الفرقة الى العراق ، وهناك مثلت أول دور مسرحى فى حياتى .. فى مسرحية « ابن السفاح » ونجحت .. ومن يومها اتجهت بكل ما املك من فن ومقدرة الى التمثيل .. كان استاذى فى التمثيل عزيز عيد الله يرحمه .. وانضممت بعد هذا الى فرقة حسن البارودى التى سافرت الى السودان ومثلت هناك فى رواية غادة الكاميليا ... ومن يومها يلقبنى الشعب السودانى بكاميليا السودان ..

واشتغلت ايضا مع الاستاذ يوسف وهبى .. والفرقة القومية .. وأول أفلامى فى السينما مثلته سنة ١٩٤٢ مع عزيزة أمير فى فيلم « الورشة » ... ومثلت دور الخطيبة الارستقراطية المملوءة بالحيوية والانوثة ...

ومع انى احب المسرح اكثر من السينما ، فاننى اعتبر السينما مورد رزقى ، ومنها أستطيع ان اصرف على المسرح !

وتسرح نجمة ابراهيم بفكرها بعيدا الى ايام كان المسرح هو كل ما فى بلدنا من فن وتقول :

ـ مازلت أذكر دورى فى مسرحية « الجريمة والعقاب » .. كنت أمثل دور فتاة روسية اصابها الجوع والبرد بالذهول ، وكنت اغنى وأبكى واضحك فى وقت واحد .. وكان الاستاذ حسين رياض يقف لى بين الكواليس يشاهد تمثيلى ويبكى تأثرا . وأحيانا كان يقول لى بعد التمثيل : « لا يانجمة انا لم بك الليلة .. انا عايز أندمج معاك عشان أبكى » ..

والحقيقة اننى حتى الآن اذا كلفت بتمثيل دور معين فاننى أعيش فيه واتقمص شخصيته !

ومع اننى اعبد المسرح ، فاننى مثلت اكثر من ٥٠ فيلما سينمائيا ! ..

وتأملت الوجه الحزين الطيب والنظرات الحادة البراقة التى يقولون ان نورها قد خبا ... وتذكرت الادوار الشريرة العنيفة التى اشتهرت بها نجمة ابراهيم وسألتها :

ـ وكيف اتجهت الى أدوار العنف والقسوة ؟

وقالت نجمة ابراهيم :

ـ انها أحب الادوار الى قلبى .. لانها ادوار صعبة تحتاج الى اعصاب ومقدرة وجهد ..

وعدت لاسأل الفنانة الاصيلة :

ـ انهم يقولون انك بيتى ديفز مصر ، فهل هذا صحيح ؟

ـ وانا افتخر بهذا .. لان بيتى ديفيز ممثلة عظيمة ..

وكان بدرخان يقول ان امنية حياته ان اظهر فى شخصية من الشخصيات التى تمثلها بيتى ديفيز !

والحقيقة ان مشكلتى فى السينما والمسرح والتليفزيون والاذاعة هى مشكلة القصة .. القصة التى تبعد عن موضوع البنت التى تحب شابا ويخدعها ثم تنتهى نهاية سعيدة أو بشعة .. اننا نفتقر الى مؤلفين .. ونصيحة اخرى الى الممثلين وهى الا يركبهم الغرور .. فيرفضوا الادوار الصغيرة ... ان الفنان الحقيقى هو الذى يستطيع ان يخلق من الدور الصغير دورا كبيرا لا ينساه الجمهور ..

لقد حدث ان قال لى المخرج كرم مطاوع ان دورى فى مسرحية « يرما » دور صغير .. ولكنه متأكد من اننى ساخلق منه دورا كبيرا .. .. لهذا اتمنى ان استرد نور عينى حتى استطيع الاستمرار فى اداء رسالتى نحو الفن ...

وعادت مسحة الحزن تكسو الوجه المتفائل المؤمن وهى تحكى قصة مرضها وقالت :

ـ ظهرت مياه بيضاء على عينى .. عرضونى على القومسيون الطبى .. الذى قرر ان علاجى ممكن فى الجمهورية العربية .. وعالجنى الدكتور عبد المحسن سليمان قام بعمل عملية فى عين واحدة .. وفشلت العملية لهذا امتنع عن اجراء العملية للعين الاخرى .. وكتب تقريرا للقومسيون الطبى قال فيه ان حالتى تستدعى سفرى الى اسبانيا ليعالجنى الدكتور «باركير» .. وتقدمت مؤسسة المسرح بمثل هذا الطلب ايضا الى القومسيون الطبى ..

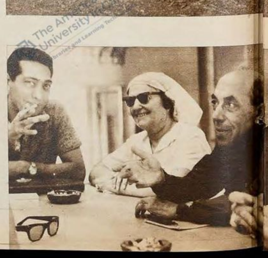
وعندما تقدمت للقومسيون الطبى مرة ثانية اصر على موقفه الاول من انه يمكن علاجه داخل الجمهورية العربية رغم توصية اكبر دكتور عيون فى البلد .

وبعد ان امضيت سنة ونصف سنة فى علاج فاشل .

ويشتد الالم على السيدة التى وهبت الفن اعز ما تملك « نور عينيها » ، فتصمت قليلا لتتمالك نفسها ثم تعود لتقول ..

ـ ان حالتى النفسية بعد ان فشلت العملية الاولى لا تسمح لى ابدا ان أقوم بمحاولة جديدة على العين الاخرى التى اعقد عليها كل ما تبقى لى من امل ..

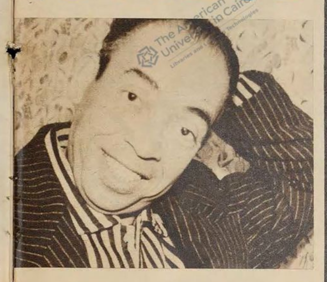
(تحقيق فاطمة سعيد)





اسماعيل ياسين يسافر بالنقرس والقلب !

مغامراتى فى اليمن !



عاد اسماعيل س من اليمن .. عاش هناك عدة ايام طاف خلالها فى صنعاء وصعدا ومعظم القرى والمدن اليمنية والتقى مع الشعب اليمنى بمناسبة ذكرى ثورته المجيدة التى قام بها للقضاء على الرجعية الملكية ! ولاول مرة يقف الشعب اليمنى ويستمع لمنولوجات ونكت وقفشات اسماعيل يس ، ويضحك عليها، ويصفق له، ولاول مرة يقف اسماعيل يس امام ملايين من الشعب اليمنى ليلقى عليه منولوجاته ونكاته الضاحكة التى كان يسخر فيها من حكم الائمة واسرة حميد الدين !

وقد سافر اسماعيل يس وهو يحمل فى يده حقيبتين بهما ملابسه ، وفى جسمه مرض النقرس ، وضعف فى القلب وسافر وقد ثقلت هذه الامراض على جسمه ، وما ان وقف وشعر بسعادة الشعب اليمنى فى يوم الاحتفال بعيد ثورتهم ، حتى خف المرض واحس بالراحة والقوة تتسرب الى جسمه ..

ومنذ عودة اسماعيل يس الى القاهرة، وهو يستعد مع زميله وصديقه ابو السعود الابيارى لافتتاح الموسم الجديد لفرقته المسرحية التى كوناها منذ اثنى عشر عاما ..

ان اسماعيل يس له مشكلة مع المسرح .. فهو يقول : انه اصبح غير قادر على ادارة الفرقة ورعاية شئونها ، فصحته وسنه لاتتحملان ادارتها . ولهذا يتمنى ان تنضم فرقته الى القطاع العام فبهذه الوسيلة تستطيع الفرقة ان تقف على قدميها ، ويساندها القطاع العام بالنصوص المسرحية الجيدة والمخرجين والممثلين الذين لاتتحمل الفرقة اعباءهم .. ويقول اسماعيل ياسين وضحكته لا تفارق شفتيه :

لقد تعبت كثيرا .. فمنذ عام ١٩٢٩ وانا انام فى تمام الساعة الرابعة صباحا، وعندما انام ، انام نوما متقطعا لان عقلى مشغول ... بالفرقة ، وماذا ستقدم غدا . مشغول على الممثلين الذين يعملون معى فى الفرقة ، ومستقبلهم . فانا فى يوم من الايام تشردت وتذوقت طعم الجوع ومرارته ، وهذا بالطبع لن يحدث لاحد، لاننا نعيش فى عهد اشتراكى .

واسماعيل يس بدأ حياته فى السويس ، حيث والده الذى يقول عنه اسماعيل ، انه كان يعذبه عذابا مبرحا .. وهناك راودته الاحلام ان يكون مطربا مشهورا ، فهرب من السويس الى القاهرة ليلتحق بمعهد الموسيقى ، وعندما وصل القاهرة كان معهد الموسيقى مغلقا ، فالزمن كان صيفا . ولم يستطع العودة مرة اخرى الى السويس . فواصل كفاحه فى القاهرة وجيبه خاو من الملاليم .. وفى القاهرة اعتبر ضريح السيدة زينب فندقا له ، وظل يجوب القاهرة طول النهار ويتسلل فى الليل بعد صلاة العشاء ويرقد الى جوار عمود من عمدان الجامع وعند صلاة الفجر يهرب من خدام الجامع .

وعلى هذه الوتيرة عاش اسماعيل يس بدون ماوى وبدون ملابس نظيفة يستطيع بها ان يحقق احلامه فى ان يصبح مطربا مشهورا كعبد الوهاب ، فعاد الى السويس مرة اخرى وعاش فيها فترة. وهناك اكتشف عدم تمكنه من العيش بدون تحقيق آماله فى الغناء . فسافر مرة اخرى الى القاهرة وبدأ يلقى المنولوجات والنكت فى الافراح والحفلات التى تقام فى الحوارى والازقة ، ثم التحق بالاذاعة الى ان اصبح اسماعيل يس « المرفه » الذى يتاثر جسمه من اى حركة !

هذه هى قصة كفاح اسماعيل يس كما يرويها .. لقد نام فى الجوامع وفى الحوارى وعلى الارصفة ، ولا يجد لقمة العيش وظل يشق الصخور حتى وصل الى ما هو عليه ..

ان اسماعيل يس يقول : انه يتمنى ان تنضم فرقته المسرحية الى القطاع العام فى مسرح التليفزيون ، ليحصل على مرتب شهرى ثابت يعيش به هو وزوجته وابنه الوحيد يس واعضاء فرقته .. !

والواقع ان اسماعيل يس له جمهور كبير ومعجبون بفنه الذى يقدمه ! ويلاحظ البال الناس على مسرحه طوال الموسم سواء فى الشتاء او فى الصيف . هذا لو انضم بفرقته الى مسرح التليفزيون ويستفيد بهذا الجمهور ، مع تطوير الفرقة على الطريق السليم ، بادخال النص الجيد الهادف والمخرج الواعى الذى يقوم بعملية الاخراج المدروس . !

عصام بصيله

أصغر مؤتمر صحفي في مكتب وزير الشباب

لماذا الأولاد .. والبنات لأ؟

في الساعة الواحدة ظهر الخميس فتحت ابواب مكتب طلعت خيري وزير الشباب ليستقبل اصغر وفد صحفي في بلادنا .. وكان الوفد يتكون من ١٥ طفلا يمثلون صحافة المدارس الابتدائية . . وبدأ المؤتمر الصحفي الصغير ..

وبكل مايحمل .. كتاكيت الصحافة من براءة .. وبساطة بدات مناقشتهم المثيرة مع وزير الشباب ..!

وبدات سحر منصور ـ مدرسة الدقي الابتدائية ـ المناقشة بسؤال جرىء :

قالت : معسكرات الشباب .. ايه السبب ان الاولاد بس بيسافروا للخارج .. والبنات لا .. ؟

ورد وزير الشباب : زمان .. كانت التفرقة دى قائمة فعلا .. ولكن سياستنا الحالية قائمة على تشجيع الفتيات .. وليس في هذا المجال سوى مقياس واحد .. للسفر وهو التفوق .. !

واندفع بعد « سحر » هانى منصور ـ مدرسة الوحدة العربية الابتدائية ـ ليستفسر من الوزير عن سبب عدم ارسال مدربينا المصريين للخارج في بعثات تدريبية .. بدلا من دعوة المدربين الاجانب .

وابدى الوزير اعجابه بنضوج صاحب السؤال ثم قال له : الحقيقة يا هانى .. سؤالك وجيه وعميق .. ولكن المدربين اللى بيحضروا هنا .. بيعلموا مدربينا .. كما أننا نقوم فعلا بارسال مدربين للخارج حتى يمكن في اقرب فرصة ـ من أن نستغنى عن المدربين الاجانب ـ وبعد هذا تطورت الجلسة ـ واخذت شكل المؤتمر الصحفي وانهالت الاسئلة الكبيرة والصغيرة على وزير الشباب .. وكان نجوم هذه المناقشة محمد ياسر .. وهانى .. وعادل فوزى .. وامير فوزى .. ونيل الرزاز ـ وسمير الرزاز .. واحمد يوسف .. وحاتم فوده .. وكان معظم الاسئلة تنم عن وعى صحفي كبير :

س : ماذا كان شعورك عندما سمعت بمصرع السباحين ؟

الوزير : انا سمعت الخبر وانا في مكتبي .. وشعرت على الفور بمدى الخسارة التى اصابت سباحة المسافات الطويلة .. وفيه مشروع الآن بندرسه للتامين على حياة الرياضيين ومستقبل اسرهم ..

س : حضرتك بتلعب رياضة ؟

الوزير : الحقيقة لم يعد لدى وقت .

س : طب انت اهلاوى .. ولا زملكاوى ؟

الوزير : لاده .. ولا ده .

س : انتم بتهتموا ليه بسباحة المسافات الطويلة ـ وتهملو سباحة المسافات القصيرة ؟

الوزير : الواقع هو العكس .. فيه مسافات على مستوى الجمهورية في المسافات القصيرة ..

س : ايه راى سيادتك في الدورى الجديد ..

الوزير : الحقيقة ما قدرش اقول رايى بصفتى وزير الشباب والاتحادات مسؤولة مسؤولية كاملة .

س : اولادك اسمهم ايه ..

الوزير (ضاحكا) امانى في الثانوية .. وطارق في ثانية اعدادى .. وخالد في اول اعدادى ..

ثم عاد الوزير يقول لآخر ساعة في نهاية المؤتمر الصحفي الصغير :

الواقع اننى سعيد بهذه الزيارة لانها اعطتنى الثقة في شبابنا واطفالنا .. ولان مستوى الاسئلة يدل على وعى كبير .. وعى الجيل الناضج .. جيل الثورة .. !





طلعت خيرى .. وزير الشباب خلال أول مؤتمر صحفي عقده مع الاطفال .. كان هانى منصور (فوق)) ينتهز كل فرصة ليفاجىء الوزير بسؤال جرىء وكانت اخته سحر (تحت) تحاول ان تطمئن على مستقبل بنات جنسها .. وتناقش الوزير في مسالة عدم سفر البنات للخارج .. أما الوزير فقد ذهل من الوعى الكبير الذى بدا في جميع اسئلة كتاكيت الصحافة ..

كلام دبلوماسى من روما

بعد شهرين ينتهى بناء الأكاديمية هنا

قابلني في نفس القاعة الكبيرة التي التقينا فيها منذ عام بالضبط .. وراح السفير احمد نجيب هاشم يروي ذكريات عام كامل في روما ..

ولم يبدأ حديثه بحكاية الزعيم الفاشيستي السابق موسوليني الذى تم القبض عليه في هذه القاعة اثناء الحرب العالمية الثانية وانما بدأ سيادته الحديث بماوصلت اليه العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة وايطاليا ..!

وقال السفير احمد نجيب هاشم :

– ان العلاقات بين الدولتين طيبة الى حد بعيد .. ومنذ وقت مضى كانت هنا لجنة ثنائية يرأسها السيد طه النمر وكيل وزارة التربية والتعليم والسيد عبد الفتاح اسماعيل وكيل وزارة التعليم العالي وقد جاءت هذه اللجنة لدراسة العلاقات الثقافية بين الدولتين وقد وقعت اتفاقية ثنائية جديدة تزيد حجم التبادل الثقافي بين الدولتين .. ومن اهم المنح الدراسية الجديدة التى تم الاتفاق عليها ، ان تمنح ايطاليا منحا دراسية لمدة ١٢ شهرا لعشرة من خريجي كليات الطب لمتابعة التخصص في الارماد وامراض المناطق الحارة والكيمياء الحيوية والفسيولوجى .. كما يقدم الجانب العربى سنويا عشر منح دراسية مدة المنحة ١٢ شهرا .. وعشرين منحة لدراسة اللغة العربية .

وتقدم ايطاليا منحة لكليات الصيدلة وثلاث منح تدريبية من المركز العالي للدراسات الزراعية ومنحة تدريبية من المعهد العالي للتنمية الاقتصادية مدتها ستة أشهر ، ومجموعة من منح التليفزيون والموسيقي .. كما تفتح المجال للتدريب في مصانعها لخريجي الكليات الفنية التطبيقية ، ودعوات للمشتغلين بالتربية والتعليم الى غير ذلك .. هذا الى تبادل الاساتذة بين الجامعات المختلفة من مصر الى ايطاليا ، وبالعكس ..

وسألت السفير :

– وأنباء أكاديميتنا العربية التى بدأ بناؤها من أكثر من عام ونصف ؟! .

وأجاب :

– كان العمل في الاكاديمية قد توقف نتيجة للقوانين الحكومية في ايطاليا .. فقد صدرت بعض القوانين التى تزيد الاجور وترفع الاسعار ..

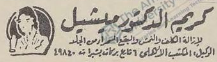
ويطبق هذا القانون على العقود التى لم

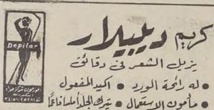


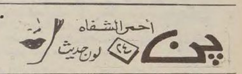




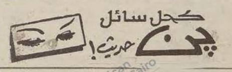






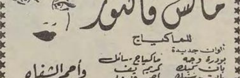




















يقول احمد نجيب هاشم سفيرنا فى روما انه تم توقيع اتفاقية ثقافية بين الجمهورية العربية وايطاليا التى وافقت على عدة منح دراسية لخريجى كليات الطب والصيدلة والزراعة والكليات الفنية والتطبيقية بالاضافة الى تبادل الاساتذة بين الجامعات المختلفة من مصر الى ايطاليا وبالعكس ..

تتم أعمالها بعد .. ولكننا اقنعنا المقاول بانه هو سبب كل التاخير .. وأن العمل لوكان قد تم طبيعيا لكان بناء الاكاديمية قد انتهى قبل صدور هذا القانون الجديد

وأجاب المقاول بأن كل تاخير كان اضطراريا بسبب التاخير فى استصدار التراخيص من الحكومة الايطالية ..

كما طلبنا من القاهرة أن ترسل مهندسا حتى تراجع البناء طبقا للمواصفات ..واستغرق هذا وقتا طويلا

والمهم أن ستة أشهر كاملة لم تعمل شيئا فى هذه الاكاديمية بسبب كل هذه المناقشات ..

ولكن البناء سينتهى على أغلب الاحوال فى ديسمبر القادم .. وعندها سنتوقف مرة ثانية .. فقد طلبنا منوزارة العلاقات الثقافية أن تبدأ ، ونرجو ان تكون قد بدأت فى صناعة الاثاث اللازم لصناعة المبنى .. كما ننتظر من وزارة العلاقات الثقافية ذاتها أن ترسل اثنين من مهندسيها لصناعة الاثاث على الطبيعة ..

وطبعا نرجو ان يكون الاثاث كله يوحى بالجو المصرى أو بالذوق المصرى والعربى .. كذلك طلبنا منهم عمل مسابقة للرليف ، أو الرسوم البارزة على الواجهة

واشار السفير الى الحديث الذى نشرته اخيرا اكبر المجلات النسائية فى ايطاليا مجلة الازياء « كوستيم » للسيدة قرينة السفير .. وكان عنوان الحديث « النهضة النسائية فى مصر » ، وقدتحدثت فيه السيدة قرينة السفير عن المرأةفى مصر منذ نادى المرحوم قاسم امين بتحريرها وانتهت فيه الى وصول المرأة الى مكان مجلس الامة وكرسى الوزارةبارتقاء السيدة حكمت ابو زيد مقعد وزارة الشئون الاجتماعية ..

وسالت السفير عن الحملات الشديدة التى كانت تشنها الصحف الايطالية على الجمهورية العربية المتحدة بايحاء من الصهيونية العالمية ..

فأجاب :

– ان هذه الحملات قد خفت الان خاصة بعد انتهاء العمل فى المرحلة الاولى من السد العالى ، فالواقع أن هذا العمل الضخم قد أعطى مصر سمعة عالمية وشهرة وفتح كل الافاق والاذهان والعيون على مصر ، بحيث لم تكن أية دعاية أخرى قادرة على صنع ماصنعه السد العالى لمصر فى المجال الدولى .

فقد ذهبت أنا وزوجتى الى بلد صغير (كوتينا دامبتزو) ، فىشمال البندقية وهى جزء من جبال الألب .. ودخلنا الى أحد المحلات الصغيرة .. وسالتنا صاحبة المحل من أى بلد انتم .. وأجبت ، من القاهرة .. فقالت على الفور :

– بلد ناصر ..

وراحت السيدة العجوز تتحدث عن البلد وعن السد العالى وفوائده كانها مصرية ..

وقالت لها زوجتى

– هل رأيت كل هذه الاشياء فى التليفزيون

وأجابت السيدة :

– لا ، فليس لدى وقت ، وانما سمعتها كلها فى الراديو هنا فى المحل ..

ثم كانت زيارة ساراجات وزير الخارجية لبلادنا ، وتصريحاته بعدها .. وطبعا فالدعاية اصبحت لنا عظيمة ولا شك .

وقال السفير المصرى فى روما :

اننى افكر فى بلدة صغيرة مثل مونت كاتينى .. عبارة عن منتجع صحى لكل القادمين من انحاء الدنيا .. فيها الماء الذى يشفى الكبد والامراض .. الى غير ذلك ، وهى فى الطريق الى فلورنسا .. والموسم فيها ثمانية اشهر كل سنة من ابريل حتى نوفمبر .. تزدحم بكل الجنسيات من انحاء الدنيا .. لوكنا نعمل فيها دكانا صغيرا نبيع فيها منتجات خان الخليلى .. وندوات ثقافية .. وافلاما سينمائية لكانت هذه دعاية عظيمة لنا .. لان كل هؤلاء القادمين من اجل صحتهم .. لازم عندهم فلوس ! .. وهؤلاء بدورهم قادرون على الرحيل الى مصر .. بعد الاقتناع بهذه الدعاية التى تعرض امامهم ..

والذى يقلق بالى ان الذين قدموا الى ايطاليا من المصريين ضعف الذين زاروا مصر من الايطاليين مع ان المفروض ان يكون العكس .. لان عدد سكان ايطاليا ضعف عدد سكان مصر ! ..

طارق فودة

قريبـــا

آخر ساعة

* الصورة

* الخبر

* التحقيق الصحفى

فى خدمة الشعب



كونت مدام جورج وهى راقصة باليه فرقة للرقص الشعبى بالاسكندرية . تقدم الرقصات الشعبية عند مختلف الشعوب وتضم ٥٠ شابا وفتـــاة من طالبات المدارس والاندية الرياضيـــة وابطال الجمباز فى الاســكندرية .. وقدمت مديرة الفرقة طلبا لمحـــافظة الاسكندرية لتتبنى المحـــافظة الفـــرقة وتشرف عليهـــا .. فمـــا رأى المحـــافظة ؟ ...



احاديث المجتمع

هذا الاسبوع فى القاهرة هو اسبوع عدم الانحياز .. الدول المشتركة فى هذا المؤتمر العالمى كانت تسعى جاهدة من اجل اسمى قضية وانبل رسالة . قضية السلام ورسالة الامن الدولى وازالة خطر الحرب وابعاد شبحها عن العالم .

وقد عقدت عدة اجتمـــاعات هامة فى قصر القبة . كانت هـــذه الاجتماعات برياسة الرئيس جمال عبد الناصر وقد ابدى الرئيس توجيهات هامة لحل عدد من المشاكل الاقتصادية الداخلية

وفى هذه الاجتماعات نوقشت الدراسات التى أجريت فى القطـــاعات الزراعيـــة والتموينية والتصدير والاستيراد .

وقد طلب الرئيس جمال عبد الناصر اتخاذ الاجراءات الـــكفيلة بتوفير المواد الغذائية فى الاسواق وبكميات ضخمة

وتوفير المواد الغـــذائية روعى فيـــه التزايد الضخم فى عدد السكان الذى حدث فى بلادنا فى السنوات الماضية

وفى الوقت نفسه فانه من واجب كل اسرة مصرية ان تهتم بتنظيم الاسرة .. وتحديد النسل . ان هـــذه المسالة من شانها ان تؤدى بنا الى اسرة قوية يتمتع افرادها بالصحة ويعيشون فى بحبوحة من العيش .

واذا ما نظرنا الى المستقبل فسنجد ان السنوات القليلة القادمه ستحمل لنا مزيدا من الافواه التى تحتاج الى طعام

أسبوع عدم الانحياز

* وصـــل الى القاهرة هذا الاسبوع وزراء خارجيـــة دول عدم الانحياز . اجتمعـــوا اكثر من مرة للاعداد للمؤتمر الكبير الذى حضره ملوك ورؤساء الدول

وفى هذا الاسبوع قمت بجولة فى عدد من سفارات الاربع والستين دولة التى حضر رؤساؤها وممثلوها الى القاهرة . وجدت هذه السفارات فى حالة نشاط تام .. افراد السكرتارية فى عمل مستمر . اطنان من الاوراق والاعمـــال لابد من انجازها . لا وقت للكلام مطلقا .

ومنذ عقد مؤتمر باندونج عام ١٩٥٥ وبعده مؤتمر بلغراد عام ١٩٦١ انضمت دول كثيرة اخرى الى عدم الانحياز

ومن اهم شخصيات عدم الانحياز التى عرفها العالم الرئيس اليوغوسلافى تيتو الذى كان هو والرئيس العربى جمـــال

كل الرقصات الشعبية يقدمها هؤلاء الخمسون

٥٠ شابا وفتاه من طالبات المدارس والاندية الرياضية وابطال الجمباز فى الاسكندرية ·· قاموا بمحاولة جريئة لتكوين فرقة رقص شعبى تقدم الرقصات الشعبية عند مختلف الشعوب ·· هذه المجموعة تضمها · · غرفة واحدة ·· ومحاولة جريئة ·· وثلاثة دبلومات من لندن واثينا وباريس !·

وفى صالة متسعة بمحطة الرمل.. تحركت الفتيات والشبان بالعصى .. يتحركون بسرعة ويدورون بجنون ورشاقة على أنغام سيد درويش .. وفردى !.. معظمهم من الشباب المعروف فى المجال الرياضى بأندية الاسكندرية .. منى فخر الدين مدرب الجمباز بنادى اسبورتنج .. أحمد شلبى ومحمد على وفتحى رشيد .. الثلاثة الاوائل على منطقة الاسكندرية فى بطولة الجمباز هذه السنة .. وأما الفتيات فمعظمهن من طالبات المدارس والمعاهد الرياضية ومدرسات التربية الرياضية بالمدينة ·.

وأمام هذه المجموعة وقفت مديرة الفرقة ومدربة الرقص . اسمها مدام جورج .. راقصة باليه قديمة معها دبلوم فى الرقص من باريس وتعمل مدربة رقص ومصممة أزياء معروفة بالاسكندرية ! . تقدمت مع جميع أعضاء الفرقة الى محافظة الاسكندرية بطلب لتصبح هذه الفرقة خاصة بالمحافظة .. تتبناها وتشرف عليها

حكاية فى كلمات !

وحكاية هذه الفرقة يحكيها بشاره واصف مدرب الرقص المساعد والراقص الاول بالفرقة فى كلمات .. وبشاره يعمل مراقبا فنيا بشركة النقل والهندسة بالاسكندرية وحاصل على دبلوم فى الرقص من لندن .. قال لى : ان هذه الفكرة بدأت مع مولد فرقة الفنون الشعبية لمحافظة البحيرة .. فكان هو ومديرة الفرقة وعازفة البيانو بالفرقة فاطمة حسن صبح – مدرسة موسيقى حاصلة على دبلوم المعهد العالى بأثينا – يعملون بالفرقة .. يسافرون كل يوم الى دمنهور ويعودون بآخر قطار !.. وعندما انحلت الفرقة بدمنهور .. بدأت الفكرة تظهر الى حيز الوجود .. لم يجدوا مشقة فى جمع أعضاء الفرقة .. فكان كل عضو يتولى مهمة احضار زملائه من الرياضيين أو ذوى الاجسام المرنة !

فيكى ·· الجميلة !

وساد الهدوء فجأة ·· للحظات .. ثم ارتفعت أصوات الموسيقى مرة ثانية .. الراقصون والراقصات يستعدون للتدريب على رقصة جديدة .. يدقون بأقدامهم على الارض بعنف .. وبرقة !. يرتفعون مع الهواء ويسقطون على الارض مع هذه الانغام .. وفى وسط هذا الضجيج تحدثت مع الراقصة الاولى بالفرقة .. كلهم ينادونها . فيكى الجميلة !.. اسمها فيكى كارتساكلى .. جميلة .. رشيقة .. هى الدينامو المحرك للفرقة كلها .. قالت لى انها ظهرت أكثر من ١٠٠ مرة على مسارح القاهرة والاسكندرية ومرسى مطروح ودمنهور .. بدأت ترقص الباليه وعمرها ١٠ سنوات !. اتجهت لهذا اللون من الفن بسبب اصابة فى ظهرها وهى صغيرة .. تدربت مع فرقة بولشوى الروسية للباليه عندما جاءت الى الاسكندرية .. واعجبوا برقصها حتى انهم عرضوا عليها أن تعمل معهم بالفرقة !

وسكتت الموسيقى .. وجمع قائد الاوركسترا محمد عبد العزيز يوسف – مفتش أول التربية الموسيقية بالاسكندرية – أعضاء فرقته .. وانتهى التدريب بعد ٥ ساعات متواصلة .. وكانت على وجوههم جميعا بسمة أمل .. فى النجاح وفى أن تتبنى المحافظة هذه الفرقة الناشئة .

عبد الناصر ونهرو رئيس وزراء الهند الراحل القادة الثلاثة الذين كانوا أول من فكر فى عدم الانحياز .

ومن شخصيات عدم الانحياز الهامة الامير نوردوم سيهانوك رئيس دولة كمبوديا الذى وقف ببلاده محايدا ليحافظ على استقلالها وسط الكثير من عوامل الضغط من مختلف المعسكرات . ان سيهانوك يؤمن ايمانا راسخا باهمية المفاوضات كحل سلمى للمشاكل المعقدة .

ومن الشخصيات الهامة أيضا الامبراطور هيلاسلاسى امبراطور اثيوبيا . انه واحد من اقوى زعماء افريقيا وقادتها .

وقد مثلت فلسطين فى المؤتمر اذ كان احمد الشقيرى ممثلا لفلسطين فى مؤتمر دول عدم الانحياز . ان وجود الشقيرى داخل المؤتمر سيكون وسيلة لشرح قضية بلاده لجميع الرؤساء والملوك الذين حضروا المؤتمر الدولى الكبير . سيشرح الشقيرى لاعضاء الوفود أيضا الجريمة التى ارتكبتها الصهيونية والاستعمار ضد الشعب الفلسطينى .

* فى جامعة القاهرة حيث يعقد المؤتمر الدولى الكبير يوجد ١٠٧ مترجمين يبذلون مجهودا ضخما داخل قاعات ولجان المؤتمر الدولى الكبير . ان هؤلاء المترجمين يقومون بالترجمة الفورية لكلمات الملوك والرؤساء .. وهذه المهمة الصعبة دربوا عليها فترة طويلة وهم على المام كبير بدقائقها

وقد عين السفير محمود محرم حامد رئيس السكرتارية العامة . انه يجيد اربع لغات هى العربية والفرنسية والانجليزية والاسبانية . وقد ابدى السفير رضاءه التام حينما التقى بجهاز الترجمة فى المؤتمر .

* وبالنسبة للمترجمين العرب داخل المؤتمر التقيت بسيدتين عربيتين احداهما دورا حليم التى يعد مؤتمر دول عدم الانحياز المؤتمر الخمسين ضمن المؤتمرات التى حضرتها واشتركت فى ترجمتها .

والمترجمة الثانية هى عطيه خليل

ان المترجمتين العربيتين تنتدبهما الامم المتحدة للعمل فى المؤتمرات الدولية . ومن بين المترجمين العرب رءوف كامل واليس نجيب ورجاء مخريطة ورمسيس عبد البارى ولطفى قام .

عزيزة ثابت

فتاة اسمها كريمة .

قد لا يغريها أن تذهب الى السينما، ولكن اعطها ابرة وخيطا ، تنس العالم كله ! فاصابعها هى موهبتها الكبرى .

والدها – محمد عبد الفتاح – موظف بهيئة النقل العام . وفى عين الصيرة فى الاسبوع الماضى عقد قرانها على فاروق عبد المنعم (بشرطة مصر القديمة) . وقال العريس : ان صاحبة مثل هذه الاصابع قادرة على ان تجعل عشنا الزوجى ، شبكة من حرير .



عادت الامرة بسمة شقيقة الملك حسين الى لندن هذا الاسبوع لتتلقى علومها فى مدرسة بينندام فى مقاطعة كنت

كانت الامرة قد وصلت العاصمة البريطانية مع شقيقها الامير محمد وزوجته اللذين يزوران بريطانيا فى رحلة خاصة .

سمعت لك فى القاهرة .. وفى الاسكندرية

● ١٢ كاسا قدمتها القوات البحرية فى أول بطولة اقامها اتحاد الاسكندرية للانزلاق على الماء بنادى الصيد .. قام بتوزيعها العميد محمود احمد السماك رئيس هيئة البطولة .

● شريف مظهر بطل الانزلاق على الماء .. قام بعرض أمام جمهور الاسكندرية بعد فوزه ببطولة الدرجة الاولى .. استبدل الزحافة بمائدة وكرسى استعارهما من نادى الصيد !

● ٥ لاعبين ولاعبة واحدة .. نجحوا فى اجتياز مسافة السباق التى بلغت ٣٠٠ ياردة .. كان على كل مشترك ان يجتاز ٦ شمندورات مرتين !

● ٢٢ لاعبة من المشتركات فى بطولة الانزلاق .. اعتذرن جميعا فى آخر لحظة عن الاشتراك فيها !

● استعانت هيئة البطولة بـ ٥ لنشات خاصة باللاعبين المشتركين وأعضاء نادى الصيد .. لجر المتسابقين .

● الميداليات التذكارية التى اهدتها القوات البحرية لاول بطولة للانزلاق على الماء بالاسكندرية لتوزع على جميع المشتركين .. لم تصل لهيئة البطولة .. تقرر توزيعها فيما بعد على اللاعبين فى حفل يقام لهذه المناسبة .

● سيد حودة كابتن مصر العجوز تقرر ان يتولى تدريب اشبال نادى الاتحاد السكندرى تحت ٢٠ سنة . سيد حودة قال انه سيقدم للفريق ٩ نجوم جدد من الاشبال .

● د. رمزى استينو نائب رئيس الوزراء قرر توزيع مكافأة مالية تبلغ ٢٥٠٠ جنيه على جميع العاملين فى المنطقة التموينية بعد أن استطاعوا تفريغ الشحنات التموينية فى موعدها.

● نينيت سعد عقل فازت بلقب احسن صيادة سمك بورى فى المسابقة التى اقامها نادى الصيد بالاسكندرية لبنات وسيدات النادى . نينيت اصطادت ٥ كيلو سمك .

● زكريا محيى الدين نائب رئيس الجمهورية يفتتح فى منتصف اكتوبر القادم نادى الطلبة العرب فى الاسكندرية .

● فندق السلاملك وقصر المنتزه محجوزان من ٢١ اكتوبر حتى ١٠ نوفمبر لاعضاء وفود ١٠٢ دولة مشتركة فى المؤتمر العالمى لمكافحة الجوع .

● حسن بغدادى مدير جامعة الاسكندرية يبحث اقتراحا بتحويل فنادق الدرجة الثانية بأحياء الرمل وباب شرقى كملاحق للمدينة الجامعية وبيت الطالبات .

● مسعد طاحون نائب رئيس الاتحاد العام لطلاب الجمهورية عاد من يوغوسلافيا بعد أن اشترك فى المؤتمر العالمى للاتحادات الطلابية .

● قررت الهيئة العليا للسباق اطلاق اسمى محمد زيتون وسيد عبد الجليل على سباقين من سباقات الهواة هذا الموسم .

● صدقى الصيرفى مدير المجمعات بالاسكندرية عاد من تشيكوسلوفاكيا بعد أن تلقى هناك دراسات فى فن ادارة المجمعات . المؤسسة الاستهلاكية قررت ارسال بعثات دورية الى تشيكوسلوفاكيا من موظفى المجمعات .



قف — يكتبها صلاح حافظ

عمل الثوار لا عمل الأساتذة

فتح الله باب الرزق على أساتذة الجامعات عندنا بمادة دراسية جديدة : هى ثورة ٢٣ يوليو !

ومما لا شك فيه ان ثورة يوليو أصبحت جزءاً لا غنى عنه من ثقافة اى مواطن · وأن شبابنا ـ بوجه خاص ـ يجب ان يتشرب فلسفة هذه الثورة ، ونظرتها الى الحياة ، والا عجز جيلنا القادم عن حماية ما حققه جيلنا الحاضر ، ومواصلة طريقه · فالذين أضافوا ٢٣ يوليو اذن الى مواد الدراسة فى جميع الكليات ، انما قاموا بعمل ثورى لا يقل أهمية عن اعادة تسليح جيش الجمهورية

ولكن ·· ما أبلغ قدرة الانسان أحيانا على مسخ الاشياء الجميلة !

فكما تتناول انت التفاحة وتمضغها، وتهضمها ، وتحولها الى مواد أخرى تغذى بها جسمك ·· كذلك تناول الاساتذة قرار تدريس مادة الثورة ، ومضغوه ، وهضموه ، وحولوه الى قرار آخر يغذى جيوبهم !

وبدلا من أن يجدوا فى هذه الخطوة فرصة لتسليح شبابنا بروح المهام الثورية التى سيواجهونها فى المستقبل ·· وجدوا فيها بابا جديدا للرزق على حساب هذه المهام نفسها ·

فكل أستاذ وضع لهذه المادة كتابا ، وجعله « الكتاب المقرر » على الذين سيمتحنهم : منه توضع الاسئلة ، وعلى أساسه تقدر الاجابات ·

والطالب بخبرته يعلم أن النجاح فى الامتحان لا يتوقف على مجرد ذكر الحقائق فى اجاباته ، وانما على ذكرها بالصورة الواردة فى كتاب الاستاذ ، وبنفس الترتيب ان أمكن ، وبقدر ملائم من الالفاظ والتعابير التى تثبت أنه اشتراه !

والنتيجة أن « مادة الثورة » تحولت بقدرة قادر من وسيلة لتنشيط الفكر الثورى فى الجامعة الى وسيلة لتنشيط بورصة الكتب !

وأصبح كل أستاذ يسعى الى ان يكلف هو بتدريس هذه المادة ، لان هذا التكليف هو « عقد الامتياز » الذى سيسمح له باستغلالها فى كتب ، ويضمن له زبائن ملزمين بشراء كل النسخ !

وارتفعت أسهم « مادة الثورة » فى البورصة · فصار التنافس بين الاساتذة على تدريسها كالتنافس بين الشركات على احتكار المواد الخام ، والحصول على حق استغلالها !

ومن الذى يدفع الثمن ؟

الطالب أولا ، من جيبه ·

والثورة ثانيا · لان فيضان الكتب المتباينة المؤلفة على عجل لسد احتياجات السوق ، لا يمكن أن يساعد على الوضوح الفكرى لدى الطلبة · وهذا هو الامر الخطير حقا ·

فأساتذة الجامعة بطبيعة تكوينهم الفكرى ، وثقافاتهم المتباينة ، ووجهات نظرهم المتعددة ·· يمكن أن يقدموا عن الثورة « بحوثا تحليلية » ، أو (دراسات تاريخية مقارنة) · ويمكن أن تكون لهذه البحوث والدراسات قيمة كبرى باعتبارها أحكاما على الثورة من وجهات نظرهم ، وعلى ضوء فلسفاتهم · ولكن هناك فرقا كبيرا ولا شك بين الحكم على الثورة ، والتعبير عن الثورة !

فالحكم على الثورة عمل فلسفي وعلمى يمكن أن يقوم به أساتذة الجامعة ·

أما التعبير عن الثورة فعمل نضالى ، وثورى ، ولا يمكن أن يقوم به غير الثوار !

وما دام الهدف من تدريس « ٢٣ يوليو » فى الجامعة هو تسليح الطلبة بمنطق الثورة ، ووجهة نظرها ، وخبرتها بقصد أن يواصلوا طريقها ·· فقد كان الامر الطبيعى هو أن تتولى الثورة نفسها هذه المهمة ·

نعم ·· كان يجب أن توفد الثورة من طلائعها المجربة من يقومون بتدريس مادتها ·

وكان يجب أن تصدر هى الكتب المعبرة عن نظرتها للحياة ، والمزودة بتجربتها الثورية الثمينة ·

ولو فعلت الثورة هذا من البداية لضمنت تسليح جيلنا القادم بسلاح فكرى موحد حقا ، وحمته من البلبلة والارتباك ما بين أفكار الاساتذة وكتبهم المتباينة .. ولأعفت الطلبة فى نفس الوقت من أثمان الكتب الحارقة ، وأعفت الاساتذة من سباق قد لاتحتمل مشقته صحة كثيرين منهم ! .

ولكن الفرصة على أية حال لم تفلت بعد ·

وما زال فى استطاعة الثورة أن تتولى المهمة ، كما يدب النشاط فى حركة الفكر الثورى ، وتهدأ الحمى ـ ولو قليلا ـ فى بورصة الكتب !

سماد الامانة

لان السماد حياة الارض ، وحياة النبات ·· فهو اذن حياة الفلاح ·· والتاجر الذى يشترى باسم الفلاحين كميات ضخمة منه ، ثم يختزنها ، انما يتاجر ـ فى الواقع ـ بحياة هؤلاء

وفى الاسبوع الماضى كتبت « آخر ساعة » تناشد المسئولين فى بنك التسليف الزراعى والتعاونى ، أن يتخذوا اجراء يقطع الطريق على كل حفنة من السماد تذهب لغير الفلاح نفسه · فاذا برسالة من المشرف التعاونى جلال حافظ (شقيقى الاصغر !) ترد قائلة ما معناه :

- ان البنك معذور · لانه لا يستطيع أن يشكل جهازا للمخابرات يبحث كل طلب لشراء السماد ، ويتأكد من أنه ليس وراء المشترى تاجر يلبس طاقية الاخفاء !
- ان ظاهرة تنازل الفلاح عن نصيبه للتاجر ظاهرة فى طريقها الى الزوال ، لان البنك أصبح يغنى الفلاح عن الاحتياج الى التاجر ، والتسويق التعاونى يضمن له ثمار محاصيله وينقذها من براثن التاجر ·
- ان البنك معذور مرة ثانية اذا كان بعض التجار ينجحون فى الحصول على سماد بأسماء الفلاحين · لان صرف السماد مفروض أن يتم بمعرفة « المشرف الزراعى » ، الذى يعرف الفلاحين واحدا واحدا ·· ولكن هذا المشرف لا يقوم بواجبه ·
- ان القضاء على هذه الظاهرة ممكن اذا امتنع البنك عن البيع بالنقد أصلا من مخازنه ، وعهد بهذه المهمة الى الجمعيات التعاونية فى القرى فيعطيها السماد « أمانة » فى ذمتها ، ويدعها تبيعه بمعرفة المشرف الزراعى والمشرف التعاونى معا ·· حتى لا يشتريه غير الفلاح · وفى هذه الحالة لن يحاول التاجر أصلا شراءه ، لانه لا يستطيع أن يبيعه بثمن أغلى مادام متوافرا فى جمعية القرية بالثمن الرسمى دائما ·
- ان نظام « سماد الامانة » هذا معترف به فى البنك ، ولكنه غير منتشر لان معظم الجمعيات فى القرى ليس لديها مخازن ملائمة ·

والحق أننى دهشت عندما تلقيت هذه الرسالة التى تعتبر السطور السابقة تلخيصا أمينا لها · لا لان صاحبها يدافع عن البنك ، فهذا طبيعى ·· ولا لانه يعترض على ما نشرته آخر ساعة ، فهذا حقه · ولكن لانه ـ وهو يسوق رده العنيف ـ قد استجاب دون أن يدرى الى نداء آخر ساعة .. فاقترح ـ كما طلبت بالضبط ـ اجراء يقطع الطريق على السماد أن يذهب لغير الفلاح !

وها هى آخر ساعة تنشر اقتراحه بكل أمانة ، لعل البنك يجد فيه الوسيلة التى يبحث عنها لقطع دابر تجارة السماد ·

صلاح حافظ

قصة • صورة الغلاف

ثمان وخمسون دولة التقت فى القاهرة من اجل مؤتمر عدم الانحياز ·· ووقف الرئيس جمال عبد الناصر يفتح ذراعيه للملوك ورؤساء هذه الدول المحبة للسلام ·· والحرية ·· لقد كان عددها فى باندونج أربعا فقط . وفى بلغراد اصبحت ٢٩ دولة ·· وفى القاهرة اصبح عددها ٥٨ دولة تمثل عدم الانحياز .

(اخر ساعة)

أنت تكتب ونحن ندفع



عزيزي المحرر

ان آخر ساعة تدفع جنيه واحد عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة وصاحب الخطاب له ان يطلب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب ان يكتب عنوانه كامل وان ينتظر فى محل عنوانه وصول الجنيه السعيد . اما الذين خارج الجمهورية العربية المتحدة فسترسل اليهم مجلة آخر ساعة باع كاشتراك مجانا بقيمة هذا المبلغ .

شخصى !

سأل أحد رجال الدعاية صديقا له :

– كيف أستطيع أن أوصل هذه الرسالة الى كل زوجة ؟

فقال الصديق :

– ارسل خطابا لكل رجل متزوج ، وضع كلمة (شخصى) على الغلاف !

محمد عبد الفتاح محمد احمد
المنصورة

الذكاء أم الجمال ؟

قالت الفتاة لخطيبها :

أيهما تفضل ؟ امرأة ذكية خبيرة بشئون البيت ولكنها حرمت نعمة الجمال، أم فتاة جميلة ، حرمت من الذكاء ؟

وقال الشاب :

– انني أفضلك على الاثنتين !

صفية بدران
مستشفيات جامعة القاهرة

ساعى البريد !

تقابل صديقان · وسأل أحدهما الآخر : هل تزوجت خطيبتك ؟ فقال الثانى : لا تحدثنى عن هذا الموضوع ، ولما سأله عن السبب قال :

– لقد سافرت الى الخارج وكنت أرسل اليها كل يوم خطابا · ولما عدت وجدتها تزوجت من ساعى البريد !

سمير عواد عطية
الزقازيق



ابحثوا عن ورقة معنا !!

استمارة بنك الطلبة

ذهبت الى مكتب شئون الطلبة بجامعة القاهرة لكي آخذ استمارة «بنك الطلبة» مرات فقيل لى انها لم تصل من البنك !؟

ذهبت الى البنك بعد ذلك في « قصر الزعفران» فقيل لى انها ارسلت بالفعل الى الجامعة : كما قيل لى – من باب الرأفة : « اذهب الى ادارة رعاية الشباب » !··

ذهبت اليها فعرفت أن أحدا هناك لم يسمع من قبل عن شيء اسمه « بنك الطلبة » !··

ومنذ ٢٥ يوما وانا بين الجهات الثلاث عسى أن تستجيب لى واحدة منها : ولا مجيب !··

لقد انفقت الكثير من الجهد والعناء والمال لمجرد الحصول على ورقة مطبوعة اسمها « استمارة بنك الطلبة » !··

هذا حالى وحال زملاء لى لايمكننا أن نصور مدى مااصابنا من الضيق ·

طالب بهندسة القاهرة

***

رجاء التيسير

انني اتفاءل بمدرسة مصر الجديدة الثانوية لان ولدي الاكبر تخرج فيها وهو الآن ضابط بالقوات المسلحة ، وثقتي بها كبيرة ، لذلك تحملت اعباء المصروفات الكبيرة ، لكن حدث ما لم يكن في الحسبان اذ ان نجلى رضا محمد بكر الطالب بها رسب في امتحان الثانوية العامة هذا العام ، ورسب لاول مرة ·· وانتظرنا بالطبع أن يعيد السنة مثله فى ذلك مثل كل من خانه الحظ ·· فلما قصد المدرسة في اول هذا العام الدراسى انا به يفاجأ بأنه فصل لسببين : أولهما الرسوب؛ وثانيهما زيادة السن عن المقرر ببضعة شهور !؟!··

أليس من غريب الامور ان المدرسة عندما اتخذت هذا القرار لم تخطرنا به اطلاقا وانما جعلتنا أمام الامر الواقع ؛ ولو انها اخطرتنا في الوقت المناسب لكان في وسعنا أن نتدبر الامر في فترة الاجازة ونلحقه بأية مدرسة اخري ·· وقد سعينا عند كثيرين من ذوي الفضل والمروءة ومنهم السيد طه النمر وكيل وزارة التربية والتعليم الذي اشر لادارة المعاهد القومية بـ (رجاء التيسير) ·· فكان رد السيد الناظر هو رفض الرجاء مع انه قبل آخرين تقدموا بمثل هذه التأشيرة ·· فارجو ان تدافعوا عنا لديه ، والله خير الناصرين ·

محمد أحمد بكر

***

الاوتوبيس ووجبة الغذاء !

·· ابنتى بالمدرسة القومية للبنات (كلية بنات الزمالك) وقد رفعت أجرة سيارتها من ٢٠ الى ٣٠ جنيها عن الثمانية شهور مع اننا اذا خصمنا أجازة نصف السنة وايام الجمع والعطلات القومية والدينية – وهي تقدر بـ ٦٣ يوما – تبين أن المدة كلها ستة اشهر !··

فهلا كانت السيدة العميدة والهيئة المسئولة قد فكروا في الغاء وجبة الغداء الكامل ظهرا والمكونة من الفراخ واللحم والخضار والفاكهة ؛ وتحويلها الى وجبة بسيطة مؤقتة كبقية المعاهد الحكومية لان اللاتي يتمتعهن بهذا الطعام هن المدرسات والفراشات وتعود بناتنا الى تناول الغداء عندنا بالمنازل مرة أخري !·· وكما قرر السيد مدير عام مؤسسة النقل العام بالقاهرة امداد هذه المعاهد بالسيارات المطلوبة فورا من الآن ؛ فان بناتنا احق بالحرص والمحافظة عليهن في هذا الزحام في التنقل بالسيارات العامة ·

ولى امر طالبة

***

شارع سقارة السياحى

شارع سقارة السياحي المؤدي الى آثار سقارة ودهشور من أروع الشوارع المتفرعة من شارع الهرم تخترقه السيارات السياحية كل يوم وهي زاخرة بالسياح من كل بلد وعلى طول هذا الشارع يسكن الكثير من عباد الله المكافحين وأنا واحد منهم ولنا اولاد صغار يقطعون هذا الشارع كل صباح ومساء مشيا على الاقدام ليأخذوا المواصلات من شارع الهرم الى مدارسهم بالجيزة والدقى وغيرها وبالرغم من جمال هذا الشارع وروعته نهارا فهو بالليل كئيب مظلم يتخذ منه الذين لاخلاق لهم مسرحا لجرائمهم واغراضهم السيئة·

واني ارجو من سيادتكم نيابة عن اهالي هذه المنطقة أن تلفت انظار المسئولين وعلى راسهم السيد محافظ الجيزة الى اضاءة هذا الشارع وتخصيص أوتوبيس أو مايكروباص يبدأ من قرية الحرانية أو شبرامنت الى الجيزة وبالعكس ·

انني اعرف بتتبعى لمقالات سيادتكم انك ماكتبت في موضوع لمصلحة الشعب الا وكان فيه الخير على يديك !··

مهندس على الداروني

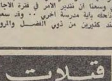
***

٥ درجات جغرافيا !

تقدمت لامتحان دبلوم المعلمات هذا العام ، واسوء حظى رسبت في مادة واحدة وهي «الجغرافيا» على (٥) درجات وكنت لا اتصور أن تخلفى في مادة واحدة يجعلنى من الراسبات ·· بالله عليك ياسيدي هل اعيد عاما باكمله ارهق والدي بالمصروفات الذي اصبح الآن بالمعاش ؛ ولي اخوة آخرون يزاولون التعليم · وكان أمل اسرتى تخفيف المصروفات ومساعدتهم على المعيشة ·· وعاد الامل فجأة عندما اصدر السيد/ وزير التربية والتعليم قرارا بتعيين الراسبين والراسبات في مادة واحدة او مادتين · وتوجهت الى منطقة شرق القاهرة للاستفسار فقيل لى انه كلام جرائد ولا شأن لنا بما تنشره الصحف · وذهبت الى الوزارة لمقابلة السيد/الوزير لاعرض عليه حالتى وقيل لى لايمكن مقابلة السيد الوزير ؛ وبعثت تلغرافات وخطابات وللآن ياسيدي لا اعلم ماذا يكون مصيري ·· هل ممكن عمل ملحق كباقى المعاهد هذا العام وخصوصا واننا في عهد تتوافر فيه القلوب الرحيمة والمساواة في الحقوق، ام اعيد عاما كاملا من اجل (٥) درجات في مادة «الجغرافيا» · وأملى الكبير ان تجد لنا حلا لدي السيد/ وزير التربية والتعليم ·

الطالبة انصاف احمد طنطاوي

احمد الصاوي محمد



حول الوثيقة اليهودية المزيفة !

كتبت آخر ساعة في الاسبوع الماضى تحقيقا عن أسرار المؤامرة اليهودية على الفاتيكان· ونشرت الوثائق الخطيرة التى تفضح الضغط اليهودي لتعديل الوثيقة التاريخية والمحاولات التى يواجهها المجمع المسكوني لاصدار العفو عن الذين صلبوا المسيح ··

وقد قابل عزيز سيداروس المحرر بآخر ساعة القس الاب ميخائيل عبد المسيح الوكيل العام للبطريركية وأحد متحدثيها الرسميين وسأله :

– ماهو دور البطريركية ازاء الوثيقة التى يحاولون بها تبرئة اليهود من دم المسيح ، والتى عرضت على المؤتمر المسكونى ·

قال :

– لقد سافر نيافة الانبا صموئيل اسقف الخدمات داخل وخارج الجمهورية العربية المتحدة : ومعه القس الاب مرقس الياس لحضور المؤتمر بصفتهما مراقبين وسيدحضان ماجاء في هذه الوثيقة ، وسيعملان على كسب الرأي العام من رجال الكنائس المختلفة وأساقفتها فى صفهما خصوصا ان هذه الوثيقة تتعارض مع ماجاء في الكتاب المقدس ·

قلت :

– وماذا جاء في الكتاب المقدس ؟

قال :

– جاء في الجزء الاخير من الاصحاح الثالث والعشرين في انجيل متى البشير (ويل لكم ايها الكتبة والفريسيون المراءون لانكم تبنون قبور الانبياء وتزينون مدافن الصديقين ؛ وتقولون لو كنا في أيام آبائنا لما شاركناهم في دم الانبياء ؛ فانتم تشهدون على انفسهم انكم ابناء قتلة الانبياء فاملأوا انتم مكيال آبائكم)

ويضيف القس الايبيخائيل عبدالمسيح:

– وعلى هذا فان اليهود كلهم مع اجيالهم المتعاقبة مسئولون عن مقتل المسيح ، وهي تركة مثقلة بالجرم ورثها ابناؤهم ولا يمكن باي حال من الاحوال ان نبرئهم من هذا الجرم ؛ لانهم جميعا اجمعوا على قتله فداء للص اسمه باراباس ·

ويعود فيتساءل :

– والسؤال الآن موجه الى الذين يتبنون هذه الوثيقة : كيف نبريء هؤلاء وهم لايزالون يسيرون على مبادئ ابائهم واجدادهم ؟ ·· وسؤال آخر : لماذا تظهر هذه الوثيقة الان ، وما هدفها ، هل هناك معارك بين اليهودية والمسيحية استدعت عمل هذه الوثيقة ام ان المعنى في بطن الشاعر ؟

قلت له :

– هناك وثيقة اخرى ينتظر عرضها على المجمع المسكوني وهي تقول : ان اليهود مسئولون عن مقتل المسيح ، ولكن اي يهودي يخرج عن ديانته الى المسيحية فان هذا يعد تبرئة له ، ولا يصبح بعدها مجرما في حق الدين المسيحى والمسيح فما رأيكم في هذه الوثيقة الجديدة ؟

قال :

– ان محاولة اي فرد من اليهود لكي يكون مسيحيا حتي يزول عنه وزر صلب المسيح نرحب به ، ولكن اكرر لماذا يفكرون في عمل هذه الوثائق في مثل هذه الايام بالذات · انني اقابل أي مشروع لاية وثيقة مهما كانت بالشك والريبة · واذا خلصت نية أفراد من اليهود وتركوا يهوديتهم الي أي دين اخر ، فهل هذا سيحل مشكلة مجموعة التكتل اليهودي الذي جعل من فلسطين وطنا قوميا له · ان الاديان السماوية لا تتقيد ولا تعترف بوطن قومي لاي منها ، وكل وطن يزخر بمختلف الأديان ، ومجموعة معتنقيها يعيشون فيه في سلام ، حزمة واحدة لا يبغون الا عزة وطنهم ·

من قلب الى قلب



ابرهيم المصرى

بريئة وساذجة .. ولكن !

انا شاب من بيئة فقيرة كافحت طويلا حتى ظفرت بوظيفة متواضعة وقد احببت فتاة متوسطة الجمال ، بريئة وساذجة ، ورثت عن والدها عمارتين وعددا من الفدادين . فعزمت ان أطلب يدها من امها الارملة الرائعة الجمال التى كان فى نيتها ان تتزوج كهلا من اقاربها بعد ان تزوج ابنتها . فرحبت بى الام اول الامر ترحيبا بريئا .. ولكنها سرعان ما تغيرت ، وشرعت تغازلنى فى حيطة وحذر ، وتقول فى اصراحة انها قد عدلت عن الزواج بقريبها ، وانها تؤثر ان تعيش معنا ، مما اثلج صدر الفتاة الساذجة التى لم تكن تتمنى بالطبع اكثر من ان تكون امها بجوارها. اما أنا الذى ادركت ما ترمى اليه الارملة ، فقد خفت وابتعدت اياما ثم عدت ، ثم ابتعدت ، ثم فكرت فى انى لو تزوجت الفتاة فسيكون فى وسعى ان اتجهم لامها وان اصرفها عنا وادفعها دفعا الى الزواج بقريبها الكهل او بغيره . فما رايك . انى فى حيرة شديدة فارشدنى ..

ل ... بمصر الجديدة

اواثق انت من انك تحب الفتاة الساذجة البريئة المتوسطة الجمال ، ام انك فى الحقيقة تحب العمارتين والفدادين التى ورثتها ؟.. الواقع يابنى ان نشأتك الفقيرة قد اثرت فيك ، وانك لاتحب الفتاة لنفسها بل لما تملك ولما كنت انت محروما منه . اذ لو انك كنت حقا تحب الفتاة لنفسها ، لصارحت أمها منذ الآن برغبتك فى أن تعيش بمفردك مع ابنتها ، ولشجعت تلك الام المجرمة على الزواج بقريبها ، بحيث تجعلها تكف عن مغازلتك وتنتزع من نفسها كل ميل خبيث اليك ، ولكنك صمت ولم تفعل شيئا ، خشية أن تغضب الام فتصرفك فتفقد العمارتين والفدادين.. فانت الآن تريد ان تتزوج الفتاة لتظفر بثروتها ، ثم تريد ان تسعى بعد الزواج كى تتخلص من امها ، غير انك تنسى ثلاثة عوامل خطيرة قد تفسد تدبيرك وقد تنهار بسببها آمالك ومطامعك : العامل الاول ان الارملة رائعة الجمال كما قلت ، والثانى انك فى صميم نفسك لاتحب ابنتها ، والثالث انك ستصبح بين عشية وضحاها رجلا ميسورا ، فهذه العوامل الثلاثة ، اى شعورك بأنك لاتحب امرأتك ، وانك اصبحت تملك مالا ، وان حماتك المرأة الرائعة الجمال تحوم حولك وتشتهيك ، هذا الشعور لابد ان يغريك بها ويدفعك اليها سواء اظلت أرملة أم تزوجت . وعندئذ ترتكب افظع جريمة وتوقظ فى نفس امرأتك شر الريب والشكوك . ان المرأة مهما كانت بريئة وساذجة ، فانوثتها أقوى من براءة نفسها ، وغريزتها أقوى من سذاجة عقلها ، وهى لابد ان تشعر بخيانة الرجل الذى هو زوجها ، ولابد ان تثور عليه ثورة عارمة وتستنكر وتستهول الحياة معه وهى تعلم أنه خليل أمها . فالخطر محدق بك يابنى . فاقهر الطمع وشهوة المال وابتعد ، والا ارتكبت الجريمة بالرغم منك . فطعنت امرأتك فى شغاف قلبها ، وجعلت من نفسك عدوا لها ومنها هى عدوا لامها . فرأت فيك وحشا لازوجا ، فحرمتك من مالها ولفظتك . ففقدت انت كل شىء بعد ان كنت متوهما انك قد ظفرت بكل شىء .

كيف تعامل زوجتك المذنبة

اساءت الى زوجتى اساءة بالغة . فغضبت وانتظرت منها ان تقبل على وتستغفرنى ولكنها امعنت فى الاعراض عنى ولم تحفل بى . ولقد طال اعراضها فكيف اصالحها بحيث لا ارخص وافقد كرامتى ؟..

ى .ا. بالقاهرة

اذا كنت متاكدا تماما من انك لست مذنبا حيالها وانها قد اساءت اليك بغير حق ، فاياك ان تستسلم لطيبتك وتكون انت البادىء بمصالحتها . تحفظ واصبر ما استطعت ، ودعها هى تشعر بذنبها وتبدا بالاستغفار منه ، والا حملتك انت الوزر كله ، ورأت فى تهافتك على المصالحة دليلا على انك تشتهيها وانك لم تستطع صبرا على اعراضها . فازدادت تجنيا عليك ، واعتبرت تهافتك ضعفا يبرئها من الذنب الذى ارتكبته هى وتسجله عليك انت . فتباعد واثبت فى موقفك ، واذا كنت ملهوف الغريزة فاكبح نفسك ، واذكر دائما انك ان سعيت الى المرأة نفرت منك ، وان اعرضت عنها بدورك عز عليها ان تحتقر ، فاقبلت من فورها عليك

اجابات سريعة

الى ع. ز. ا. ببنى سويف

اذا كنت حقا شريف المقصد ، فتجنب كتابة الرسائل التى تلقى الشبهة على مسلك الفتاة ، واسرع واتصل باهلها .

الى حائرة ..

لو انه كان يحبك فعلا لما تزوج ، والدليل على ذلك انه لم يكافح طويلا كى يفوز بك . فانظرى الآن الى مستقبلك ولا تتعلقى بأوهام ..

الى ن. بمصر الجديدة

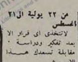
لا تتهميه فى صدق عاطفته . هناك عقبات كثيرة تعترض طريقه . فالتمسى له العذر وفكرى منذ اليوم فى نفسك .

الى م. ع. ا. بحلوان

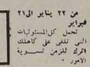
قف مع شقيقتها فى وجه ذلك الرجل هذه هى الوسيلة الوحيدة التى تمكنك من انقاذ الفتاة .



النجوم قالت لى ..

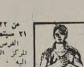






من ٢٢ يناير الى٢١ فبراير
تحمل كل المسئوليات التى تلقى على كاهلك اترك للزمن تسوية الامور .

من ٢٢ يولية الى٢١ اغسطس
لاتتخذى اى قرار الا بعد تفكير ودراسة . مقابلة تسعدك هذا الاسبوع





من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس
اسبوع مشحون بالعمل . كن صبورا ولا تيأس . الله معك فى جميع خطواتك .

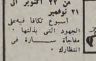
من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر
الفرص تتيح تدعيم المركز الذى توصلت اليه . تأكد من ثقة المحيطين بك





من ٢٢ مارس الى٢١ ابريل
تصلك أخبار سارة غير متوقعة تشيع الفرح فى نفسك . اهتم بصحتك .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر
تصرف بكل دقة وحكمة لتتجنب متاعب عديدة . سعادة كبيرة فى محيط الاسرة .



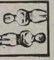




من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو
ظروف خاصة تحيط بك وتحتم عليك التمسك بالحذر تصلك رسالة

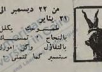
من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر
اسبوع تكافأ فيه على الجهود التى بذلتها . مفاجأة سارة فى انتظارك .





من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية
تقدم ملموس فى محيط العمل . نجاح مؤكد لمشروع اقدمت عليه .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر
تغيرات كثيرة تطرأ على حياتك . مشروع هام يعرض عليك تمهل ولا تنفعل





من ٢٢ يونية الى٢١ يولية
تمهل عند اصدار حكمك على الآخرين . سوء تفاهم يتبدد سريعا

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير
طموحك يكلل بالنجاح . تمسك بالتفاؤل وكل امورك ستسير كما تتمنى .



اذا كنت من مواليد هذا الاسبوع

النظام فى حياتك يحقق لك النجاح فى اكثر من مجال - الحذر والحرص ضروريان للتفوق فى علاقاتك مع المحيطين بك المسائل المالية تتطلب مزيدا من التفكير والتأنى . مستقبل [illegible] فى انتظارك .



آخر ساعة

اسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعى

تصدر عن مؤسسة اخبار اليوم

اسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين
وعلى امين

مدير التحرير
مصطفى امين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة تليفون ٧٧٧٧٧

الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٢ ٧٧٨٦٠

التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

ثمن النسخة فى البلاد العربية
سوريا ٦٠ ق.س
لبنان ٦٠ ق.ل
العراق ٦٠ فلسا
الاردن ٦٥ فلسا
الكويت ١٠٠ فلس
قطر والبحرين ٢٠ [illegible]
بنغازى ٨٠ مليما
طرابلس ٩٠ مليما
الجزائر ١٨٠ فرنكا
المغرب ٩٠ فرنكا

الاشتراكات

البريد العادى :
ج.ع.م. ودول اتحاد البريد العربى جنيهان مصريان - باقى بلاد العالم ٤ جنيهات مصرية او ١٢ دولارا او ٤/٢/٠ جنيهات استرلينية

البريد الجوى :
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات فى الخارج


نيوبورت
السيجارة ذات الفلتر التي
تنعشكم عندما تدخنونها
بـبرودة المنتول
ونسمة من النعناع المنعش
ونخبة من اجود انواع التبغ
NEWPORT
FILTER CIGARETTES
KING SIZE
Refreshes while you smoke
السيجارة المنعشة
من البداية الى النهاية
إحدى منتوجات شركة ب. لوريلار بالولايات المتحدة الاولى مع احسن السجاير بفضل اختبارات لوريلار